الجمهـــورية الجزائريـــة الديمقراطيـــة الشعبيـــة
وزارة التعليـــم العالـــي والبحـــث العلمـــي
جامـــعـــة غـــردايـــــة
كلية العلـــــوم الإنسانيـــة والإجتماعيـــة
قسم :علم الإجتمـــاع والديموغرافيا

التعليم الالكتروني ودوره في تحسين الاداء الجامعي

دراسة ميدانية : طلبة جامعة غـــرداية

* مذكـــرة مكملة من متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في علم الإجتمـــاع والديموغرافيا *

تخصـــص : علم الإجتمـــاع التربية

من إعداد الطالبة :
- أولاد ســالم فاطمة الزهراء

- تحت إشراف الأستاذ :
* عويسـي كمـــال

لجنـــة المنـــاقشـــــة

الإســم واللقــب	الجـــامعـــة	الصـــفـــة
	جـــامعة غـــرداية	رئيـــسا
	جـــامعة غـــرداية	مشرفـــا
	جـــامعة غـــرداية	منـــاقشـا

السنـــة الجامعيـــة : 2024/2023

الجمهـــورية الجزائريـــة الديمقراطيـــة الشعبيـــة
وزارة التعليـــم العالـــي والبحـــث العلمـــي
جامـــعـــة غـــردايـــــة
كلية العلـــوم الإنسانيـــة والإجتماعيـــة
قسم :علم الإجتمـــاع والديموغرافيا

التعليم الالكتروني ودوره على تحسين الاداء الجامعي

دراسة ميدانية : طلبة جامعة غـــرداية

* مذكـــرة مكملة من متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في علم الإجتمـــاع والديموغرافيا *

تخصـــص : علم الإجتمـــاع التربية

من إعداد الطالبة : - تحت إشراف الأستاذ :

- أولاد ســـالم فاطمة الزهراء * عويســي كمـــال

لجنـــة المنـــاقشـــــة

الإســـم واللقـــب	الجـــامعـــة	الصـــفـــة
	جـــامعة غـــــرداية	رئيـــسا
	جـــامعة غـــــرداية	مشرفـــا
	جـــامعة غـــــرداية	منـــاقشـــا

السنـــة الجامعيـــة : 2024/2023

الإهداء

الحمد لله والصلاة على الحبيب المصطفى وأهله

الحمد لله الذي وفقنا في هده الخطوة في مسيرتنا الدراسية بمذكرتنا هده ثمرة الجهد والنجاح بفضله تعالى .

- **أهدي تخرجي إلى من علمني العطاء ، إلى من أحمل أسمه بكل إفتخار (أبي العزيز)**
- **وإلى ملاكي في الحياة إلى معنى الحب والحنان ، وإلى من وضع المولى سبحانه وتعالى الجنة تحت قدميها ووقرها في كتابه العزيز (أمي الحبيبة)**
- **إلى من له الفضل الكبير في تشجيعي وتحفيزي إلى من بهم بوجودهم أكتسب قوة ومحبة ومعنى الحياة (أخواتي وأخوتي – عبد المجيد – إبراهيم – سلمى – عبد الغاني – مروة – زكرياء - صفاء)**
- **إلى الأصدقاء الأوفياء الذين ما ندكروا يوما عند تقديم العون والمساعدة ، إلى من يرفقهم في دروب الحياة السعيدة والحزينة ، إلى من كانوا معي في طريق النجاح والخير (أصدقائي الأعزاء) (طبيز نسيمة باية احلام خولة صفاء عالية سهام صبرينة عزيزة سعدية ايمان شيماء وسام ضاوية فطومة نادية ميسو بودية عائشة مسعودة اسماء**
- **والي حبيبتي زوجة جدي رحمها الله خالتي مريامة جانبي ، ولكل من أعطاني يد العون من قريب أو بعيد وساعدني في إنجاز هده المذكرة ، وأخص بالذكر المشرف الدكتور (عويسي كمال)**

شكر وعرفان 2024

صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمد لله إحسانه وشكر له على توفيقه

وامتنانه ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له تعظيما لشأنه ونشهد ان سيدنا محمد عبده

ورسوله نتقدم بجزيل الشكر لأولئك الذين لم يبخلوا بمساعدتنا في مجال اعداد هذه العمل

المتواضع ونخص بالذكر

الدكتور والاستاذ الفاضل **عويسي كمـــال** الذي أشرف عليا طيلة هذه الفترة وقدم لي النصائح

والتوجيهات القيمة لإنجاز هذا العمل مشكور.

كل الشكر والتقدير للجنة المناقشة على قبولهم مناقشة هذا العمل ولكل أساتذة كلية العلوم

الإنسانية والإجتماعية - جامعة غرداية - دون استثناء. والله ولي التوفيق

فهـــرس المحتـــويـــات

فهرس المحتويــات

قائـــمة المحتويـــات	الصفحة
الاهداء.....	
الشكر.....	
قائمة المحتويات.....	
فهرس الجداول والأشكال	
فهرس الملاحق.....	
مقدمة.....	أ-ب-ج
الجـــانب النـــظري	
الفصل الأول : الإطـــار المنهجـــي للـــدراســـة	
• تمهيـد	04
1) أسباب إختيار الموضوع	04
2) أهداف الدراسة	05
3) أهمية الدراسة	05
4) الدراسات السابقة	05
5) التعقيب عن الدراسات	08
6) إشكالية الدراسة	09
7) فرضيات الدراسة	10
8) المفاهيم الأساسية للدراسة	11
9) المقاربة السيسيولوجيا للدراسة	12
10) المنهجية المتبعة	13
11) تحديد المجال الزماني والمكاني والبشري للدراسة	17
12) صعوبات الدراسة	18
خلاصة الفصل الأول	19

فهرس المحتويــات

الفصل الثاني : التعليم الإلكتروني	
تمهيد	21
المبحث الأول : عموميات حول التعليم الإلكتروني	22
• المطلب الأول : تعريف التعليم الإلكتروني وتطوره	22
• المطلب الثاني : أنواع وخصائص التعليم الإلكتروني	24
• المطلب الثالث : أهداف التعليم الإلكتروني	28
• المطلب الرابع : تقنيات التعليم الإلكتروني	29
المبحث الثـاني : التعليم الإلكتروني (استراتيجياته – آلياته – طرق تخطيطه – تجارب ومعيقاته)	30
• المطلب الأول : إستراتيجيات التعليم الإلكتروني في البيئة الجامعية	30
• المطلب الثاني :آليات دور التعليم الإلكتروني	31
• المطلب الثالث : طرق تخطيط وتطوير برامج التعليم الإلكتروني	32
• المطلب الرابع : تجارب ومعيقات تطبيق التعليم الإلكتروني	34
خلاصـة الفصل الثـاني	37
الفصل الثـالث : الأداء الجـــامعـي	
تمهيـد	39
المبحث الأول : عموميات حول الأداء الجامعي	40
• المطلب الأول : مفاهيم عامة حول الأداء الجامعي	40
• المطلب الثاني : أنواع الأداء الجامعي .	43
• المطلب الثالث : عوامل قياس جودة الأداء الجامعي	44
• المطلب الرابع : أهداف وأهمية ونماذج الأداء الجامعي	47
المبحث الثـاني : الأداء الجامعي (أبعـاده – تقييمه -علاقته- آثاره)	50
• المطلب الأول : أبعاد الأداء الجامعي	50
• المطلب الثاني : تقييم الأداء الجامعي	52

فهرس المحتويـــات

• المطلب الثالث : علاقة الأداء الجامعي بالتعليم الإلكتروني	55
• المطلب الرابع : آثار الأداء الجامعي	56
خلاصة الفصل الثالث .	58
الجـــــانب الإجـــــرائي للدراســة	
الفصــل الــرابع : عرض نتائج الفرضيــة الجــزئيــة الأولى	
تمهيـد	60
• عرض نتائج الجداول للفرضية الجزئية الأولى	60
• إستنتاج الفرضيــة الأولـــى	79
الفصــل الخـــامس : عرض نتائج الفرضيــة الجــزئيــة الثـــانية	
تمهيـد	82
• عرض نتائج الجداول للفرضية الجزئية الثانية	83
• إستنتاج الفرضيــة الثــانية .	96
الإستنتـــاج العـــــام	99
الخـــــــاتمـــة	100
قائمة المراجع	103
المـــلاحـــق	111

فهـــرس الجـداول

رقـم	فهـــــرس الجداول	ص
01	توزيع عينة الطلبة الجامعة حسب متغير الجنس	14
02	توزيع عينة الطلبة الجامعة حسب متغير العمر	15
03	علاقة تقييم مستواك الأكاديمي في الجامعة بإستخدامك مجال التعليم الإلكتروني	60
04	علاقة المناهج الدراسة في جامعتك بالتحديات أثناء إستخدامك للتعليم الإلكتروني	62
05	علاقة تقييم مستواك الأكاديمي في الجامعة بتقييم تجربتك مع التعليم الإلكتروني	63
06	علاقة البيئة الأكاديمية في الجامعة تدعم نجاحك بميزة التعليم الإلكتروني بالنسبة لك	64
07	علاقة تقييم جودة التدريس في جامعتك بإستخدامك للتعليم الإلكتروني	65
08	علاقة التحديات الرئيسية في الحفاظ على الأداء الأكاديمي بالتحديات التي تواجهك أثناء إستخدامك التعليم الإلكتروني	66
09	علاقة ملائمة المناهج الدراسية في الجامعة لإحتياجات سوق العمل بأهم الجوانب التحسين في التعليم الإلكتروني .	68
10	علاقة المشاركة في الأنشطة الطلابية في الجامعة بأهم الجوانب التحسين في التعليم الإلكتروني	69
11	علاقة البيئة الأكاديمية في الجامعة تدعم نجاحك بتفضيل التعليم الإلكتروني أم التقليدي	70
12	علاقة تقييم جودة التدريس في الجامعة بأسباب تفضيلك للتعليم التقليدي	71
13	علاقة تقييم جودة التدريس في الجامعة بتقييم المحتوى التعليمي في التعليم الإلكتروني	72
14	علاقة البيئة الأكاديمية الجامعة تدعم نجاحك بإعتقادك ان التعليم يوفر فرصا متساوية للتعلم للجميع	74
15	علاقة شعورك أن البيئة الأكاديمية في جامعتك تدعم نجاحك بالعوائق التي تحول دون توفير فرص متساوية	75
16	علاقة تقييم مستواك الأكاديمي في الجامعة بنصح الآخرين بإستخدام التعليم الإلكتروني	76
17	علاقة البيئة الأكاديمية في الجامعة تدعم نجاحك بنصح إستخدام التعليم الإلكتروني	77
18	علاقة المناهج الدراسية في الجامعة ملائمة لإحتياجات سوق العمل بإقتراحات حول نظام التعليم الإلكتروني	78
19	علاقة العوائق التي تواجهها في المشاركة في الأنشطة الطلابية بمواجهتك لتحديات أثناء إستخدام التعليم الإلكتروني	83
20	علاقة الفوائد التي حصلت عليها من الأنشطة التعليمية بتقييم تجربتك مع التعليم الإلكتروني	84
21	علاقة العوائق التي تواجهها في المشاركة في الأنشطة الطلابية بأكبر ميزة للتعليم الإلكتروني بالنسبة لك	85
22	علاقة العوائق التي تواجهها في المشاركة في الأنشطة الطلابية بالتحديات التي واجهتها في إستخدام التعليم الإلكتروني	86
23	علاقة تقييم مساهمة الأنشطة الطلابية في تطوير مهاراتك بجوانب التحسين في التعليم الإلكتروني	87
24	علاقة مشاركتك في الأنشطة الطلابية في الجامعة بتفضيلك التعليم الإلكتروني أم التقليدي	89

25	علاقة الأنشطة الطلابية التي تشارك بها بأسباب تفضيلك للتعليم التقليدي	90
26	علاقة تقييم مساهمة الأنشطة الطلابية في تطوير مهارتك بتقييم جودة المحتوى التعليمي	91
27	علاقة إعتقادك أن الجامعة توفر فرصا كافية للطلاب للمشاركة في الأنشطة بإعتقاد التعليم الإلكتروني يوفر فرصا متساوية للتعلم للجميع	92
28	علاقة المشاركة في الأنشطة الطلابية في الجامعة بنصح الأخرين بإستخدام التعليم الإلكتروني	93
29	علاقة تعزيز الجامعة للمشاركة الطلابية بإقتراحات الطالب حول التعليم الإلكتروني	94
30	علاقة تفضيلك لطريقة المشاركة في الأنشطة الطلابية بإقتراحاتك حول التعليم الإلكتروني	95

فهـــرس الأشكـــال

الرقـم	فهـرس الأشكـــــال	ص
01	أعمدة بيانية توضح توزيع عينة الطلبة الجامعة حسب متغير الجنس	14
02	أعمدة بيانية توضح عينة الطلبة الجامعة حسب متغير العمر	15

فهـــرس المـــلاحق

الرقـم	فهـــرس الملاحق	ص
01	وثيقـــة الإستبيان	111

الملخص :

هدفت هذه الدراسة إلى فهم طبيعة العلاقة بين استخدام التعليم الإلكتروني وتحسين الأداء الأكاديمي من وجهة نظر طلبة جامعة غرداية ، وقد حاولنا التعرف على ماهية التعليم الإلكتروني ودوره في تحسين الأداء الأكاديمي من وجهة نظر طلبة جامعة غرداية وقد حاولنا طرح التساؤل العام التالي **إلى أي مدى يساهم التعليم الإلكتروني في تحسين جودة الأداء الأكاديمي من وجهة نظر طلبة جامعة غرداية؟**

وقد تم إجراء البحث على عينة عشوائية من **100** طالب وطالبة بجامعة غرداية، وقد تم الإعتماد على المنهج الوصفي لدراسة وفهم طبيعة التعليم الإلكتروني ودوره في تحسين الأداء الأكاديمي من وجهة نظر طلبة جامعة، وتم تصميم إستبيان إلكتروني وتم توزيعه على عينة من الطلبة ، وتم تحليل البيانات إحصائيا باستخدام ال برنامج.***SPSS*** ، وقد أسفرت النتائج الدراسة :

- أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية بين استخدام التعليم الإلكتروني والتحصيل الأكاديمي للطلبة، حيث حقق الطلاب الذين يستخدمون التعليم الإلكتروني بانتظام مستويات أداء أكاديمي أعلى، كما كشفت الدراسة عن أهمية البنية التحتية التكنولوجية المناسبة والدعم الأكاديمي في تعزيز تجربة التعلم الإلكتروني للطلبة، مما ينعكس إيجابا على نتائجهم الأكاديمية.
- أبرزت الدراسة دور التعليم الإلكتروني في توفير المرونة للطلبة من حيث إدارة الوقت والمشاركة في الأنشطة الجامعية، مما انعكس على تحسين أدائهم الأكاديمي.

وخلصت الدراسة إلى ضرورة استثمار الجامعات في البنية التحتية التكنولوجية ودعم أعضاء هيئة التدريس والطلبة للاستفادة القصوى من التعليم الإلكتروني في تعزيز النتائج الأكاديمية.

الكلمات المفتاحية: تعليم إلكتروني، مناهج دراسية – دعم أكاديمي – أداء جامعي– أنشطة جامعية– أنشطة تعليمية .

Summary:

The study aimed to understand the nature of the relationship between the use of e-learning and the improvement of academic performance from the perspective of students at the University of ***Ghardaia.*** *We tried to identify the nature of e-learning and its role in improving academic performance from the perspective of students at the* ***University of Ghardaia****. We posed the following general question:* ***To what extent does e-learning contribute to improving the quality of academic performance from the perspective of students at the University of Ghardaia?***

The research was conducted on a random sample of 100 male and female students from the Faculty of Humanities and Social Sciences. The descriptive approach was used to study and understand the nature of e-learning and its role in improving academic performance from the perspective of university students. An electronic questionnaire was designed and distributed to a sample of students, and the data was analyzed statistically using the SPSS program.

The results of the study showed:

- *The results showed a positive relationship between the use of e-learning and the academic achievement of students, as students who regularly use e-learning achieved higher levels of academic performance. The study also revealed the importance of appropriate technological infrastructure and academic support in enhancing the e-learning experience of students, which positively reflects on their academic results.*
- *The study highlighted the role of e-learning in providing flexibility for students in terms of time management and participation in university activities, which is reflected in improving their academic performance.*
- *The study concluded that universities need to invest in technological infrastructure and support faculty members and students to maximize the use of e-learning in enhancing academic results.*

Keywords: E-learning, curricula - academic support - university performance - university activities - educational activities

مقدمة

مقدمـــة :

في عصر التطور التكنولوجي المتسارع والتوسع المستمر في استخدام الإنترنت، شهد مفهوم التعليم تحولاً جذرياً من النماذج التقليدية إلى ما يعرف بالتعليم الإلكتروني ، و التعليم الإلكتروني، أو ما يطلق عليه أحياناً "التعلم الرقمي"، هو نموذج تعليمي يستخدم الوسائط الرقمية، الإنترنت، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتوفير محتوى تعليمي، تفاعلي وتعليمي عبر الإنترنت.

هذا النمط من التعليم يعتبر ثورة في مجال التعليم لما يقدمه من مرونة كبيرة في الزمان والمكان ، و يمكن للطلاب الوصول إلى المواد التعليمية والمشاركة في الدورات التعليمية من أي مكان في العالم، طالما أنهم متصلون بالإنترنت ، كما أنه يفتح آفاقاً واسعة للتعلم المستمر والتعليم المخصص، حيث يمكن للمتعلمين اختيار المسارات التعليمية التي تتناسب مع اهتماماتهم واحتياجاتهم الخاصة.

ولا يقتصر التعليم الإلكتروني على الدراسة الذاتية، بل يشمل أيضاً العديد من الأساليب التفاعلية مثل المنتديات، ورش العمل الافتراضية، الاختبارات الإلكترونية، والمحاضرات المباشرة، مما يعزز التواصل بين الطلاب والأساتذة ، ورغم البعد الجغرافي ، تعتبر هذه الأساليب مساعدة في خلق بيئة تعليمية ديناميكية ومحفزة تشجع على التعلم النشط والمشاركة الفعالة.

و يعد التعليم الإلكتروني عنصراً حاسماً في تحقيق العدالة التعليمية، حيث يوفر فرص التعلم للجميع بغض النظر عن الموقع الجغرافي، الوضع الاقتصادي، أو القدرات البدنية ، من خلال توفير موارد تعليمية مفتوحة ودورات مجانية أو بتكلفة منخفضة عبر الإنترنت، يمكن للأفراد تعزيز مهاراتهم وتحسين فرصهم المهنية في سوق العمل العالمي.

وعلى الرغم من المزايا العديدة للتعليم الإلكتروني إلا أن هناك تحديات يجب مواجهتها، مثل قضايا الوصول إلى الإنترنت والتكنولوجيا، الحاجة إلى تطوير مهارات الدراسة الذاتية لدى الطلاب، والحفاظ على مستوى عال من التفاعل والتواصل في البيئة الافتراضية ، ومع ذلك، من خلال التطورات المستمرة في التكنولوجيا التعليمية والابتكار في أساليب التدريس، يتم تجاوز هذه التحديات تدريجياً، مما يجعل التعليم الإلكتروني أحد الركائز الأساسية في نظام التعليم العالمي الحديث.

يعد التعليم الإلكتروني ظاهرة تعكس التحولات العميقة في بنية المجتمعات والعلاقات الاجتماعية، وكذلك في نظم التعليم والتعلم ، حيث يظهر التعليم الإلكتروني كيف يمكن للتكنولوجيا أن تعزز الأداء الجامعي من خلال توسيع نطاق الوصول إلى الموارد التعليمية، تحسين جودة التعليم، وتعزيز المشاركة والتفاعل بين الطلاب والأساتذة.

يسهم التعليم الإلكتروني في تحسين الأداء الجامعي من خلال توفير فرص متساوية للتعلم ، حيث يتيح هذا النموذج للطلاب من مختلف الخلفيات الاجتماعية والاقتصادية الوصول إلى موارد تعليمية عالية الجودة دون الحاجة إلى التواجد الفعلي في الحرم الجامعي، مما يقلل الفجوات الاجتماعية والاقتصادية في التعليم ويعزز الإنصاف التعليمي.

ويعمل التعليم الإلكتروني على تحسين الأداء الجامعي من خلال توفير بيئات تعليمية مرنة تلبي احتياجات الطلاب المتنوعة ، و يمكن للطلاب تخصيص تجربتهم التعليمية بما يتوافق مع أساليب التعلم الخاصة بهم، وتسريع أو إبطاء وتيرة التعلم حسب احتياجاتهم، مما يعزز فهمهم للمادة الدراسية ويحسن من أدائهم الأكاديمي ،و ويعزز التفاعل والتواصل بين الطلاب والأساتذة وكذلك بين الطلاب أنفسهم ، من خلال المنتديات النقاشية، الاجتماعات الافتراضية، وأدوات التعاون عبر الإنترنت، يمكن للطلاب العمل معاً على المشاريع، تبادل الأفكار، وتحسين مهاراتهم التواصلية والتعاونية ، هذا التفاعل لا يساعد فقط على تعزيز التعلم الأكاديمي، بل يعد أيضاً تدريباً مهماً لمهارات العمل الجماعي التي تَعد ضرورية في سوق العمل ، ويعمل كوسيلة لتعزيز الوعي الثقافي والتفاهم المتبادل بين الطلاب من مختلف أنحاء العالم من خلال الدورات الافتراضية الدولية والمشاريع التعاونية، يتعلم الطلاب كيفية التواصل والعمل في بيئات متعددة الثقافات مما يعزز قدراتهم العالمية ويحسن من أدائهم الأكاديمي والمهني.

وعليه قد سعينا من خلال دراستنا معرفة علاقة التعليم الإلكتروني بالأداء الجامعي من وجهة نظر الطلبة الجامعة بجامعة غرداية ، وللوصول لمنطلق الهدف قمنا بالإعتماد علىى خطة قسمنا من خلالها إلى قسمين : قسم خاص بالجانب النظري وقسم خاص بالجانب الإجرائي :

- **الجانب النظري** : تتناول هذه الدراسة موضوع التعليم الإلكتروني والأداء الجامعي، حيث يتناول :

- **الفصل الأول:** الإطار المنهجي للدراسة من خلال عرض أسباب اختيار الموضوع، أهداف الدراسة، أهميتها، الدراسات السابقة، إشكالية الدراسة، فرضياتها، المفاهيم الأساسية، المقاربة السوسيولوجية، المنهجية المتبعة، تحديد المجال الزماني والمكاني والبشري للدراسة، وأخيرا الصعوبات التي واجهت الباحث.

- **الفصل الثاني:** فيتناول موضوع التعليم الإلكتروني، حيث يعرض عموميات حول هذا الأسلوب الحديث من خلال تعريفه وتطوره، أنواعه وخصائصه، أهدافه، وتقنياته، كما يتطرق إلى استراتيجيات التعليم الإلكتروني في البيئة الجامعية، آلياته، طرق تخطيطه وتطويره، إلى جانب التجارب والمعيقات التي تواجه تطبيقه.
- **الفصل الثالث** : يتناول موضوع الأداء الجامعي من خلال عرض مفاهيم عامة حوله، أنواعه، عوامل قياس جودته، أهدافه وأهميته ونماذجه. كما يتطرق إلى أبعاد الأداء الجامعي، طرق تقييمه، علاقته بالتعليم الإلكتروني، وآثاره.

2. **الجانب التطبيقي**: حيث يبرز منطلق الجانب الإحرائي التطبيقي للدراسة والمتعلق بالتعليم الإلكتروني وعلاقته بالأداء الجامعي وقسم إلى فصلين :

- **الفصل الرابع** : عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى للدراسة، المتعلقة بالمحور بالتعليم الإلكتروني وعلاقته بالأداء الجامعي وتم ربط عباراته بمؤشر الأداء الأكاديمي للطلاب .

- **الفصل الخامس:** عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية، المتعلقة بالمحور بالتعليم الإلكتروني وعلاقته بالأداء الجامعي وتم ربط عباراته بمؤشر الأنشطة التدريسية والتعليمية للطلاب ، وفي نهاية الدراسة، تم عرض الاستنتاج العام والخاتمة، إلى جانب قائمة المراجع والملاحق.

الفصل الأول :

الإطار المنهجي للدراسة

تمهيد :

في ظل التطورات التكنولوجية المتسارعة والتحول الرقمي الذي شهدته العديد من قطاعات المجتمع، من بينها قطاع التعليم الجامعي، أصبح من الضروري دراسة مدى تأثير التعليم الإلكتروني على الأداء الجامعي من وجهة نظر طلبة جامعة غرداية ، ومن خلال التعرف على مدى استخدام التقنيات الإلكترونية في العملية التعليمية، وتقييم مدى رضا الطلبة والأساتذة عن التعليم الإلكتروني، والتعرف على أهم معوقات تطبيق هذا النمط من التعليم في الجامعة.

وسيتم دراسة الإطار المنهجي للدراسة بكافة خصائصها إبتداء من إشكالية الدراسة والفرضيات وأهمية الدراسة وأهدافها إلى جانب المفاهيم الأساسية للدراسة مع الدراسات السابقة والتعقيب عليها ، إضافة إلى المقاربة السيسيولوجية ، مع ذكر حدود الدراسة ودراسة المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة، من خلال جمع البيانات عبر استبيان موجه لعينة من طلبة وأساتذة جامعة غرداية، كما سيتم إجراء إستبيات مع عدد من مسؤولي الجامعة للوقوف على واقع التعليم الإلكتروني بالجامعة.

تأتي أهمية هذه الدراسة في كونها ستساهم في تقييم واقع التعليم الإلكتروني بجامعة غرداية وتحديد مدى تأثيره على الأداء الجامعي كما ستقدم توصيات لتطوير وتحسين استخدام التعليم الإلكتروني في الجامعة.

1. أسباب اختيار الموضوع:

- **الأسباب الذاتية:**

- الاهتمام الشخصي بموضوع التعليم الإلكتروني وتأثيره على تجربة التعلم لدى الطلاب ، و عليه فإن الموضوع له أهمية متزايدة في ظل التطورات التكنولوجية الحديثة والتحول السريع نحو التعليم عن بعد.
- الرغبة في فهم العوامل المؤثرة على الأداء الأكاديمي للطلاب الجامعيين وكيفية الارتقاء بجودة العملية التعليمية.
- الاهتمام بدراسة العلاقة بين المشاركة الطلابية والتطوير المهاري للطلاب وتأثيرها على النتائج الأكاديمية.

- **الأسباب الموضوعية:**

- أهمية موضوع التعليم الإلكتروني وتأثيره على جودة التعلم في ظل التحديات الحالية كالجوائح واللجوء المتزايد للتعليم عن بعد.
- الحاجة إلى فهم أفضل للعوامل المؤثرة على الأداء الأكاديمي للطلاب الجامعيين في سياق متغير باستمرار.
- الحاجة إلى دراسة العلاقة بين المشاكة الطلابية وتطوير المهارات وأثرها على النتائج الأكاديمية للطلاب.

- ندرة الأبحاث المماثلة في سياق جامعة غرداية، مما يتيح فرصة لملء فجوة معرفية في هذا المجال.
- بالإضافة إلى ذلك، فإن نتائج هذا البحث ستكون ذات قيمة عملية من خلال تقديم توصيات لتحسين جودة التعليم والنتائج الأكاديمية للطلاب في جامعة غرداية.

2. أهداف الدراسة :

- تقييم مساهمة التعليم الإلكتروني في تحسين تجربة التعلم للطلاب من خلال المحتوى والواجهات والدعم الفني.
- التعرف على العوامل المؤثرة على الأداء الأكاديمي للطلاب الجامعيين.
- استكشاف العلاقة بين الأداء الأكاديمي للطلاب وزيادة مشاركتهم في الأنشطة الطلابية وتطوير مهاراتهم.

3. أهمية الدراسة :

- إبراز أهمية التعليم الإلكتروني في تحسين تجربة التعلم للطلاب وزيادة رضاهم، وذلك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.
- تحديد العوامل المؤثرة على الأداء الأكاديمي للطلاب، مما يساعد في تطوير السياسات والبرامج الجامعية لدعم هذا الأداء.
- توضيح الفوائد المترتبة على الأداء الأكاديمي الجيد، كزيادة مشاركة الطلاب في الأنشطة الطلابية وتطوير مهاراتهم.

4. الدراسات السابقة :

1. دراسة سامية ، ابريعم ، مختار غريب ، 2016 ، بعنوان : تقويم الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي في الجامعة الجزائرية من وجهة نظر الطلبة (دراسة ميدانية في جامعة أم البواقي– الجزائر–)

هدفت دراسة سامية، ابريعم، ومختار غريب **(2016)** إلى تقييم مستوى الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات الجزائرية من وجهة نظر الطلبة، من خلال دراسة ميدانية في جامعة أم البواقي ، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث قامت الباحثة بتطبيق استبيان لتقييم الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس، على عينة مكونة من **208** طالباً وطالبة في جامعة أم البواقي.

أظهرت نتائج الدراسة ارتفاعاً نسبياً في مستوى الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات الجزائرية من وجهة نظر طلبة جامعة أم البواقي، كما أوضحت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأداء

التدريسي تعزى إلى متغير التخصص الأكاديمي، وهذه النتائج تشير إلى أن أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الجزائرية يتمتعون بمستوى جيد من الأداء التدريسي، وأن هذا المستوى متقارب بين التخصصات الأكاديمية المختلفة. ومن ثم، تؤكد الدراسة على ضرورة الحفاظ على هذا المستوى والعمل على تطويره بشكل مستمر.

2. دراسة بن عيشي بشير 2018 : بعنوان **واقع تطبيق التعليم الإلكتروني في الجامعات الجزائرية دراسة حالة جامعة بسكرة.**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع تطبيق التعليم الإلكتروني في الجامعات الجزائرية، مع التركيز على جامعة بسكرة كدراسة حالة، وتم استقصاء وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس حول إيجابيات وسلبيات ومعوقات تنفيذ التعليم الإلكتروني في هذه الجامعة. تكونت العينة من **(300)** عضو هيئة تدريس من مختلف الرتب (**أستاذ مساعد، أستاذ محاضر، أستاذ**). اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي المسحي من خلال استبانة تم التأكد من صدقها وثباتها.

أظهرت نتائج الدراسة أن من إيجابيات التعليم الإلكتروني في الجامعة المبحوثة أنه يتمتع بميزات تلقى قبولاً لدى الطلبة وتوفر بيئة استخدام مناسبة لهم ، أما السلبيات فتشمل الآثار الصحية الناجمة عن الجلوس الطويل أمام الحواسيب، وزيادة أعباء الطلبة مقارنة بانخفاض أعباء المدرسين، كما تبين أن من أبرز معوقات التطبيق ارتفاع تكاليف صيانة الأجهزة والشبكات، وافتقار الجامعة للكوادر البشرية المؤهلة للتعامل مع برامج التعليم الإلكتروني.

وأوصت الدراسة بوضع خطط تنفيذية للتعليم الإلكتروني تتناسب مع إمكانات الجامعة، وإعادة النظر في البرامج والمناهج الدراسية بما يتلاءم مع استراتيجيات التعليم الإلكتروني.

3. دراسة سلمى, قادري ، 2021 : بعنوان : دور التعليم الالكتروني في تحسين الأداء الجامعي في ظل جائحة كورونا ، الدراسة الميدانية لعينة الدراسة وهي أستاذة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء دور التعليم الإلكتروني في تحسين الأداء الجامعي في ظل جائحة كوفيد-19، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة. تناولت الدراسة هذه الإشكالية من خلال فصلين:

في الفصل الأول، تم استعراض الإطار المفاهيمي للتعليم الإلكتروني وتحسين الأداء الجامعي، وذلك من خلال مراجعة الأدبيات ذات الصلة في الكتب والأبحاث والمقالات والمواقع الإلكترونية والمؤتمرات،كما تم الاطلاع على بعض

الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث، أما في الجزء الميداني للدراسة، فقد تم استقصاء عينة من أعضاء هيئة التدريس في الكلية محل الدراسة، وذلك لمعرفة دور التعليم الإلكتروني في تحسين الأداء الجامعي في ظل جائحة كوفيد-19. وقد تم ربط ما جاء في الإطار النظري بواقع التطبيق في الكلية.

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج والتوصيات التي تسلط الضوء على أهمية التعليم الإلكتروني في تعزيز الأداء الجامعي، خاصة في ظل التحديات الناجمة عن جائحة كوفيد-19.

4. دراسة قداش سمية . مانع سبرينة . نسيلي جهيدة، 2022 : بعنوان. التعليم الإلكتروني وفاعلية الأداء التدريسي الجامعي في ظل أزمة كوفيد 19 "من وجهة نظر الأساتذة." دراسة حالة كليات الاقتصاد بالجامعات الجزائرية.

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد دور التعليم الإلكتروني في زيادة فاعلية الأداء التدريسي لأساتذة كليات العلوم الاقتصادية بالجامعات الجزائرية، من وجهة نظرهم وذلك في ظل أزمة جائحة كوفيد-19.

لتحقيق أهداف الدراسة، تم بناء استبانة مكونة من 34 عبارة، وتم توزيعها إلكترونياً على عينة عشوائية من الأساتذة عبر مواقع التواصل الاجتماعي وعبر البريد الإلكتروني، كشفت نتائج الدراسة أن مستوى تطبيق التعليم الإلكتروني في الجامعات الجزائرية كان متوسطاً خلال فترة جائحة كوفيد-19، كما أظهرت النتائج أن مستوى الأداء التدريسي للأساتذة في نفس الفترة كان متواضعاً، علاوة على ذلك أوضحت النتائج وجود علاقة طردية موجبة متوسطة الشدة بين التعليم الإلكتروني والأداء التدريسي لأساتذة كليات العلوم الاقتصادية بالجامعات الجزائرية خلال فترة الجائحة.

هذه النتائج تشير إلى ضرورة إيلاء المزيد من الاهتمام بتطوير منظومة التعليم الإلكتروني في الجامعات الجزائرية، بما يسهم في تحسين فاعلية الأداء التدريسي، خاصة في ظل التحديات التي فرضتها جائحة كوفيد-19.

5. دراسة سويقات محمد نجيب ، قداش سمية ، 2022، بعنوان : الأداء التدريسي الجامعي والتعليم الإلكتروني في ظل أزمة كوفيد19 دراسة حالة القطب الثالث بجامعة قاصدي مرباح ورقلة "وجهة نظر الأساتذة"

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد أثر استخدام منصة التعليم الإلكتروني على أداء أعضاء هيئة التدريس في جامعة قاصدي مرباح بورقلة، ولتحقيق هذا الهدف، تم تحليل 50 استمارة استبيان صالحة باستخدام برنامج التحليل الإحصائي SPSS الإصدار 25 ، حيث أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى استخدام منصة التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعة محل الدراسة كان متوسطاً، كما أن مستوى الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس

جاء أيضاً بمستوى متوسط، علاوة على ذلكأوضحت النتائج أن استخدام منصة التعليم الإلكتروني يساهم في تحسين مستوى الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في جامعة قاصدي مرباح بورقلة، وهذه النتائج تشير إلى الحاجة إلى تعزيز استخدام منصات التعليم الإلكتروني في الجامعات، بما يسهم في رفع مستوى الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس، وتحسين جودة العملية التعليمية ككل.

6. دراسة محمد نجيب سويقات 2023 : بعنوان دور التعليم الإلكتروني في تحسين الأداء التدريسي الجامعي من وجهة نظر الأساتذة والطلبة دراسة ميدانية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة.

هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء دور التعليم الإلكتروني في تحسين الأداء التدريسي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة في جامعة قاصدي مرباح بورقلة، وتم إجراء دراسة ميدانية على عينة بلغت 294 عضو هيئة تدريس و497 طالب.

اعتمدت الدراسة على مجموعة من الأدوات البحثية، بما في ذلك الملاحظة العلمية، وتحليل الوثائق المؤسسية، وإجراء المقابلات، والاستبيان، وقد تم تحليل بيانات الاستبيان باستخدام التحليل الإحصائي الوصفي، وتحليل الانحدار البسيط والمتعدد، وتحليل التباين الأحادي.

أسفرت نتائج الدراسة عن وجود مستوى مرتفع للأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس من وجهة نظرهم والطلبة، في ظل تطبيق نظام التعليم الإلكتروني، كما أظهرت النتائج وجود علاقة طردية موجبة بين أبعاد التعليم الإلكتروني والأداء التدريسي في الجامعة محل الدراسة، من منظور أعضاء هيئة التدريس والطلبة.

وقد اتضح أن مؤشرات تحسين وتقييم الأداء التدريسي في ظل التعليم الإلكتروني تختلف في أهميتها وطريقة الاعتماد عليها عن تلك المحددة في الدراسات السابقة. وهو ما يستدعي إعادة النظر في معايير تقييم الأداء التدريسي في ظل تطبيق أساليب التعليم الإلكتروني.

5. التعقيب عن الدراسات :

تتناول الدراسات السابقة موضوع التعليم الإلكتروني وأثره على الأداء الأكاديمي والتحديات التي تواجهه، مع التركيز بشكل خاص على السياق الجزائري ، وتوفر هذه الدراسات نظرة على تجارب الجامعات الجزائرية في تبني التعليم الإلكتروني وتأثيره على العملية التعليمية ، حيث هدفت دراسة سامية، ابريعم، ومختار غريب (2016) إلى تقييم

مستوى الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات الجزائرية من وجهة نظر الطلبة، وقد أظهرت النتائج ارتفاعا نسبيا في هذا الأداء ، بينما تستكشف دراسة بن عيشي بشير (2018) واقع تطبيق التعليم الإلكتروني في الجامعات الجزائرية، وتكشف عن إيجابيات وسلبيات ومعوقات التنفيذ. ومن ناحية أخرى، تركز دراسة سلمى، قادري (2021) على دور التعليم الإلكتروني في تحسين الأداء الجامعي خلال جائحة كوفيد-19، مؤكدة على أهميته في تعزيز العملية التعليمية في مثل هذه الظروف الاستثنائية.

في حين ألمحت دراسة قداش سمية، مانع سبرينة، نسيلي جهيدة (2022) تأثير التعليم الإلكتروني على فاعلية الأداء التدريسي لأساتذة كليات العلوم الاقتصادية خلال جائحة كوفيد-19، على وجود علاقة طردية موجبة بين التعليم الإلكتروني والأداء التدريسي، بينما بحثت دراسة سويقات مُحَمَّد نجيب، قداش سمية (2022) في أثر استخدام منصة التعليم الإلكتروني على أداء أعضاء هيئة التدريس، وأكدت على وجود علاقة طردية موجبة. وأخيرا، تتناول دراسة مُحَمَّد نجيب سويقات (2023) دور التعليم الإلكتروني في تحسين الأداء التدريسي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة، وتؤكد على وجود مستوى مرتفع للأداء التدريسي في ظل التعليم الإلكتروني.

وعليه قدمت الدراسات نظرة شاملة على التعليم الإلكتروني في السياق الجزائري، وتوفر رؤى قيمة حول تأثيره على العملية التعليمية. وتؤكد على أهمية التعليم الإلكتروني في تعزيز الأداء الأكاديمي ومواجهة التحديات، خاصة في ظل الظروف غير المسبوقة لجائحة كوفيد-19، كما أنها سلطت الضوء على الجوانب التي يمكن تحسينها لتعزيز فعالية التعليم الإلكتروني في الجامعات الجزائرية.

6. إشكالية الدراسة:

لقد أحدثت الثورة الرقمية تحولات جذرية في مجال التعليم، وأبرز هذه التحولات هو ظهور التعليم الإلكتروني كأحد أهم منتجات هذه الثورة ، وإن كان التعليم الإلكتروني يعتبر أداة تعليمية مهمة، إلا أنه أيضا يعد ظاهرة اجتماعية مؤثرة ومتأثرة بالبنى الاجتماعية والاقتصادية والثقافية السائدة.

تواجه الجامعات تحديات كبيرة في ظل تطبيق التعليم الإلكتروني، خاصة في ما يتعلق بتأثيره على مستويات الأداء الأكاديمي للطلاب ، فعلى الرغم من المزايا التي يوفرها التعليم الإلكتروني مثل المرونة والوصول إلى موارد تعليمية غنية، إلا أن هناك تباينا كبيرا في الظروف الاجتماعية والاقتصادية للطلاب، مما ينعكس على قدراتهم واستفادتهم من هذا النوع من التعليم.

يعد الواقع الاجتماعي والاقتصادي للطلاب عاملاً حاسما في تحديد مدى فعالية التعليم الإلكتروني وتأثيره على الأداء الأكاديمي ، فالطلاب من الأوساط الاجتماعية والاقتصادية المتدنية يواجهون صعوبات في الوصول إلى الأجهزة والإنترنت اللازمين للتعليم الإلكتروني، مما ينعكس سلبا على تحصيلهم الأكاديمي، كما أن الضغوط المالية والاجتماعية التي يعاني منها الطلاب تؤثر على تركيزهم وقدرتهم على المشاركة الفعالة في بيئة التعليم الإلكتروني ، ومن ناحية أخرى الطلاب من الأوساط الاجتماعية والاقتصادية الميسورة قد يتمكنون من الاستفادة بشكل أكبر من التعليم الإلكتروني، نظرا لتوفر الموارد والبنية التحتية اللازمة لديهم، كما أن دعم أسرهم المادي والاجتماعي قد يساعدهم على التركيز وتحقيق أداء أكاديمي أفضل.

إلى جانب الواقع الاجتماعي والاقتصادي للطلاب، فإن البيئة الثقافية والمؤسسية للجامعات لها دور محوري في تحديد مدى فعالية التعليم الإلكتروني وتأثيره على الأداء الأكاديمي ، فالجامعات التي تتبنى ثقافة داعمة للتعليم الإلكتروني وتوفر البنية التحتية والتدريب اللازمين لأعضاء هيئة التدريس والطلاب، تكون أكثر قدرة على تحقيق نتائج إيجابية مقارنة بالجامعات التي لا تتوفر لديها هذه المقومات.

إن إشكالية التعليم الإلكتروني والأداء الأكاديمي في الجامعات تتمحور حول مدى تأثير هذا النوع من التعليم على مستويات الأداء الأكاديمي للطلاب، في ظل تباين الظروف الاجتماعية والاقتصادية والثقافية السائد ، على الرغم من الاعتراف بالمزايا العديدة للتعليم الإلكتروني، من حيث المرونة والوصول إلى موارد تعليمية غنية، إلا أن هناك تساؤلات حول تأثيره على مستويات الأداء الجامعي، خاصة في ظل تباين الظروف الاجتماعية والاقتصادية للطلاب ، ومن هنا نجد أننا أمام إشكالية البحث التي تتجسد في التساؤل التالي : **إلى أي مدى يساهم التعليم الإلكتروني في تحسين جودة الأداء الأكاديمي من وجهة نظر طلبة جامعة غرداية؟**

وتنبثق من الإشكالية الأسئلة الجزئية :

- **هل تؤدي جودة وفعالية التعليم الإلكتروني، بما في ذلك المحتوى التعليمي وطرق التدريس، إلى تحسين الأداء الأكاديمي للطلبة الجامعيين في جامعة غرداية؟**
- **هل يوفر التعليم الإلكتروني مرونة في الوقت وفرصا أكبر للمشاركة في الأنشطة الطلابية، مما يؤدي إلى تحسين الأداء الأكاديمي للطلاب في جامعة غرداية؟**

7. فرضيات الدراسة:

- **الفرضية الرئيسية : " يساهم توظيف التعليم الإلكتروني بشكل فعال في تعزيز جودة الأداء الأكاديمي من وجهة نظر طلبة جامعة غرداية "**
- **الفرضية الجزئية الأولى :**

– تؤدي جودة وفعالية التعليم الإلكتروني (من حيث المحتوى التعليمي وطرق التدريس) لتحسين الأداء الأكاديمي للطلبة الجامعيين.

- **الفرضية الجزئية الثانية :**

– يساهم التعليم الإلكتروني في تعزيز مرونة الوقت وإتاحة فرص أكبر للمشاركة في الأنشطة الطلابية لدى الطلاب ،وبالتالي تحسين أدائهم الأكاديمي بشكل ملحوظ.

8. المفاهيم الأساسية للدراسة :

- **التعليم الإلكتروني:** هو نظام تفاعلي للتعليم يقدم للمتعلم باستخدام تكنولوجيات الاتصال والمعلومات، ويعتمد على بيئة إلكترونية رقمية متكاملة تعرض المقررات الدراسية عبر الشبكات الإلكترونية، وتوفر سبل الإرشاد والتوجيه وتنظيم الاختبارات وإدارة المصادر والعمليات وتقويمها. [1]
- **التعريف الإجرائي :** التعليم الإلكتروني هو عملية منظمة لتقديم المحتوى التعليمي، وإدارة عملية التعلم، وتقييم تقدم الطالب، باستخدام مجموعة من الأدوات والتقنيات الرقمية التي تتيح التفاعل بين الأستاذ والطالب ، وبين الأساتذة أنفسهم.
- **الأداء الجامعي:** هو درجة قيام عضو هيئة التدريس في الجامعة بتنفيذ مهام الجامعة من خلال وظيفة التدريس، بهدف تحقيق مستويات عالية من الجودة في التعليم الجامعي، ويشمل هذا التعريف كل من يقوم بالتدريس في الجامعة من حملة شهادة الدكتوراه أو الماجستير، والذين يساهمون في تحقيق أهداف الجامعة. [2]

---

[1]– ممدوح بن سعدبن سعيد السعيد، " فاعلية إستخدام برنامج دروب الرياضيات للتعليم الإلكتروني في التحصيل الدراسي لتلاميذ الصف السادس الإبتدائي بمنطقة الرياض "2، بحث غير منشور، الرياض، جامعة الإمام مُحَّد بن سعود الإسلامية، ،2009 ص-27.

[2]– إمام مصطفى سيد، وصلاح الدين شريف،" الأداء الجامعي كما يدركه الطلاب وعلاقته بالنمو المهني وبعض المتغيرات النفسية لدى أعضاء هيئة التدريس"، المؤتمر السنوي السادس لمركز تطوير التعليم الجامعي "التنمية المهنية لأستاذ الجامعة في عصر المعلوماتية كلية التربية، جامعة عين شمس (24-23) نوفمبر،1999 ص .173

- **التعريف الإجرائي :** الأداء الجامعي هو قياس كمي ونوعي لمدى نجاح الطالب في تحقيق أهداف التعلم المحددة خلال فترة دراسته الجامعية، ويتم تقييمه من خلال مجموعة من المؤشرات والمعايير المحددة.
- **الطالب الجامعي :** الطالب الجامعي هو الشخص الذي يتابع دراسته في الجامعة أو أحد المؤسسات التعليمية المكافئة لها، ويكون هذا الشخص قد أنهى مرحلة الدراسة الثانوية بنجاح وانتقل إلى المرحلة الجامعية لإكمال تعليمه في تخصص معين.
- **التعريف الإجرائي :** هو فرد مسجل في مؤسسة تعليم عالي معترف بها، ملتحق ببرنامج أكاديمي مُحدد بهدف الحصول على درجة علمية، ويلتزم باللوائح والأنظمة الجامعية.

9. المقاربة السيسيولوجيا للدراسة :

في تحليل موضوع التعليم الإلكتروني ودوره في تحسين الأداء الجامعي من منظور سوسيولوجي، يمكن الاعتماد على عدة نظرية الوظيفية في علم الاجتماع و التي تقدم إطاراً نظرياً لفهم التحولات الاجتماعية والتعليمية الناجمة عن الانتشار الواسع للتعليم الإلكتروني ، حيث تطورت النظرية الوظيفية على مر العصور واستمدت جذورها من آراء ومساهمات عدة مفكرين وعلماء اجتماع ، بدأت مع الفيلسوف العربي عبد الرحمن بن خلدون، الذي قدم أفكارا ورؤى في مجال علم الاجتماع والتاريخ ، وقد تأثرت النظرية الوظيفية أيضا بأعمال مفكرين مثل ماكس فيبر وإميل دوركايم ووليام جراهام[1].

في العصر الحديث توسعت النظرية الوظيفية لتشمل المدرسة الحيوية والتي تركز على العلاقة بين المتغيرات والعوامل المؤثرة في المجتمع ، حيق قام فيلسوفين مشهورين مثل فولتير وهوبز وروسو بدراسة هذه العلاقة بين المدخلات والمخرجات في المجتمع ، في القرن التاسع عشر، استخدم علماء اجتماع مصطلح "وظيفي" لوصف المجتمع الإنساني ودوره في تحقيق الأهداف والوظائف[2].

بالنسبة لمجال بحثنا حول التعليم الإلكتروني ودوره في تحسين الأداء الجامعي لدى طلاب جامعة غرداية، وظفنا النظرية الوظيفية لفهم هذا الدور، فالتعليم الإلكتروني يعتبر وسيلة وظيفية تسهم في تحقيق أهداف التعليم والتعلم، وتعزيز

[1]- بن حسان زينة، مطبوعة بيداغوجية في مقياس: نظريات علم الاجتماع الحديثة، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية، جامعة 8 ماي 1945م، قالمة، 2020- 2021م، ص 65.

[2]- عبداللاوي حسين، النظرية الوظيفية في السوسيولوجيا الحديثة : من النظرية الوظيفية إلى النظريات الوظيفية، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الجزائر 2 أبو القاسم سعد الله، 2019- 2020م، ص 71.

الوصول إلى المعرفة والمصادر التعليمية ، و يسهم في تحسين أداء الطلاب من خلال توفير محتوى تعليمي متميز ومتاح بشكل مستمر، وتعزيز التفاعل والمشاركة النشطة، وتوفير تقييم شامل ومتنوع ، وعليه فإن إستخدام النظرية الوظيفية مكنتنا من تحليل كيفية تأثير التعليم الإلكتروني على أداء الطلاب في جامعة غرداية وفهم كيفية تحقيق الأهداف الوظيفية للتعليم الإلكتروني.

وقد ساعدت النظرية الوظيفية في فهم كيفية تأثير التعليم الإلكتروني على أداء الطلاب في جامعة غرداية، وكيف يساهم في تحقيق الأهداف الوظيفية للتعليم، حيث تمكنت من تحليل العلاقة بين المدخلات (التعليم الإلكتروني) والمخرجات (تحسين الأداء الأكاديمي) ، وقد تم إجراء دراسة إجرائية ميدانية استطلاعية شملت 100 طالب في جامعة غرداية، حيث ساعدت هذه الدراسة على جمع البيانات وتقييم آراء الطلاب حول تأثير التعليم الإلكتروني على أدائهم الأكاديمي. وقد أضافت هذه الدراسة بعداً تجريبياً للبحث، مما سمح بتحليل أكثر عمقاً للنتائج، وعليه فقد تم توظيف النظرية الوظيفية في هذا البحث ساهم في فهم دور التعليم الإلكتروني من منظور سوسيولوجي، وساهم أيضا في تحقيق أهداف التعليم وتحسين الأداء الأكاديمي لطلاب جامعة غرداية.

10. المنهجية المتبعة:

1.10- الدراسة الاستطلاعية :

الدراسة الاستطلاعية تَعدّ العمود الفقري والأساس لبناء أي بحث علمي. هذه الدراسة تمنح الباحث المرونة في التصميم والتنفيذ، وتَتيح له الوصول السريع إلى المعلومات ومعرفة مدى صدقها وحقيقتها، كما أنها تساعد في معرفة الآراء والاتجاهات التي تهم الباحث، وهي خطوة مهمة لا يمكن تجاوزها.

في الدراسة الحالية، هدفت الباحثة إلى اكتشاف والحصول على معلومات جديدة إضافية عن عينة الدراسة، وتحديد المجتمع الأصلي والمناسب للدراسة، واختبار أدوات البحث المستخدمة، وقد تمت هذه الدراسة الاستطلاعية في المركز الجامعي بجامعة غرداية، على طلبة الجامعة، حيث تم توزيع استبيان إلكتروني على عينة من الطلبة جامعة وهدا من أجل الإستفادة من إجابتهم حول دور التعليم الإلكتروني في تحسين جودة الأداء الجامعي من وجهة نظر طلبة جامعة غرداية.

2.10- العينة المنتقاة وخصائصها:

في البحوث الميدانية المعاصرة، تَعدُّ عينة الدراسة من العناصر الحاسمة للنجاح في البحث العلمي[1] ، وفي حالة الدراسة الحالية، ونظرا لصغر حجم مجتمع البحث والذي يتكون من **100** طالب وطالبة جامعية فقط، تم اختيار أسلوب الحصر الشامل لتحديد عينة الدراسة ، و هذا الأسلوب يضمن دقة النتائج وتقليل الأخطاء إلى أدنى حد ممكن، وذلك من خلال تغطية جميع مفردات المجتمع المستهدف.

كما يتيح أسلوب الحصر الشامل الحصول على معلومات شاملة ودقيقة عن جميع جوانب المبحوثين، مما يسهم في تعميق فهم الظاهرة المدروسة، وبناء على ذلك، شملت عينة الدراسة الحالية جميع أفراد مجتمع البحث والبالغ عددهم **100** طالب وطالبة بجامعة غرداية ، وعليه فإن هذا الأسلوب المتبع في تحديد العينة يعزز من موثوقية النتائج والاستنتاجات المستخلصة من هذه الدراسة.

- **خصائص عينة الدراسة المنتقاة :**

الجدول رقم 01 : توزيع عينة الطلبة الجامعة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	**47**	**47.00**
أنثـــى	**53**	**53.00**
المجموع	**100**	**100**

المصدر : من إعداد الطالبة بواسطة برنامج التحليل الإحصائي *SPSS*

الشكل رقم 01 : أعمدة بيانية توضح توزيع عينة الطلبة الجامعة حسب متغير الجنس

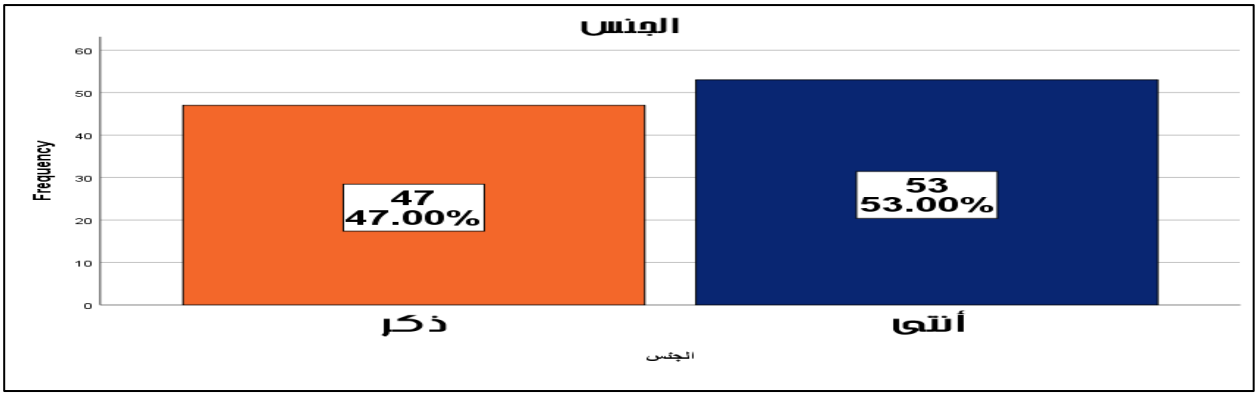

[1]–موريس أنجرس ، منهجية البحث العلمي في البحوث الاجتماعية ، ط4 ، دار القصبة ، الجزائر ، 2004 ، ص29.

في ضوء الجدول رقم 01 الذي يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس، يتضح أن العينة تتكون من 47% طلبة ذكور و53% طلبة إناث، يعد هذا التوزيع الديمغرافي للعينة ذا أهمية كبيرة في سياق دراسة دور التعليم الإلكتروني في تحسين الأداء الجامعي ، حيث إن التفاوت في نسب الجنسين ينعكس على مدى استفادة الطلبة من تطبيقات التعليم الإلكتروني وآليات تعاملهم معها، كما أن هذا التباين قد يؤثر على جوانب الأداء الأكاديمي للطلبة الذكور والإناث وكيفية تحسينها من خلال توظيف التقنيات التعليمية الحديثة، وعليه فإن دراسة هذا المتغير الديمغرافي ضروري لفهم أعمق لنتائج الدراسة والاستنتاجات المستخلصة حول دور التعليم الإلكتروني في تحسين الأداء الجامعي ، وسيكون له انعكاس مهم على توجيه سياسات واستراتيجيات تطوير التعليم الجامعي في ضوء متطلبات الطلبة والفروق الفردية بينهم.

الجدول رقم 02 : توزيع عينة الطلبة الجامعة حسب متغير العمر

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
من 20 إلى 25 سنة	58	58.00
من 26 إلى 30 سنة	25	25.00
من 31 إلى 35 سنة	03	03.00
من 36 إلى 40 سنة	14	14.00
المجموع	100	100

المصدر : من إعداد الطالبة بواسطة برنامج التحليل الإحصائي *SPSS*

الشكل رقم 02 :أعمدة بيانية توضح عينة الطلبة الجامعة حسب متغير العمر

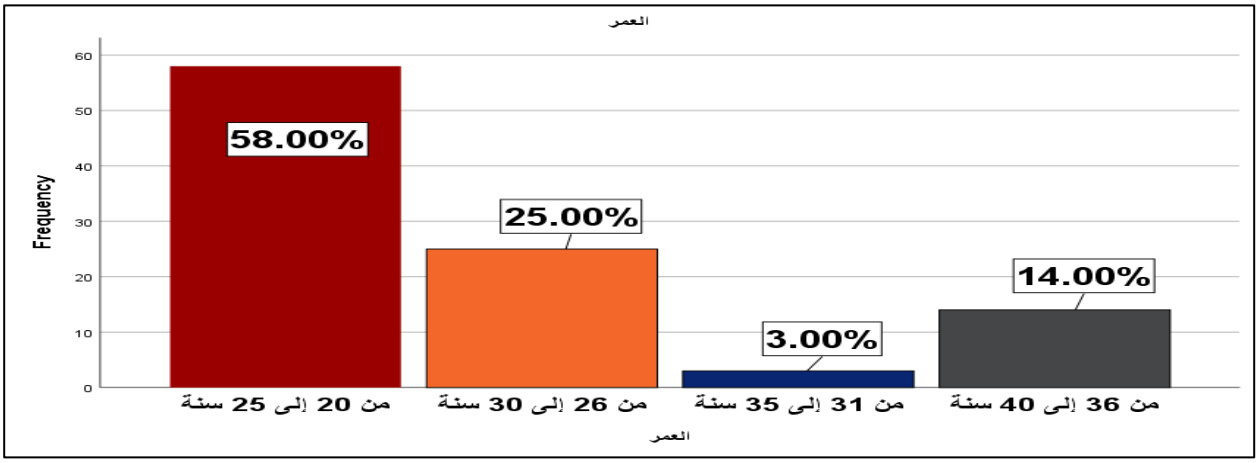

بناء على الجدول رقم 02 الذي يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير العمر، يتضح أن غالبية أفراد العينة تنتمي إلى الفئة العمرية من 20 إلى 25 سنة، إذ بلغت نسبتهم 58% من إجمالي العينة، في حين تشكل الفئة العمرية من 26 إلى 30 سنة 25% من العينة، تليها الفئة من 36 إلى 40 سنة بنسبة 14%، وأخيراً الفئة من 31 إلى 35 سنة بنسبة 3% فقط ، وعليه فإن هذا التوزيع العمري للعينة له دلالات مهمة في سياق دراسة دور التعليم الإلكتروني في تحسين الأداء الجامعي، حيث إن الفئة العمرية الأكبر (36-40 سنة) قد تختلف في استجابتها وتفاعلها مع تطبيقات التعليم الإلكتروني عن الفئة الأصغر سناً (20-25 سنة)، مما قد ينعكس على مستوى الأداء الأكاديمي والاستفادة من هذه التقنيات ، علاوة على ذلك، قد تكون للفروق العمرية بين أفراد العينة انعكاسات على دوافعهم وتوجهاتهم نحو التعليم الإلكتروني، وكذلك على قدراتهم في التكيف والتعامل مع التقنيات الرقمية المستخدمة في العملية التعليمية. بالتالي، فإن هذه المعلومات الديمغرافية لها أهمية بالغة في تفسير نتائج الدراسة والاستنتاجات المتعلقة بفعالية التعليم الإلكتروني في تحسين الأداء الجامعي.

3.10. المنهج المتبع :

يعتبر المنهج الوصفي المنهج الأنسب لدراسة دور التعليم الإلكتروني في تحسين الأداء الجامعي من وجهة نظر الطلاب، فهذا المنهج يتيح للباحثين وصف الظاهرة كما هي في الواقع، دون تدخل أو تلاعب بالمتغيرات[1]، كما يسمح بجمع معلومات شاملة ومفصلة عن الموضوع قيد الدراسة، مع إمكانية استخدام التحليل الكمي والكيفي لتصنيف وتحليل البيانات بطريقة علمية ، في حين يتميز هذا المنهج بسهولة التطبيق والتنفيذ مقارنة ببعض المناهج البحثية الأخرى، لذلك، فإن اختيار المنهج الوصفي لهذه الدراسة سيمكن الباحثين من الحصول على صورة موضوعية وشاملة عن دور التعليم الإلكتروني في تحسين الأداء الجامعي من منظور الطلاب.

4.10. التقنيات المستعملة :

تلعب التقنيات الحديثة دورا هاما في جميع مجالات البحث العلمي، بما في ذلك جمع المعلومات والبيانات وتحليلها واستخدامها ضروري وهام، ففي دراستنا لجئنا لإستخدام :

[1]–نادية سعيد عاشور ، منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ، مؤسسة حسن رأس الجبل للنشر والتوزيع ، الجزائر ، 2017 ، ص 11.

- **الملاحظة:** تعتبر الملاحظة أداة قيمة لوصف الظاهرة كما هي في الواقع[1]، حيث يمكن للباحثين إجراء ملاحظات منتظمة ودقيقة لتفاعل الطلاب مع منصات التعليم الإلكتروني وأساليب التدريس المستخدمة، وذلك لتحديد نقاط القوة والضعف في استخدام هذه التقنيات وأثرها على الأداء الأكاديمي.
- **الاستبيان الإلكتروني:** يعد الاستبيان أداة فعالة لجمع البيانات الكمية والكيفية من الطلاب حول تجربتهم مع التعليم الإلكتروني وآرائهم في مدى إسهامه في تحسين الأداء الجامعي[2] ، باستخدام منصات الاستبيان الإلكترونية، يمكن للباحثين الوصول إلى عينة أوسع من الطلاب وتحليل ردودهم بطريقة كمية وكيفية.

من خلال التكامل بين أداتي الملاحظة والاستبيان الإلكتروني، سيتمكن الباحثون من الحصول على بيانات شاملة وموثوقة تساعدهم في تقييم دور التعليم الإلكتروني في تحسين الأداء الجامعي من وجهة نظر الطلاب، وهذا سيمكنهم من تقديم توصيات عملية لتطوير استخدام التعليم الإلكتروني في الجامعات.

في إطار دراسة موضوع التعليم الإلكتروني والأداء الجامعي لطلبة جامعة غرداية، يعد استخدام أداة الاستبيان خيارا فعالاً لجمع البيانات والمعلومات المطلوبة، فمن خلال هذه الأداة، يمكن الحصول على بيانات كمية ونوعية حول مختلف جوانب هذا الموضوع من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، وقد تم توزيع الاستبيان على جميع أفراد مجتمع الدراسة البالغ عددهم **100** طالب وطالبة، واتباع أسلوب الحصر الشامل لضمان الحصول على بيانات شاملة ودقيقة.

في هذا السياق، تم تصميم استبيان إلكتروني شامل يتضمن مجموعة من الأسئلة الموجهة إلى طلبة جامعة غرداية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، وقد شمل الاستبيان المحاور الرئيسية التالية:

1- **المحور الاول** : محور خاص بالبيانات الديموغرافية لافراد العينة من حيث الجنس ، العمر .
2- **المحور الثاني** : ويضم المحور (التعليم الإلكتروني .) ويضم **14** سؤال .
3- **المحور الثالث** : ويضم المحور (الأداء الجامعي) ويضم **15** سؤال .

11. تحديد المجال الزماني والمكاني والبشري للدراسة:

1.11. المجال المكاني:

تم إجراء الدراسة الميدانية في البيئة الجامعية لجامعة غرداية، تحديداً لطلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، خلال السنة الجامعية 2023-2024.

[1]-رشيد زرواتي ، منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ، ط1 ، دار الكتاب الحديث ، الجزائر ، 2004 ، ص 149.
[2]-بلقاسم سلاطة ، حسان الجيلاني ، أسس البحث العلمي ، ط 2 ، ديوان المطبوعات الجزائرية ، الجزائر ، 2009 ، ص78.

2.11. المجال الزماني:

أُجريت الدراسة الميدانية خلال الفصل الدراسي الثاني من السنة الجامعية 2024/2023، وامتدت على مدار شهر كامل، في الفترة الممتدة من شهر جويلية إلى أوت، وتم توزيع الاستبيان النهائي على المشاركين بتاريخ 2024/07/24 واسترجاعه في 2024/07/26، وتبعها إدخال البيانات على برنامج SPSS بتاريخ 2024/08/19، وإعداد الجداول وتحليل النتائج في اليوم التالي، أي بتاريخ 2024/08/22. تم استخلاص النتائج النهائية بتاريخ 2024/08/25.

3.11. المجال البشري:

أجريت الدراسة على عينة من طلبة جامعة غرداية ، والبالغ عددهم إجمالاً **100** طالب وطالبة.

12. صعوبات الدراسة :

من أبرز الصعوبات التي واجهتني في دراسة دور التعليم الإلكتروني في تحسين الأداء الجامعي لطلبة جامعة غرداية، ما يلي:

- صعوبة الحصول على بيانات ومعلومات دقيقة حول مدى انتشار واستخدام التعليم الإلكتروني في الجامعة محل الدراسة، نظراً لعدم وجود إحصائيات رسمية منشورة.
- عدم تعاون بعض الطلبة مع عملية جمع البيانات عبر الاستبيان الإلكتروني، مما أثر على حجم العينة المستهدفة.
- الصعوبات التقنية المرتبطة باستخدام منصات الاستبيان الإلكترونية، خاصة من قبل بعض الطلبة الأقل خبرة في التكنولوجيا.
- ضعف البنية التحتية التكنولوجية في بعض المناطق التابعة لجامعة غرداية، مما قيَّد إمكانية الوصول إلى عينة ممثلة بشكل كامل.
- الجدول الزمني المحدود المتاح للباحثين لإجراء الدراسة الميدانية خلال الفصل الدراسي الثاني.

خلاصة الفصل الأول :

قدم هدا الفصل نظرة شاملة حول الدراسة البحثية، بما في ذلك نهجها ومنهجيتها ، حيث تمحور الموضوع الرئيسي حول تقييم تأثير التعليم الإلكتروني على الأداء الأكاديمي لطلاب جامعة غرداية، مع التركيز على دور التقنيات الإلكترونية في العملية التعليمية ورضا الطلاب وأعضاء هيئة التدريس ، فمن الناحية المنهجية، تم استكشاف الإطار العام للدراسة، بما في ذلك تحديد المشكلة البحثية والأهداف والفرضيات والأهمية النظرية والعملية، كما تم عرض المفاهيم الأساسية ذات الصلة بالموضوع ، إضافة لذالك تم استعراض وتحليل الدراسات السابقة المتخصصة في موضوع التعليم الإلكتروني .

وعليه فإن هذا التحليل ساهم في بناء الإطار المرجعي للدراسة الحالية وتحديد الفجوات البحثية ، في حين وفر هذا الفصل تأصيلاً نظرياً متكاملاً للدراسة، مما يضمن الأساس المنهجي والمفاهيمي الذي ينطلق منه البحث الميداني لتقييم دور التعليم الإلكتروني في تحسين الأداء الجامعي من منظور طلاب جامعة غرداية.

الفصـــــل الثـــاني :

التعليـــــم الإلكتـــرونـــــي

تمهيـد :

تشهد الأنظمة التعليمية تحولات جذرية نتيجة التطورات التكنولوجية الهائلة، والتي أدت إلى ظهور مجموعة من المصطلحات المتداخلة التي تصف البيئات التعليمية الجديدة ، حيث تم استخدام التكنولوجيا في التعليم وساهم هدا الأخير في تحسين جودة العملية التعليمية عبر توفير فرص تعليمية أكثر مرونة وفعالية وملاءمة ، وقد أتاح هذا الاستخدام فرصا أوسع للوصول إلى التعليم وتوفيره لشرائح أكبر من الطلاب.

من ضمن هذه المصطلحات ما نصطلح عليه "التعليم الإلكتروني" وهو المصطلح الأكثر شيوعاً، حيث يعبر عن استخدام التقنيات الرقمية في توصيل وتسهيل العملية التعليمية ، ويقدم مرونة وراحة أكبر للطلاب، ويعتبر جوهرا فعالاً في تحسين الأداء الأكاديمي مشابهاً للتعليم التقليدي.

على الرغم من الفوائد الكبيرة للتعليم الإلكتروني، إلا أنه يواجه أيضا تحديات ويشمل ذلك ضرورة توفير البنية التحتية التكنولوجية المناسبة وتدريب المعلمين على استخدام التكنولوجيا بفاعلية.

وعليه إنطلاقا من هدا الفصل سوف نتعرف خلاله تفصيلا في مبحثين :

- **المبحث الأول : عموميات حول التعليم الإلكتروني .**
- **المبحث الثاني :علاقة ودور التعليم الإلكتروني**

المبحث الأول : عموميات حول التعليم الإلكتروني .

في ظل التطورات التكنولوجية السريعة والتحول الرقمي الذي يشهده العالم، أصبح التعليم الإلكتروني أحد الركائز الأساسية للنظم التعليمية المعاصرة، فقد تحول التعليم من النمط التقليدي إلى نمط أكثر تفاعلية واستخداماً للتقنيات الحديثة، ويواجه تطبيق التعليم الإلكتروني في الجامعات بعض التحديات، كالحاجة لبنية تحتية تكنولوجية متطورة، وتحفيز أعضاء هيئة التدريس على استخدام التقنيات الحديثة، وتطوير المحتوى الإلكتروني وجودته، وفي ضوء ما سبق، سيتناول هذا المبحث عموميات حول التعليم الإلكتروني بما فيه تعريفه وتطوره، كما سيتطرق إلى أبرز التحديات التي تواجه تطبيقه في الجامعات.

المطلب الأول : تعريف التعليم الإلكتروني وتطوره.

تطور مفهوم التعليم الإلكتروني عبر مراحل متعددة، بدءاً من التعليم المعتمد على الحاسوب في الستينيات، ثم التعليم عن بعد في السبعينيات، وصولاً إلى التعليم الإلكتروني المتكامل في الألفية الجديدة، وقد شهد هذا المفهوم تطوراً مطرداً مع التقدم التكنولوجي وانتشار استخدام الإنترنت والأجهزة الذكية.

في هذا المطلب، سيتم استعراض مفهوم التعليم الإلكتروني وأهم خصائصه، بالإضافة إلى استعراض مراحل تطوره التاريخي، وذلك بهدف تقديم إطار مفاهيمي شامل حول هذا المفهوم الحديث في المجال التعليمي.

- **أولا : تعريف التعليم الإلكتروني .**

يعرف التعليم الإلكتروني على أنه " استخدام التقنيات الرقمية لتقديم التعليم وتسهيله ، و يعتمد على مجموعة واسعة من الأدوات، بما في ذلك أجهزة الكمبيوتر والشبكات والوسائط المتعددة ومحركات البحث والمكتبات الإلكترونية وبوابات الإنترنت.[1]"

ويعرف أيضا على أنه " استخدام التقنيات الرقمية لتقديم التعليم وتسهيله، بما في ذلك أجهزة الكمبيوتر والشبكات والوسائط المتعددة ومحركات البحث والمكتبات الإلكترونية وبوابات الإنترنت[2]".

ويعرف أيضا على أنه " تقديم التعليم من خلال الوسائل الإلكترونية، مع التركيز على التفاعل والتعاون بين المتعلمين والمحتوى التعليمي والأستاذة[3].

---

[1] – سعدي ، فاطمة ، **دور الوسائط الإلكترونية في تعليم اللغة العربية** ، مخبر المعالجة الآلية للغة العربية ، المجلد 5 ، العدد 14 ، ص 504.

[2] – **المرجع نفسه .**

[3] محمد عبد الرحمن مرسي وأخرون ، **التعليم الإلكتروني ، التقنية المعاصرة ومعاصرة التقنية** ،ط1، مكتبة دار الإيمان ، ، 2012 ، ص 225

التعليم الإلكتروني هو ''نمط من أنماط التعليم يستخدم التكنولوجيا الرقمية والإنترنت لتوفير المحتوى التعليمي وتسهيل التواصل والتفاعل بين المدرسين والطلاب ، و يتضمن استخدام المنصات التعليمية عبر الإنترنت، والدروس المباشرة عبر الفيديو، والموارد التعليمية الرقمية''[1] .

عملية توصيل المعرفة والتعليم باستخدام التكنولوجيا الرقمية والتواصل عبر الإنترنت ، يسمح للطلاب بالوصول إلى المحتوى التعليمي في أي وقت ومن أي مكان، ويوفر أدوات تفاعلية للتواصل والتعاون مع المدرسين والزملاء''[2].

يشير التعليم الإلكتروني إلى ''استخدام التكنولوجيا الرقمية والوسائط المتعددة لتقديم المحتوى التعليمي وتوفير فرص التعلم عن بعد ، و الدروس المباشرة عبر الفيديو، والمنصات التعليمية الافتراضية، والمنتديات النقاشية، والتقييم عبر الإنترنت.[3]''

التعليم الإلكتروني هو ''عملية تعليمية تعتمد على الوسائط الرقمية والتكنولوجيا لتوصيل المحتوى التعليمي وتسهيل التفاعل والتواصل بين المعلم والطلاب ، حيث يوفر مرونة في الوقت والمكان، ويتضمن مكونات مثل الدروس المسجلة، والمناقشات الجماعية عبر الإنترنت، والاختبارات الإلكترونية[4].''

يمكن تعريف التعليم الإلكتروني بأنه ''استخدام التكنولوجيا الرقمية والإنترنت لتوفير فرص التعلم والتعليم عن بعد ، ويشمل استخدام الموارد التعليمية المتاحة عبر الإنترنت، والمنصات التعليمية التفاعلية، والتواصل المباشر مع المدرسين والزملاء عبر الفيديو أو الدردشة.[5]''

ثانيا : تطور التعليم الإلكتروني

دراسة بينت الأحمري في عام 2015 أن التعليم عبر الوسائط المتعددة قد مر بأربع مراحل من التطور منها :[6]

المرحلة الأولى التي كانت قبل عام 1983 كان التعليم يتم بشكل تقليدي وكان هناك اتصال مباشر بين المعلم والطالب في الفصل الدراسي وفقًا لجدول زمني أسبوعي.

---

[1]– عبير محمد مسعود ، **مبادئ التعليم الإلكتروني وتطبيقاته** ،ط1، دار مكتبة الكندي للنشر والتوزيع ، ، 2015 ، ص 19.

[2]- **المرجع نفسه.**

[3]–وليد شحادة ، **التكنولوجيا والتعلم الإلكتروني** ،ط1، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء الشر ، 2007 ، ص 30

[4]– **المرجع نفسه .**

[5]–مهند أنور الشبول وأخرون ، **التعليم الإلكتروني** ،ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع ، 2014 ، ص ص 103-111

[6]– الأحمري، سعدية ، **التعليم الإلكتروني**، الرياض: مكتبة عالم الأفق للنشر والتوزيع ، 2015 ، ص 07.

في المرحلة الثانية التي استمرت من عام 1984 إلى 1993، ظهرت وسائط متعددة جديدة في التعليم حيث تميزت هذه المرحلة بتوسع استخدام أنظمة التشغيل ذات الواجهة الرسومية مثل "الويندوز" و"الماكنتوش"، واستخدام الأقراص الممغنطة كأدوات رئيسية في تطوير التعليم، مثل تطبيقات التعليم الفردي.

وفي المرحلة الثالثة، التي استمرت من عام 1993 إلى 2000، ظهرت شبكة الإنترنت في العالم ومعها ظهر البريد الإلكتروني والبرامج الإلكترونية لعرض أفلام الفيديو ، هذا الأخير أحدث تطورا هائلاً في بيئة التعليم عبر الوسائط المتعددة، مثل التعليم عبر الإنترنت والتعليم عن بعد والتعليم المدمج.

أما المرحلة الرابعة، التي بدأت في عام 2001 واستمرت حتى الآن، فشهدت تقدما أكبر في تصميم المواقع على الإنترنت ، أصبحت الشبكات العالمية للمعلومات أكثر تقدما، وتوفر سرعة أفضل في إرسال واستقبال الملفات وكثافة المحتوى والبيانات، مثل استخدام المقررات الإلكترونية والتعليم الافتراضي[1].

وبهذه الطريقة تطورت تقنيات التعليم عبر الوسائط المتعددة على مر السنين لتوفير تجارب تعليمية أكثر تفاعلية وشمولية، مما يساهم في تحسين جودة التعليم ووصول الطلاب إلى المعرفة بشكل أفضل.

المطلب الثاني : أنواع وخصائص التعليم الإلكتروني

- **أولا : أنواع التعليم الإلكتروني**

1) **التعلم الإلكتروني الغير متزامن:(Asynchronous E-Learning)** يعتبر التعلم الإلكتروني الغير متزامن واحدًا من أنواع التعليم الإلكتروني حيث يتم عرض المحتوى التعليمي والواجبات على الطلاب بشكل غير متزامن، وذلك دون الحاجة لوجود المعلم والطالب في نفس الوقت ، ويتم تحديد إطار زمني لإكمال المهام المطلوبة في الدورة والامتحانات وعادة ما يتفاعل الطلاب من خلال المنتديات النقاشية الإلكترونية والمدونات ، ويعتبر هذا النوع من التعلم يوفر مرونة زمنية ومكانية للطلاب حيث يمكنهم الوصول إلى المحتوى وإكمال المهام وفقًا لجدولهم الزمني الخاص[2].

2) **التعلم الإلكتروني المتزامن:(Synchronous E-Learning)** يتطلب التعلم الإلكتروني المتزامن عرض الدورات التدريبية في وقت واحد للأستاذ والطلبة المسجلين ، ويتاح التفاعل بين المشاركين من خلال الدردشة

[1]– الأحمري، سعدية ، **مرجع سبق ذكره** ، ص 08.

[2]–عبد المجيد حذيفة مازن ، **تطوير وتقييم نظام التعليم الإلكتروني التفاعلي** ، ط 1، عمان ، 2015 ، ص 76.

النصية أو المرئية أو الصوتية ، ويتيح للطلاب المشاركة في الدورة التدريبية من أماكن متفرقة في الوقت الفعلي ، ويعتبر التعلم الإلكتروني المتزامن وسيلة فعالة للتواصل المباشر بين المعلم والطلاب وتبادل الأفكار والمعرفة في الوقت الحقيقي.

3) **التعليم المدمج:(Blended Learning)** يجمع التعليم المدمج بين التعليم الإلكتروني والتعليم التقليدي ، ويتم دمج الأنشطة التعليمية في المنزل وفي الفصل ، و يسمح للطلاب بالاستفادة من مزايا الدراسة من المنزل مثل الوصول إلى الموارد الإلكترونية والتعلم الذاتي، وفي نفس الوقت يمكنهم الاستفادة من الفصل الدراسي الذي يوفر التواصل المباشر مع المعلم والتفاعل مع زملائهم ، و يعتبر التعليم المدمج نهجا شاملاً يجمع بين العناصر الإلكترونية والتقليدية لتعزيز تجربة التعلم الشاملة.

4) **التعليم عن بعد:(Distance Learning)** يعتمد التعليم عن بعد على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتوصيل المحتوى التعليمي للطلاب من مكان ، ويمكن الطلاب من التعلم من أي مكان آخر ، ويتيح هذا النوع من التعلم للطلاب الحصول على التعليم بغض النظر عن المسافة الجغرافية التي تفصل بينهم وبين المؤسسة التعليمية ، ويوفر التعلم عن بعد مرونة كبيرة للطلاب في تنظيم وقتهم والوصول إلى الموارد التعليمية عبر الإنترنت.

5) **التعلم الإلكتروني الثابت:** يعتبر التعلم الإلكتروني الثابت نوعا من أنواع التعلم الإلكتروني حيث يتلقى جميع الطلاب نفس المعلومات والمواد التعليمية بدون تغيير ، ولا يتكيف المحتوى مع تفضيلات الطلاب ولا يستخدم البيانات القيمة في الوقت الحقيقي المكتسبة من مدخلات الطلاب ، ويعتبر التعلم الإلكتروني الثابت مناسبا في حالات التدريب القياسي التي لا تتطلب تخصيص فردي للتعلم.[1]

[1]– عبد المجيد حذيفة مازن ، **مرجع سبق ذكره** ، ص 76

6) التعلم الإلكتروني التكيّفي: يعتبر التعلم الإلكتروني التكيفي نوعا جديدًا ومبتكرا من التعلم الإلكتروني. يتميز بالقدرة على تكييف المحتوى التعليمي والتوجيه وفقًا لاحتياجات وتفضيلات الطلاب ، ويستخدم التعلم الإلكتروني التكيفي تقنيات التعلم الآلي وتحليل البيانات لتقديم تجربة تعلم مخصصة وشخصية لكل طالب[1].

- **ثانيا : خصائص التعليم الإلكتروني**

يتميز التعليم الإلكتروني بعدة خصائص تجعله وسيلة فعالة ومرنة للتعلم ومن بينها :

1) مرونة الوقت والمكان:

يعتبر التعليم الإلكتروني وسيلة فريدة تتيح للمتعلمين الوصول إلى المحتوى التعليمي في أي وقت ومن أي مكان يناسبهم ، بفضل هذه المرونة مكنت للطلاب تنظيم وقتهم بناء على جدولهم الشخصي، والتعلم في بيئة مريحة بعيدًا عن الضغوط الزمنية والمكانية ، فبدلاً من الالتزام بجداول زمنية محددة ومواقع محدودة، يمكن للطلاب الوصول إلى المواد التعليمية عبر الإنترنت في أي وقت يرونه مناسبا ومن أي مكان يتواجدون فيه، سواء كانوا في المنزل، أو في المكتب، أو حتى أثناء التنقل.[2]

2) التفاعلية والتكييفية:

أتاحت التقنيات والأدوات المستخدمة في التعليم الإلكتروني تجربة تعلم تفاعلية للمتعلمين ، حيث أتاحت للطلاب التفاعل مع المحتوى التعليمي من خلال مقاطع الفيديو التفاعلية، والألعاب التعليمية، والمنتديات النقاشية ، وبفضل هذه الأدوات أتاحت للمتعلمين المشاركة بنشاط في عملية التعلم والتفاعل مع المعلومات بطرق مختلفة ،كما أتاحت أيضا تكييف المحتوى التعليمي وفقًا لاحتياجات ومستوى كل طالب، مما يسمح لهم بتحقيق تجربة تعلم شخصية ومناسبة لهم[3].

3) توفير مصادر متنوعة:

سمح التعليم الإلكتروني باستخدام مصادر متنوعة للتعلم، مثل النصوص المكتوبة، والصور، ومقاطع الفيديو، والألعاب التعليمية ، وعزز هذا التنوع في المصادر تنوع طرق تقديم المعلومات، وبالتالي ساعد في تحفيز الطلاب وتعزيز

[1]– عبد المجيد حذيفة مازن ، **مرجع سبق ذكره** ،ص 77.

[2]–سالم ، أحمد ، **تكنولوجيا التعليم الإلكتروني والتعليم الإلكتروني** ، الرياض ، مكتبة الرشد ، 2004 م ، ص 95.

[3]– الموسى ، عبد الله ، والمبارك أحمد ، **التعليم الإلكتروني الأسس والتطبيقات** ، الرياض ، مؤسسة شبكة البيانات ، 2005م ، ص101.

مستوى التفاعل مع المحتوى التعليمي ، و بفضل هذه المصادر المتنوعة، أتاحت توفير تجربة تعلم شاملة وشيقة للمتعلمين[1].

4) تعلم ذاتي ومستقل:

عزز التعليم الإلكتروني قدرة المتعلمين على التعلم ذاتيا ومستقلًا ، وأتاح للطلاب تنظيم عملية التعلم وتحديد وتنفيذ أهدافهم الشخصية بمرونة ،كما مكنهم من العودة إلى المواد التعليمية وإعادة الاستماع إليها حسب الحاجة والضرورة ، إضافة إلى ذالك أتاح للمتعلمين أن يتقدموا في دراساتهم بمعدل يناسبهم وأن يستكشفوا المواضيع بعمق وفقًا لاهتماماتهم الخاصة ، وهذا ما عزز الشعور بالمسؤولية الذاتية ويطور مهارات التنظيم والتحفيز الذاتي لدى الطلاب[2].

5) توفير ردود فعل فورية:

يعتبر التعليم الإلكتروني وسيلة فعالة لتوفير ردود فعل فورية للمتعلمين ، حيث أتاح للطلاب الحصول على تقييم فوري لأدائهم من خلال التقييمات الفورية التي يوفرها النظام التعليمي الإلكتروني ، بالإضافة إلى ذلك، أتاح للمتعلمين التفاعل مع المعلمين والزملاء عبر الإنترنت، مما سمح لهم بمناقشة الأفكار وتبادل الملاحظات والتعليقات ، وبهذا عزز من تحفيز الطلاب وتعزيز عملية التعلم وتحسين الأداء[3].

6) توفير تكلفة أقل:

تعتبر التكاليف المرتبطة بالتعليم الإلكتروني أقل بكثير مقارنة بالتعليم التقليدي ، حيث قلل التعليم الإلكتروني من التكاليف المرتبطة بالسفر والإقامة والمصروفات الإضافية التي تكبدها الطلاب في التعليم التقليدي ، إضافة إلى ذالك أتاح توفير التكاليف المتعلقة بالكتب والمواد التعليمية المطبوعة، حيث مكن من الوصول إلى المواد التعليمية الرقمية بأسعار أقل أو حتى مجانًا[4].

---

[1]–العريفي يوسف ، **التعليم الإلكتروني تقنية رائدة وطريقة واعدة** ، ورقة عمل مقدمة إلى الندوة الأولى للتعليم الإلكتروني خلال الفترة 21-03-2003 ، مدارس الملك فيصل بالرياض .

[2]– زيتون ،حسن حسين ، **رؤية جديدة في التعلم** ، **التعليم الإلكتروني** ، **المفهوم والقضايا** ، **التطبيق والتقويم** ، الرياض ، الدار الصولتية للتربية ، 2005م ، ص 65.

[3]– الخان، بدر ، **إستراتيجيات التعلم الإلكتروني** ، ترجمة علي الموسوي وآخرون ، سوريا ، دار شعاع، 2005 ، ص 49.

[4]– عبد المجيد حذيفة مازن ، **مرجع سبق ذكره** ، ص 78.

وعليه نستخلص وفق العناصر أن التعليم الإلكتروني يعتبر وسيلة فعالة ومرنة للحصول على التعليم، حيث يوفر مرونة الوقت والمكان، وتجربة تعلم تفاعلية ومتكيفة، ومصادر متنوعة، وتعلم ذاتي ومستقل، وردود فعل فورية، بالإضافة إلى توفير تكلفة أقل مقارنة بالتعليم التقليدي.

المطلب الثالث : أهداف التعليم الإلكتروني

هدف التعليم الإلكتروني إلى تحقيق مجموعة واسعة من الأهداف للطلاب وبيئة التعليم الجامعية ككل:

أولا : أهداف التعليم الإلكتروني بالنسبة للطلاب

وفر التعليم الإلكتروني مرونة كبيرة للطلاب مما يسمح لهم بالدراسة في وقتهم الخاص ووفقًا لسرعتهم الخاصة ، ويوسع التعليم الإلكتروني نطاق الوصول إلى التعليم العالي، مما يجعله متاحا للطلاب الذين قد لا يتمكنون من حضور الفصول الدراسية التقليدية بسبب الموقع أو الجداول الزمنية أو الظروف الشخصية ويخصص التعليم الإلكتروني لتلبية الاحتياجات الفردية للطلاب [1]، مما يسمح لهم بالتركيز على مجالات الاهتمام الخاصة بهم وتطوير مهاراتهم في المجالات التي يحتاجون فيها إلى تحسين ، ويشجع التعليم الإلكتروني على التعلم النشط من خلال توفير فرص للطلاب للتفاعل مع المحتوى التعليمي، والمشاركة في المناقشات، والعمل مع زملائهم ، ويزود التعليم الإلكتروني الطلاب بالمهارات الرقمية الأساسية التي أصبحت ضرورية في سوق العمل الحديث.

- **ثانيا :أهداف بالنسبة لبيئة التعليم الجامعية:**

سمح التعليم الإلكتروني للجامعات بتوسيع نطاق وصولها إلى عدد أكبر من الطلاب، بما في ذلك الطلاب الذين يعيشون في مناطق نائية أو لديهم التزامات أخرى تمنعهم من حضور الفصول الدراسية التقليدية ، ويعمل دور التعليم الإلكتروني في تحسين جودة التعليم من خلال توفير محتوى تعليمي عالي الجودة، وتسهيل التعلم النشط، ودعم التفاعل بين الطلاب والأساتذة[2].

وإعتبر التعليم الإلكتروني أكثر وسيلة فعالة من حيث التكلفة من التعليم التقليدي، حيث يقلل من الحاجة إلى الفصول الدراسية التقليدية والأساتذة بدوام كامل ، ويشجع التعليم الإلكتروني على الابتكار في التدريس، مما يتطلب

[1]- قطيط، غسان ، **الحاسوب وطرق التدريس والتقويم** ، عمان ، دار الثقافة، ط1، 2009 ،ص 34.

[2]- **المرجع نفسه**

من أعضاء هيئة التدريس استكشاف طرق جديدة لتقديم المحتوى التعليمي والتفاعل مع الطلاب، ويدعم التعلم مدى الحياة من خلال توفير فرص للخريجين وأفراد المجتمع لتحديث مهاراتهم واكتساب معرفة جديدة.[1]

وعليه هدف التعليم الإلكتروني إلى توفير فرص تعليمية شاملة ومتاحة للجميع، وتعزيز التفاعل والمشاركة الفعالة، وتحسين الكفاءة والفعالية في عملية التعلم، وتوسيع الاتصالات والتعاون بين الطلاب.

المطلب الرابع: تقنيات التعليم الإلكتروني

تهدف التقنيات التعليم الإلكتروني إلى تحسين تجربة التعلم وتمكين المتعلمين من الوصول إلى المحتوى التعليمي والتفاعل معه بطرق مبتكرة وفعالة منها :

1) **منصات التعلم الإلكتروني:** تعتبر منصات التعلم الإلكتروني مثل Moodle و Canvasو Blackboard و Google Classroom و edX و Coursera و Udemy وغيرها، أدوات رئيسية في التعليم الإلكتروني ، وتوفر هذه المنصات بيئة افتراضية للتعلم تتيح للمتعلمين الوصول إلى المحتوى التعليمي والموارد والمهام والاختبارات والتواصل مع المدرسين والزملاء[2].
2) **الفصول الافتراضية:** تعتمد على استخدام تقنيات الفصول الافتراضية مثل الفيديو المباشر والصوت والدردشة والمشاركة في الوقت الحقيقي ، حيت تتيح للمتعلمين من حضور الدروس والمحاضرات عن بعد والتفاعل مع المدرس والزملاء وطرح الأسئلة والمناقشات[3].
3) **المحتوى التعليمي المتعدد الوسائط:** يشمل المحتوى التعليمي المتعدد الوسائط النصوص والصور والفيديوهات والصوتيات والرسوم التوضيحية والمحاكاة والألعاب التعليمية ، و يتيح هذا النوع من المحتوى للمتعلمين تجربة تعلم شاملة وتفاعلية[4].

---

[1] - ***)Song Gilsun: E-Learning in China – Government Policies and Pilot Universities , Proceedings of the 10th IACEE Word Conference on Continuing Engineering (WCCEE) April 19-21,2006,Vienna University of Technology, Vienna,Austria,2006,p.2.***

[2]– الهادي، محمد ، **التعليم الإلكتروني عبر شبكة الإنترنت** ، ط1 ، الدار المصرية اللبنانية ، 2005 ، القاهرة ، ص32.

[3] ***-Zhu Zhiting: The Development and Applications of E-Learning Technology Standards in China , Op.Cit , p.100.***

[4]– إيهاب السيد أحمد محمد ، **التعليم الالكتروني وإمكانية تطبيقه بالجامعات المصرية** ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية، جامعة الأزهر2005، ، ، ص 15.

4) التقييم عبر الإنترنت: يتيح التقييم عبر الإنترنت للمدرسين تقييم أداء الطلاب ومراقبة تقدمهم التعليمي ، ويستخدم أدوات التقييم المختلفة مثل الاختبارات عبر الإنترنت والمشاركة في المناقشات وتقديم الأعمال الفنية[1].

المبحث الثاني : التعليم الإلكتروني (إستراتيجياته – آلياته – طرق تخطيطه –تجارب ومعيقاته)

المطلب الأول : إستراتيجيات التعليم الإلكتروني في البيئة الجامعية

في البيئة الجامعية يتم استخدام استراتيجيات التعليم الإلكتروني لتعزيز عملية التعلم وتحسين تجربة الطلاب و تعتمد هذه الاستراتيجيات على استخدام التكنولوجيا والوسائط المتعددة لتوفير تجارب تعلم متنوعة وملائمة للطلاب ، وتستمد هده الاستراتيجيات التعليمية الإلكترونية التي يمكن تطبيقها في البيئة الجامعية إنطلاقا من:

1) منصات التعلم الإلكتروني: تعتبر منصات التعلم الإلكتروني وسيلة فعالة لتوفير المحتوى التعليمي والمواد الدراسية بشكل مرن ومتاح على مدار الساعة ، وتتيح هذه المنصات للطلاب الوصول إلى المحتوى والمواد التعليمية وإكمال المهام والاختبارات عبر الإنترنت، مما يسهم في تحسين إمكانية الوصول إلى التعليم وتعزيز المرونة في الدراسة[2].

2) توفير موارد تعليمية متنوعة: توفر منصات التعلم الإلكتروني مجموعة متنوعة من الموارد التعليمية ، وتتيح استخدام الوسائط المتعددة مثل الفيديوهات التعليمية، والمحاكاة، والتفاعلات التعليمية لتوضيح المفاهيم وتعزيز فهم الطلاب ، وتوفير موارد إضافية مثل المقالات والكتب الإلكترونية لتعميق المعرفة وتوفير إمكانية البحث والاستكشاف[3].

3) التعلم التعاوني عبر الإنترنت: تشجع منصات التعلم الإلكتروني التعاون والتواصل بين الطلاب عبر الأدوات التعاونية عبر الإنترنت مثل المنتديات والمجموعات الافتراضية ، وتتيح للطلاب مناقشة المواضيع وتبادل الأفكار والتعليقات والتعاون في مشاريع مشتركة، مما يعزز التفاعل الاجتماعي وتبادل المعرفة بين الطلاب[4].

---

[1]– قنديل ، أحمد ، **التدريس بالتكنولوجيا الحديثة** ، القاهرة ،ط1 ، عالم الكتب ، 2006 ، ص94

[2]– أشرف محمد السيد، **نحو إستراتيجية فاعلة لإصلاح التعليم الجامعي**، مجلة الملتقى، العدد 3، 2005 ، ص 8

[3]– نجوى جرنان ، سعيد حجال ، **دور التعليم الإلكتروني في تحسين جودة التعليم العالي ، تجربة الجزائر** ، مجلة الدراسات التجارية والإقتصادية المعاصرة ، المجلد 03 ، العدد 1 ، خنشلة ، الجزائر ، 2020 ، ص 92.

[4]–**المرجع نفسه**

4) **التقييم الإلكتروني:** تسهم أنظمة التقييم الإلكتروني في تقييم أداء الطلاب وتزويدهم بالتغذية الراجعة بشكل فوري ، وتتيح للطلاب تقديم الاختبارات والمهام عبر الإنترنت واستلام التقييمات والتعليقات على أدائهم بشكل سريع وفعال، مما يساعدهم على تحديد نقاط القوة والضعف وتحسين أدائهم[1].

5) **التعلم القائم على المشروعات:** تعزز منصات التعلم الإلكتروني التعلم القائم على المشروعات ، حيث يمكن للطلاب العمل على مشروعات فعلية وتطبيق المفاهيم والمهارات التي تم تعلمها، وتتيح للطلاب التعاون والتواصل عبر الإنترنت لإكمال المشروعات وتقديم النتائج، مما يعزز التفاعل والتطبيق العملي للمعرفة[2].

6) **التعلم النشط والتفاعلي:** تساهم منصات التعلم الإلكتروني في توفير تجربة تعلم نشطة وتفاعلية للطلاب ، وتتيح استخدام الأنشطة التفاعلية مثل الاستطلاعات والمناقشات والألعاب التعليمية لزيادة مشاركة الطلاب وتفاعلهم مع المحتوى التعليمي ، ويتم تصميم هذه الأنشطة لتعزيز التفكير النقدي وتحفيز الاستكشاف وتعزيز التعلم النشط لدى الطلاب[3].

وعليه تعتبر منصات التعلم الإلكتروني توفر مزايا عديدة في البيئة الجامعية حيث تسهم في تحسين إمكانية الوصول إلى التعليم وتوفير مرونة في الدراسة و موارد تعليمية متنوعة وتشجع التعاون والتواصل بين الطلاب ، وتتيح أيضا التقييم الفوري وتعزز التعلم النشط والتفاعلي.

المطلب الثاني : آليات دور التعليم الإلكتروني

يعتبر تطبيق التعليم الإلكتروني تغييرا في الديناميكية التعليمية التقليدية ويشتمل على دور جديد للأستاذ وتفاعل متكامل بين المعلم والطالب والمجتمع ، ويتطلب هذا التحول إعادة التفكير في العلاقة الحالية بين بين الأستاذ والطالب وتحويل الطالب إلى محور العملية التعليمية، بينما يكون الأستاذ هو القائد والمشرف والموجه.

- العنصر الأول في هذه العلاقة الجديدة هو دور الأستاذ كشارح ومستخدم للتكنولوجيا ، حيث يعتمد الأستاذ على وسائل التقنية المختلفة مثل شبكة الإنترنت والتطبيقات المتاحة لعرض المحاضرات وتوصيل المعلومات ،

---

[1]- هارون العيشي ، فايزة بوراس ، **إستراتيجيات تفعيل نظام التعليم الإلكتروني في الجامعة** ، مجلة العلوم الإنسانية ، العدد 02 ، المجلد 18 ، جيجل ، الجزائر ، 2018 ، ص 104-105.

[2]- طارق عبد الرؤوف عامر، **التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي اتجاهات عالمية معاصرة**،ط1، الناشر المجموعة العربية للتدريب والنشر ، عمان ، 2014 ص ص ، 133-136.

[3]- الأتربي، شريف (2019): **التعليم بالتخيل – استراتيجية التعليم الإلكتروني وأدوات التعلم**-، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، ص 113-115.

ويعتمد الطلاب بدورهم على هذه التكنولوجيا في حل الواجبات والقيام بالأبحاث ، ويصبح الأستاذ مرشدا يستخدم الوسائل التقنية لتعزيز التفاعل وتحفيز الطلاب على الاستكشاف الذاتي والتعلم النشط[1].

- العنصر الثاني هو دور الأستاذ كمشجع للتفاعل في العملية التعليمية ، حيث يشجع الأستاذ الطلاب على طرح الأسئلة والمشاركة في مناقشات مع زملائهم من مختلف الدول ، ويتيح التعلم الإلكتروني للطلاب التواصل والتعاون مع آخرين بسهولة، مما يساعدهم على توسيع آفاقهم وفهم وجهات نظر مختلفة[2].
- العنصر الثالث هو دور الأستاذ كمحفز لتوليد المعرفة والإبداع ، حيث يحث الأستاذ الطلاب على استخدام الوسائل التقنية وتطوير برامج تعليمية تلبي احتياجاتهم الفردية ، و يتيح للطلاب أن يكونوا مسؤولين عن عملية التعلم الخاصة بهم، حيث يمكنهم طرح آرائهم ومساهماتهم الإبداعية وأفكارهم الخاصة في تطوير المادة الدراسية[3].

المطلب الثالث : طرق تخطيط وتطوير برامج التعليم الإلكتروني

عند تخطيط وتطوير برامج التعليم الإلكتروني ، ينبغي مراعاة أمور جملة من العناصر ومنها :

1) **دراسة الأبحاث السابقة:** تعتبر دراسة الأبحاث السابقة جزءا هاما في تطوير برامج التعليم الإلكتروني ، إنطلاقا من مراجعة الأبحاث والدراسات السابقة، حيث أتاحت للمخططين أن يستفيدوا من الأفكار والتجارب التي قام بها الآخرون في هذا المجال ، وساعد ذلك في تحديد التحديات والمشكلات التي واجهتها البرامج السابقة والاستفادة من النتائج والتوصيات لتحسين برنامج التعليم الإلكتروني الجديد[4].
2) **دراسة المقررات الحالية:** يتطلب تطوير برنامج تعليمي إلكتروني دراسة دقيقة للمقررات الحالية ، ويجب تحديد المحتوى الحالي واستيعابه، وتحديد النواقص والفجوات التي يمكن معالجتها من خلال البرنامج الجديد ، حيث ساعد ذلك في تحديد احتياجات المتعلمين وضمان تلبية متطلبات المقرر الدراسي بشكل فعال[5].
3) **تحديد حاجات المتعلمين:** يعتبر تحديد حاجات المتعلمين أمرا حاسما في تصميم برامج التعليم الإلكتروني، حيث أتاح دراسة وتحليل احتياجات الجمهور المستهدف، واتاح للمخططين تحديد أفضل الأساليب والتقنيات التي

---

[1]–قنديل ، أحمد ، **مرجع سبق ذكره** ، ص174.

[2]– **المرجع نفسه**

[3]– الهادي، محمد ، **مرجع سبق ذكره** ، ص103

[4]– محمد زايد يوسف ، **التعليم المبرمج أسسه – مفاهيمه – تطبيقاته – نماذجه** ،ط1، دار حافظ ، جدة ، 2009 ، ص 11.

[5]– **المرجع نفسه** .

تتوافق مع تفضيلات واحتياجات المتعلمين ، مما أتاح تنفيذ ذلك من خلال إجراء استبيانات أو مقابلات مع المتعلمين لفهم احتياجاتهم وتفضيلاتهم[1].

4) **اختيار التكنولوجيا المناسبة:** يجب اختيار التكنولوجيا المناسبة التي تدعم برنامج التعليم الإلكتروني. يتضمن ذلك اختيار الأجهزة المناسبة مثل الحواسيب والأجهزة اللوحية والهواتف الذكية، واختيار البرامج والتطبيقات التي توفر تجربة تعليمية متميزة ، و يجب أن تكون التكنولوجيا قابلة للتكيف ومواكبة التطورات التكنولوجية لتلبية احتياجات المتعلمين وتحسين عملية التعلم الإلكتروني[2].

5) **تصميم واجهة المستخدم**: يجب أن يتم تصميم واجهة المستخدم الخاصة ببرنامج التعليم الإلكتروني بطريقة سهلة وجذابة للمتعلمين ، ويجب أن تكون التعليمات واضحة والمحتوى مرتب ومنظم بشكل جيد، ويمكن استخدام العناصر البصرية مثل الرسومات والصور والألوان لتعزيز جاذبية الواجهة وجعلها تفاعلية وسهلة الاستخدام[3].

6) **توفير محتوى تعليمي جيد:** يعتبر تطوير محتوى تعليمي جيد أحد العوامل الرئيسية لنجاح برنامج التعليم الإلكتروني ، وعليه ينبغي أن يكون المحتوى مفيداً وشاملاً ومنظما، ويتناسب مع احتياجات المتعلمين وأهداف المقرر الدراسي، ويتيح استخدام مختلف وسائل التواصل مثل النصوص والصور والفيديوهات والمحاكاة والألعاب التعليمية لتعزيز تفاعل المتعلمين وتحفيزهم[4].

7) **تقييم ومتابعة الأداء**: يجب توفير آليات لتقييم ومتابعة أداء برنامج التعليم الإلكتروني ، بإتاحة استخدام أدوات التقييم المتنوعة مثل الاختبارات والأسئلة والتقييمات المستمرة لقياس تقدم المتعلمين وفهم مدى استيعابهم للمواد التعليمية ، حيث يساعد ذلك على تحسين البرنامج وتعديله وفقاً لاحتياجات المتعلمين وتحقيق الأهداف التعليمية المرجوة[5].

---

[1]–أسامة نبيل محمد ، دراسة : **التعليم المبرمج (ماهيته – مميزاته – عيوبه– نتائج تطبيقاته)** ، مجلة دراسة تربوية ، العدد **18** ، مصر، **2016** ، ص **186**.

[2]– جمال مصطفى عبد الرحمن الشرقاوي ، **تنمية مفاهيم التعليم والتعليم الإلكتروني ومهاراته لدى طلاب كلية التربية بسلطنة عمان**، مجلة كلية التربية ،جامعة المنصورة ،العدد (**58**) ،مايو ،**2005** ج ، **2** ، ص.**215**.

[3]– عاطف قاسم ، **التعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني مفاهيم .. الأسس العلمية للمعرفة**، العدد **12** ، السنة الأولى، المركز الدولي للدراسات المستقبلية والإستراتيجية، القاهرة ،ديسمبر ، **2005** ، **ص 31**.

[4]– **المرجع نفسه** .

[5]– عاطف قاسم ، **مرجع سبق ذكره** ، ص 187.

المطلب الرابع : تجارب ومعيقات تطبيق التعليم الإلكتروني

- **أولا : تجارب التعليم الإلكتروني**

1) تجربة كاليفورنيا واليابان في مجال التعليم الإلكتروني

تجربة التعليم عن بعد في الدول الغربية والعربية شهدت تطورا ملحوظًا في السنوات الأخيرة واحدة من هذه التجارب هي برنامج كاليفورنيا للتعلم عن بعد في الولايات المتحدة ، يعتبر هذا البرنامج جزءا من التعلم الافتراضي، حيث يقدم برامج تعليمية مبتكرة للطلاب حتى الصف الثامن، وسمح لهم باختيار المقررات التعليمية عبر الإنترنت ، و هدف البرنامج إلى تلبية اهتمامات الطلاب المختلفة وأنماط التعلم الفردية لكل طالب، وقدم خططًا تعليمية مخصصة تتناسب مع أعمارهم واهتماماتهم ، وتم إدماج هذا البرنامج في نظام المدارس العامة في ولاية كاليفورنيا: [1].

أما في اليابان، فقد بدأت تجربة التعلم عن بعد في عام 1994 كمشروع تلفزيوني ينقل مواد تعليمية للطلاب في المدارس ، حيث تطور هذا المشروع في السنة التالية ليصبح مشروعا يعرف باسم "**مشروع المائة مدرسة**" ، حيث تم تجهيز المدارس بوسائل الاتصال المختلفة بالإنترنت لتنفيذ أنشطة تعليمية عبر الشبكة العالمية ، ومع مرور الوقت توسع المشروع ليشمل جميع المدارس والمعاهد والجامعات في اليابان. واليابان الآن تعتبر واحدة من الدول التي تنفذ بنجاح وبشكل شامل أساليب التعلم الإلكتروني في معظم مدارسها[2].

2) تجربة الجزائرية في مجال التعليم الإلكتروني :

في الجزائر، يعتبر التعليم الإلكتروني أحد أولويات الدولة ، وقد تم إنشاء المشروع الوطني للتعليم الإلكتروني بالجامعة كجزء من تقرير الأولويات والتخطيط لعام 2007، والذي تم إعداده في سبتمبر 2006 ، ومع ذلك، نظرا لغياب التخطيط الجيد والجدي وعدم وجود سياسة موحدة لتكنولوجيا المعلومات، اضطرت الجامعات الجزائرية إلى اعتماد منصات متنوعة[3].

---

[1]– سفيان ، **التعليم الإلكتروني وبعض النماذج والتجارب الرائدة** ، المجلد 6 ، العدد ، 3 ، 2019 ، ص 28

[2]– ريان ، **التعليم الإلكتروني ودوره في تطوير علمية التعليم في ضوء التجارب العالمية والعربية الرائدة** ، تحديات وحلول ، المحلة العلمية السنوية للجمعية ، الجمعية المصرية للكمبيوتر التعليمي ص ، 2016 ، ص 226.

[3]– بوفاتح ، **خلفيات التعليم الإلكتروني في التعليم العالي** ، جامعة الأغواط ، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والإجتماعية ، العدد 33 ، ص 678-679.

على الرغم من شراء وزارة التعليم العالي والبحث العلمي للمنصة المسماة "شارلمان ، إلا أن المشروع توقف بسبب قلة التحسين في البنية التحتية والموارد البشرية والتشريعات.

وفي هذا السياق هدا تحتوي جامعة قسنطينة على عدد كبير من المنصات مثل "أكولاد" و"شارمان e- و"غانيشا "، ولكن المنصات الفعلية المستخدمة هي "غانيشا" و***"model".***

تعتمد جامعة سطيف 2 في الشرق الجزائر على التعليم الإلكتروني من خلال منصات التعليم الإلكتروني مثل ***Moodle***. تعد هذه المنصات بيئة تعليمية عبر الويب توفر فرصا للتدريس عن بعد، حيث يتم عرض المقررات والأنشطة وتحقيق عملية التعلم باستخدام وسائل الاتصال والتواصل المتاحة ، و تعد هذه البيئة تنظيمية للتعلم الجماعي، حيث يتعاون الطلاب المبتدئين في قدراتهم ويساعدون بعضهم البعض ويتخذون القرارات بالتوافق ، كما تعتبر هذه الطريقة تعلما يتم فيه تقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة غير متجانسة من الناحية المعرفية، حيث يتعاونون سويا[1].

- **ثانيا : معيقات تطبيق التعليم الإلكتروني**

يواجه التعليم الإلكتروني العديد من المعيقات التي تعوق تطبيقه وانتشاره بشكل فعال ومنها :

أحد المعوقات الشائعة للتعليم الإلكتروني هو ارتفاع تكاليف التعليم ، حيث تكون تكاليف مرتبطة بتوفير الأجهزة الإلكترونية مثل التابلت والاتصال بالإنترنت ، ويكون هذا التحدي صعبا للأسر التي تعاني من ضيق الحالة المادية ، و للتغلب على هذه المشكلة ، توفير برامج دعم مالي للطلاب الذين يواجهون صعوبات مالية ، كما يمكن توفير خيارات متنوعة للوصول إلى المواد التعليمية، مثل استخدام الهواتف الذكية التي قد يكون لدى العديد من الأفراد بالفعل[2].

معيقة أخرى تتعلق بقلة البنية التحتية في بعض المناطق النائية ، حيث يكون نقص في البنية التحتية للاتصالات، مما يؤثر على جودة الاتصال وتوفر الخدمة ، وعليه يمكن التغلب للتغلب على ذلك ، بتحسين البنية التحتية للاتصالات وتوفير شبكات إنترنت سريعة ومستقرة في جميع المناطق، بما في ذلك المناطق النائية، لضمان توافر خدمة الإنترنت بجودة عالية.

[1]- بوفاتح ، **مرجع سبق ذكره** ، ص 678.

[2]- بن خرور خير الدين ، **التعليم الإلكتروني** ، **مجلة إشكالات في اللغة والأدب** ، مجلد 09 ، العدد 5 ، جامعة البليدة ، 2020 ، ص ص 134-135.

يواجه بعض الأفراد صعوبة في فهم وتقبل فكرة التعليم الإلكتروني وفوائده ، حيث يحتاج الأفراد إلى توعية وتثقيف حول أهمية التعليم الإلكتروني وكيفية الاستفادة منه ، ويمكن التغلب على هذه المشكلة من خلال توعية الناس حول التعليم الإلكتروني وتوضيح فوائده، وكذلك توفير أمثلة واضحة ونماذج ناجحة للتعليم الإلكتروني.

يواجه أيضا بعض الأفراد صعوبة في استخدام التكنولوجيا والأدوات الإلكترونية المستخدمة في التعليم الإلكتروني ، وعليه ينبغي توفير التدريب والدعم اللازم للمتعلمين و الأساتذة لتعزيز كفاءتهم التقنية من خلال تقديم ورش عمل ودروس تعليمية لتعليم الطلاب كيفية استخدام التكنولوجيا والأدوات اللازمة وتوفير قنوات اتصال ودعم فني للمتعلمين والمعلمين لمساعدتهم في حل أي مشكلات تقنية قد تواجههم.

إلى جانب ذلك يواجه التعليم الإلكتروني تحديات فيما يتعلق بالتفاعل والتواصل الشخصي بين الأستاذ والطلاب ، ويكون من الصعب تأمين بيئة تفاعلية وتشجيع النقاش والتعاون عن بعد. ومع ذلك، يمكن تخفيف هذه المشكلة من خلال استخدام أدوات التواصل والتعاون عبر الإنترنت، مثل المنتديات والدردشات الجماعية والفصول الافتراضية المباشرة ، و يمكن أيضا تشجيع الأساتذة على تبني أساليب تدريس تفاعلية تشمل الأنشطة والمشاريع التعاونية التي تشجع على التواصل والتفاعل بين الطلاب.

ويجدر الإشارة إلى أن التعليم الإلكتروني ليس بديلاً كاملاً للتعليم التقليدي والحضوري ، وعليه من الأفضل تبني نهج شامل يجمع بين الجوانب الإلكترونية والتقليدية للتعلم ، على سبيل المثال، استخدام التعليم الإلكتروني كأداة لتعزيز التعلم المستقل وتوفير الوصول إلى موارد إضافية، بينما يتم الاحتفاظ بالتواصل المباشر مع الأساتذة والتفاعل في الفصول الدراسية التقليدية.[1]

[1]– بن خرور خير الدين ، **مرجع سبق ذكره** ، ص **134–135**.

خلاصة الفصل الثاني :

يعتبر التعليم الإلكتروني وسيلة لتوفير التعليم والتعلم باستخدام التكنولوجيا الحديثة والوسائل الإلكترونية ، ويتميز التعليم الإلكتروني بعدة مزايا، مثل الوصول العالمي للمواد التعليمية، والمرونة الزمنية والمكانية، وتوفير تجربة تعلم تفاعلية ومبتكرة.

ومع ذلك يواجه التعليم الإلكتروني بعض التحديات ، منها تحديات تتعلق بتكاليف التعليم وتوافر البنية التحتية اللازمة للاتصالات والتكنولوجيا ، صعوبة في فهم وتقبل فكرة التعليم الإلكتروني، يحتاج البعض إلى الدعم والتدريب لاستخدام التكنولوجيا بفاعلية ، وصعوبة في التواصل والتفاعل بين الأستاذ والطلاب تحديا في بعض الأحيان.

وعليه نستخلص أن التعليم الإلكتروني نهج تعليمي يستخدم التكنولوجيا الحديثة لتوفير التعليم والتعلم عبر الإنترنت ، حيث يتيح يوفر المرونة والوصول العالمي للمواد التعليمية، ويوفر تجربة تعلم تفاعلية ومبتكرة ومع ذلك يتطلب التعليم الإلكتروني توفير الدعم اللازم وتحسين البنية التحتية للتكنولوجيا والتواصل بين المتعلمين و الأساتذة ، وينبغي توعية الناس بفوائده وتشجيعهم على اعتماده كأداة فعالة للتعلم.

الفصـــــل الثـــالث :

الأداء الجـــــــامعـــي

تمهيـــد :

يعد الأداء الجامعي أحد المجالات الهامة التي تتعلق بتقييم أداء الطلاب والمؤسسات التعليمية في الجامعات ، ويهدف تحقيق أداء جامعي متميز إلى تحقيق أهداف ومخرجات تعليمية عالية الجودة، وتطوير قدرات الطلاب وتعزيز مهاراتهم، وتلبية احتياجات سوق العمل والمجتمع.

يتضمن الأداء الجامعي مجموعة من العوامل المؤثرة، مثل جودة المناهج الدراسية وطرق التدريس، وكفاءة أعضاء هيئة التدريس، وتوفر المرافق والموارد التعليمية، والتقييم والملاحظة المستمرة لتقدم الطلاب.

وتحقيق أداء جامعي متميز يتطلب تعاون وتوازن بين الطلاب والمؤسسات التعليمية ، بينما يتوجب على المؤسسات التعليمية توفير بيئة تعليمية مناسبة وداعمة، والعمل على تحسين العملية التعليمية وتطوير استراتيجيات التدريس.

وعليه سنستعرض من خلال هدا الفصل مبحثين :

- **المبحث الأول : عموميات حول الأداء الجامعي.**
- **المبحث الثاني : الأداء الجامعي (أبعاده – تقييمه – علاقته – آثاره)**

المبحث الأول : عموميات حول الأداء الجامعي

في هذا المبحث سنستعرض من خلاله تعريف الأداء الجامعي وأنواعه وطرق جودة قياس الأداء الجامعي وكدالك أهدافه وأهميته.

المطلب الأول: تعريف الأداء الجامعي

- **أولا: تعريف الأداء الجامعي**

يعرف الأداء الجامعي على أنه ''مجموعة المهارات والمعرفة التي يكتسبها الطلاب والطالبات خلال فترة دراستهم في الجامعة ، و يشمل تحقيق النتائج الأكاديمية الممتازة، والمشاكة الفاعلة في النشاطات الطلابية والمجتمعية، وتطوير المهارات الشخصية والاجتماعية.[1]''

ويعرف أيضا على أنه ''يشير إلى قدرة الطالب على تحقيق النجاح الأكاديمي في الدروس والمواد التي يدرسها في الجامعة ، ويتضمن تحصيل درجات عالية، وتطوير مهارات البحث والتحليل، والقدرة على التفكير النقدي واتخاذ القرارات المستنيرة.[2]''

ويعرف على أنه ''القدرة على تحقيق الأهداف الأكاديمية المحددة وتحقيق النجاح في الدروس والاختبارات ، ويعكس مدى تفاعل الطلاب مع المنهاج الدراسي والقدرة على تطبيق المفاهيم والمعرفة المكتسبة في سياق عملي.[3]''

يمكن تعريف الأداء الجامعي بأنه مستوى الإنجاز الذي يظهره الطلاب في الدروس والمشاريع والاختبارات و يتأثر بعوامل متعددة مثل الاجتهاد والتحصيل الدراسي والمهارات العلمية والتواصل والتفكير النقدي[4].

ويعرف على أنه يشير إلى ''قياس تحقيق الطلاب للمعايير الأكاديمية المحددة من قبل الجامعة ، ويتضمن تقديم الأعمال الأكاديمية على مستوى عال، والمشاركة في المناقشات الأكاديمية، والمساهمة في الأبحاث والنشرات العلمية[5].''

---

[1] – محمد زاوية ، **إدارة الموارد البشرية** ،ط1، دار الجامعية للنشر والتوزيع ، مصر ، 2011 ، ص 209.

[2] –درويش فتحي ، **دراسات في تطوير التعليم الجامعي على ضوء التحديات المعاصرة** ، ط1، دار الأكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي ، مصر، 2009، ص 150.

[3] –عبد العباس جنان ، **فاعلية تطبيق تقنية المعلومات للأداء الجامعي ، دراسة جامعة بابل العراقية** ، المجلة العربية لضمان الأداء الجامعي ، ع 17 ، العراق ، 2014 ، ص 23.

[4] – محمد العامري ، **تأثير الروحانية التنظيمية في تعزيز الأداء الجامعي** ، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية ، ع 06 ، 2021 ، ص 281.

[5] – عبد البصير ، **أثر تطبيق نموذج التميز المؤسسي على تطوير الأداء المؤسسات الحكومية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة بالتطبيق على وزارة الأوقاف المصرية** ، **مجلة البحوث المالية والتجارية** ، مج 22، العدد 4 ، ج 1 ، 2021 ، ص 49.

ويعرف على أنه ''هو نظام متكامل يربط بين مكونات الجامعة المختلفة والبيئة الخارجية المحيطة بها، ويؤثر على جميع جوانب عمل الجامعة[1].''

ويعرف على أنه هو ''مقياس لمدى تحقيق الجامعة لأهدافها من خلال استخدام مواردها الملموسة وغير الملموسة بكفاءة وفعالية[2].''

ويعرف على أنه هو ''انعكاس لجهود أعضاء هيئة التدريس والطلاب والموظفين في تحقيق رسالة الجامعة ورؤيتها وأهدافها الاستراتيجية[3].''

ويعرف على أنه ''عملية مستمرة من التقييم والتحسين، حيث تسعى الجامعة باستمرار إلى تحديد نقاط القوة والضعف لديها من أجل تعزيز جودة تعليمها وبحثها وخدماتها.[4]''

وعليه نستنتج أن الأداء الجامعي هو مفهوم شامل يقيم مدى فعالية الجامعة في تحقيق أهدافها من خلال استخدام مواردها بكفاءة وفعالية ، ويعتبر نظام متكامل يربط بين جميع مكونات الجامعة والبيئة الخارجية، ويشمل الأداء الجامعي جوانب متعددة من عمل الجامعة، بما في ذلك التدريس والبحث وخدمة المجتمع والإدارة.

- **ثانيا : تعريف الأستاذ الجامعي .**

يعبر مفهوم الأستاذ الجامعي كدور مرشد ومساعد لطلابه في استخدام الأساليب والأدوات العلمية، بدلاً من أن يكون مجرد ناقل للمعلومات، فالأستاذ الجامعي هو شريك في نمو طلابه الذاتي، وفي تطوير شخصياتهم وأساليب حياتهم، بمعنى آخر، الأستاذ الجامعي لا يتعلم بالنيابة عن طلابه، بل يشارك معهم في تحقيق نمو شامل لا يقتصر على الجانب المعرفي فقط.[5]

يعتبر الأستاذ الجامعي المحور الرئيسي في العملية التعليمية بالجامعة. فهو المسؤول عن تكوين وإعداد الكفاءات البشرية للمجتمع في مختلف التخصصات من خلال وظيفته التدريسية، بحيث بواسطة هذه الوظيفة، ينشر الأستاذ المعرفة ويبحث عن كل ما هو جديد فيها، كما يساهم في عمليات البحث العلمي وخدمة المجتمع من خلال حل مشاكله

---

[1]– عبد الغفار حنفي وآخرون، **تنظيم الإدارة والأعمال**، الدار الجامعية، الإسكندرية ، 2004 ، ص586.

[2]– بن عيشي ، **تصور مقترح لتطبيق نظام ضمان جودة التعليم في الجامعات الجزائرية** ، إقتصاديات الأعمال والتجارة ، 2016 ، ص 16.

[3]–سليمان زكرياء ، **مستوى أداء الجامعات السودانية في ضوء معايير الجودة** ، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي ، 2014، ص 84.

[4]– **المرجع نفسه** .

[5]– موفق أسماء،" **جودة الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي من وجهة نظر الطلبة، دراسة ميدانية بجامعة باتنة1** "، مذكرة ماجستير في علوم التربية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة باتنة ،1،2016 ص.76.

وتطوير مجتمعه ، لذالك يعتبر الأستاذ الجامعي من أهم المدخلات في المؤسسات التعليمية الجامعية وإحدى دعائمها الرئيسية[1].

نظرا لمكانة الأستاذ الجامعي في المجتمع وأهمية الدور الذي يلعبه في وظيفته بالجامعة، يتوجب عليه التحلي بجملة من الأخلاقيات المهنية والشخصية ، ومن هذه الأخلاقيات:

- التحلي بالصفات المرغوبة وتوظيفها في أقواله وأفعاله وتعامله مع الآخرين، ليكون قدوة لهم.
- الانتماء للمجتمع الأكبر وتمثيل إيجابياته وقيمه السامية.
- إتباع أسلوب الحوار البناء واحترام الآخرين وتعزيز روح المبادرة والعمل الإيجابي.
- تشجيع طلبته على النمو والتطور وعدم قبول الإهمال والتخاذل.
- الحرص على تنمية وتطوير معلوماته والنمو بنفسه عن طريق الاستمرار في البحث والاستقصاء ومواكبة كل ما هو جديد.
- ممارسة الرقابة الذاتية على أعماله.
- إن التزام الأستاذ الجامعي بمتطلبات وظيفته وبأخلاقيات عمله، يسهم في الارتقاء بمستوى أدائه وتطويره.

- **ثالثا : تهيئة الطلاب للتدريس**

تهيئة الطلاب للدرس هي مجموعة من الممارسات التعليمية التي يقوم بها المعلم بهدف استثارة حواس الطلاب وإشراكهم في الدرس الجديد ، وتعد هذه الممارسات من المكونات الأساسية للتدريس الفعال، إذ تساعد على زيادة اهتمام الطلاب بالمادة الدراسية والاستمتاع بتعلمها .[2]

وتشتمل تهيئة الطلاب على توفير خطوط عريضة تعرفهم بالموضوع الذي سيتم دراسته، مما يساعد المعلم على توجيههم نحو فهم الموضوع وربط أجزائه ببعضها البعض لتكوين بناء معرفي متكامل ، كما ينبغي على المعلم قسمة هذا المخطط العريض إلى مجموعة من اللقاءات والمحاضرات والمناقشات، مع وضع خطة محكمة لكل منها، بهدف إرشاد الطلاب

[1]– رقاد فتيحة،"تقييم **جودة أداء أعضاء هيئة التدريس في مؤسسات التعليم العالي**، دراسة استطلاعية لاتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة سطيف1"، مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة سطيف ، العدد 15 ، 2015 ، ص 143.

[2]– الهويدي زيد،"**مهارات التدريس الفعال**"، ط،1 دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات العربية المتحدة،2002، ص.76

وتوجيههم خطوة بخطوة ، وبالتالي، فإن تهيئة الطلاب للدرس لا تعتمد فقط على موهبة المعلم الفطرية، بل تستند إلى ممارسات تعليمية منهجية تساعد على زيادة دافعية الطلاب وتحسين جودة التعلم[1].

ويمكن لعضو هيئة التدريس اتباع مجموعة من الممارسات الفعالة لتحفيز الطلاب وتمكينهم من تحقيق أهداف المقرر بنجاح:[2]

- أولاً: توضيح طبيعة المقرر وأهدافه للطلاب بوضوح، وربطها بالمقررات الأخرى، مما يساعدهم على فهم السياق الأكاديمي للمقر، كما ينبغي عليه تزويد الطلاب بإرشادات حول كيفية دراسة المقرر وإعداد الامتحانات، بما في ذلك تحديد المحتوى الأساسي الذي ينبغي حفظه وفهمه.
- على عضو هيئة التدريس ربط المحتوى النظري للمقرر بالتطبيقات العملية في الحياة المهنية، مما يعزز دافعية الطلاب وإدراكهم لأهمية ما يتعلمونه، كما ينبغي عليه تعريف الطلاب بأساليب التقييم المستخدمة وتوضيح أدوارهم ومسؤولياتهم أثناء دراسة المقرر.
- وأخيرا، يجب أن يشجع الطلاب على استخدام مصادر متنوعة للمعرفة بدلاً من الاعتماد على مصدر واحد، مما يعزز مهارات البحث والتعلم الذاتي لديهم وعليه بإتباع هذه الممارسات، سيتمكن عضو هيئة التدريس من بناء بيئة تعليمية فعالة تحفز الطلاب وتمكنهم من تحقيق أهداف المقرر بشكل أفضل.

المطلب الثاني : أنواع الأداء الجامعي

تتنوع وتشمل أنواع الأداء الجامعي في عدة جوانب ومجالات ، ومن بينها :

- **أولا : الأداء المعرفي:** يركز الأداء المعرفي على القدرات العقلية للفرد، مثل حل المشكلات والتفكير النقدي والذاكرة ، وهو يشمل العمليات العقلية التي نستخدمها لفهم العالم من حولنا واتخاذ القرارات و يتم قياس الأداء المعرفي من خلال الاختبارات والواجبات الكتابية التي تتطلب من الأفراد تطبيق المعرفة والمهارات. [3]

[1]– الهويدي زيد،"**مهارات التدريس الفعال**"، ط،1 دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات العربية المتحدة،2002، ص.76.

[2]– حمادي رضوان،"**أثر التغذية الراجعة السمعية والبصرية على تطوير بعض مهارات التدريس لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية**"، ط1 ، أطروحة دكتوراه في مناهج التدريس في التربية البدنية والرياضية ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر،2020، ص.40.

[3]–هباش سامي ، **تطور الأداء الجامعي وفق منظور الوظيفة الثالثة** ، دراسة حالة الجامعات الجزائرية، مجلة المشكاة في الإقتصاد التنمية والقانون، المجلد 1 ، العدد ، 2007 ، ص 104.

- **ثانيا : الأداء المهاري**: يتعلق الأداء المهاري بالمهارات العملية للفرد، مثل الكتابة والتحدث والعمل الجماعي ،و يشمل القدرة على أداء المهام بكفاءة وفعالية ، وبتم قياسه من خلال المهام التي تتطلب من الأفراد إظهار قدراتهم في هذه المجالات. [1]
- **ثالثا :الأداء الوجداني :** يشير الأداء الوجداني إلى مواقف الفرد تجاه التعلم ودوافعه ، و يشمل العوامل النفسية التي تؤثر على سلوك الفرد ونتائجه التعليمية ، ويتم قياسه من خلال أدوات البحث العلمي مثل الاستبيانات والمقابلات التي تستكشف دوافع الفرد واهتماماته ومواقفه تجاه التعليم[2].
- **رابعا : الأداء السلوكي:** يركز الأداء السلوكي على سلوكيات الفرد داخل بيئة معينة، مثل الفصل الدراسي أو مكان العمل ، ويشمل الأفعال المرصودة التي يمكن ملاحظتها وتسجيلها، ويتم قياسه من خلال الملاحظات والتقارير التي تسجل سلوكيات الفرد[3].
- **خامسا : الأداء الاجتماعي:** يتعلق الأداء الاجتماعي بتفاعلات الفرد مع الآخرين ، و يشمل القدرة على التواصل والتعاون والعمل بشكل فعال مع الآخرين ، ويتم قياسه من خلال الملاحظات والتقارير التي تصف مهارات الفرد في التواصل والتعاون والعمل الجماعي[4].
- **سادسا :الأداء الأخلاقي :** يركز الأداء الأخلاقي على القيم والمبادئ التي يطبقها الفرد في سلوكه ، و يشمل القدرة على التمييز بين الصواب والخطأ واتخاذ القرارات وفقًا لذلك ، ويتم قياسه من خلال الملاحظات والتقارير التي تصف سلوك الفرد الأخلاقي ، والإستراتيجيات فعالة لتحسين النجاح الشامل للطلاب[5].

المطلب الثالث : عوامل قياس جودة الأداء الجامعي

يتم قياس جودة الأداء الجامعي وفق عوامل متعددة ومنها :

- **أولا :جودة التدريس والتعليم:** حيث تعبر معدلات النجاح والرسوب إلى مدى نجاح الطلاب في اجتياز دوراتهم، و تشير المعدلات المرتفعة من النجاح إلى جودة التدريس الفعالة، في حين أن المعدلات المرتفعة من الرسوب تبرز

[1]– هباش سامي ، **مرجع سبق ذكره**، ص **104**.

[2]– فهمي أمين فاروق ، **المدخل المنظوري وإدارة الجودة الشاملة في منظومة الأداء الجامعي** ، ورقة عمل مقدمة بجامعة المنيا ، مصر ، **2004** ، ص**75**.

[3]– شاكر مجيد ، **الجودة والإعتماد الأكاديمي لمؤسسات التعليم العام والجامعي** ، عمان ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، **2008** ، ص **64**.

[4] **المرجع نفسه.**

[5]– **المرجع نفسه .**

الحاجة إلى تحسين أساليب التدريس أو دعم الطلاب، إضافة إلى توفر تقييمات الطلاب للتدريس ملاحظات قيمة حول فعالية التدريس ،حيث يمكن للجامعات استخدام هذه التقييمات لتحديد المجالات التي يتفوق فيها أعضاء هيئة التدريس والمجالات التي تحتاج إلى تحسين[1].

و غالبا ما ينظر إلى أعضاء هيئة التدريس الحاصلين على درجات علمية عالية على أنهم خبراء في مجالاتهم ، و تشير النسبة العالية من أعضاء هيئة التدريس الحاصلين على درجات علمية عالية إلى جودة التدريس والبحث في الجامعة ، ويؤثر أحجام الفصول الدراسية ونسب الطلاب إلى أعضاء هيئة التدريس على جودة التدريس ، وتؤدي الفصول الدراسية الأصغر ونسب الطلاب إلى أعضاء هيئة التدريس المنخفضة إلى تفاعل أكبر بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس، مما قد يؤدي إلى تحسين التعلم.[2]

- **ثانيا :جودة البحث.**

ينظر إلى المنشورات في المجلات المحكمة على أنها مؤشر على جودة البحث الذي ينتجه أعضاء هيئة التدريس في الجامعة ، و تشير الأعداد العالية من المنشورات في المجلات المحكمة إلى جودة البحث القوية في الجامعة ، وغالبا ما ينظر إلى التمويل الخارجي للبحث على أنه مؤشر على جودة البحث الذي يتم إجراؤه في الجامعة ، وتعبر الأرقام العالية من التمويل الخارجي للبحث إلى أن الجامعة تجذب تمويلاً تنافسيا من وكالات التمويل الخارجية، مما يشير إلى جودة البحث القوية[3].

وتبرز الجوائز والتقديرات التي يتلقاها أعضاء هيئة التدريس إلى جودة بحثهم ، وتستخدم الجامعة هذه الجوائز والتقديرات لتحديد أعضاء هيئة التدريس الذين يجرون أبحاثاً عالية التأثير[4].

وتعتبر براءات الاختراع والابتكارات التي ينتجها أعضاء هيئة التدريس إلى جودة البحث الذي يتم إجراؤه في الجامعة ، وتستخدم براءات الاختراع والابتكارات لتحديد أعضاء هيئة التدريس الذين يجرون أبحاثاً ذات صلة تجارية.[5]

---

[1]–شبل بدران ، جلال الدهشان ، **تجديد التعليم الجامعي والعالي ، صيغ وبدائل** ، دار عين للدراسات والبحوث الإنسانية والإجتماعية ، ط1 ، مصر، 2008 ، ص 74.

[2]–يدوم ، **متطلبات ضمان جودة التعليم العالي في الجزائر ، بين الواقع والإستشراف** ، معارف مجلة علمية دولية تحكيمية ، 2017 ، ص 263–275.

[3]– آل زاهر السلاطين ، **تحقيق الجودة والتميز في مؤسسات التعليم العالي** ، الأردن ، دار حامد للنشر والتوزيع ، 2014 ، ص 91.

[4]– **المرجع نفسه**

[5]– بلية ، **أثر ضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي على الإستثمار في رأس المال البشري** ، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية ، 2017، ص 48.

- **ثالثا :خدمة المجتمع**

تعبر الأعداد العالية من ساعات الخدمة المجتمعية إلى أن الجامعة ملتزمة بخدمة مجتمعها ، وتستخدم الجامعة بيانات ساعات الخدمة المجتمعية لتحديد المجالات التي يمكنهم فيها زيادة مشاركتهم في خدمة المجتمع ، وتوضح جودة برامج خدمة المجتمع إلى مدى تأثير الجامعة على مجتمعها ، وتستعمل بيانات نوعية لتحديد المجالات التي يمكنهم فيها تحسين جودة برامج خدمة المجتمع الخاصة بهم[1].

وتبرز أيضا الشراكات مع المنظمات المجتمعية إلى مدى ارتباط الجامعة بمجتمعها. وتستعمل بيانات الشراكة لتحديد المجالات التي يمكنهم فيها زيادة مشاركتهم مع المنظمات المجتمعية ، ويوضح تأثير برامج خدمة المجتمع على المجتمع إلى مدى نجاح الجامعة في تحقيق أهداف خدمة المجتمع الخاصة بها ، حيث تستخدم أغلبها على بيانات التأثير لتحديد المجالات التي يمكنهم فيها تحسين تأثير برامج خدمة المجتمع الخاصة بهم.[2]

- **رابعا : الإدارة والقيادة.**

يتم قياس فعالية الإدارة الجامعية من خلال مجموعة من العوامل، مثل قدرتها على وضع وتنفيذ الخطط الاستراتيجية، وإدارتها للموارد المالية، وقدرتها على بناء علاقات إيجابية مع أصحاب المصلحة ، إضافة إلى جودة عمليات صنع القرار من خلال مجموعة من العوامل، مثل مدى شمولية العملية، ومدى استنارة القرارات بالأدلة ، ومدى فعالية تنفيذ القرارات[3].

كما يمكن قياس الشفافية والمساءلة من خلال مجموعة من العوامل، مثل مدى سهولة حصول أصحاب المصلحة على المعلومات حول عمليات الجامعة، ومدى استجابة الجامعة لمخاوف أصحاب المصلحة، ومدى فعالية أنظمة الرقابة الداخلية للجامعة ، وقياس التخطيط الاستراتيجي والتطوير المؤسسي من خلال مجموعة من العوامل، مثل مدى وضوح الخطة الاستراتيجية للجامعة، ومدى فعالية تنفيذ الخطة الاستراتيجية، ومدى فعالية جهود التطوير المؤسسي للجامعة.[4]

---

[1]– بن حسين ، **تقييم فعالية خلايا ضمان الجودة في المساهمة في بناء وتطوير نظام ضمان الجودة التعليم العالي في الجزائر**، مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية ، ص 207.

[2]– السامرائي ، الكناني ، **نظام إدارة الجودة الأيزو ، مدخل لتحسين أداء الجامعات** ، الأردن ، دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع ، 2014 ، ص81

[3]– **المرجع نفسه** .

[4]– شبل بدران ، جلال الدهشان، **مرجع سبق ذكره** ، ص **77**.

- **خامسا :السمعة والمكانة**

تعتبر تصنيفات الجامعات الوطنية والدولية مؤشرات رئيسية على سمعة ومكانة الجامعة ، حيث تستعمل التصنيفات لتحديد المجالات التي يمكنهم فيها تحسين سمعتهم ومكانتهم ، ويتم قياس سمعة الجامعة بين أصحاب العمل المحتملين من خلال مجموعة من العوامل، مثل عدد خريجي الجامعة الذين ، و يتم توظيفهم من قبل أصحاب العمل المرموقين، ونوعية التدريب الذي يتلقاه خريجو الجامعة، ومدى استعداد أصحاب العمل لتوظيف خريجي الجامعة ، إضافة إلى جودة رضا الخريجين من خلال مجموعة من العوامل، مثل مدى رضاهم عن تجربتهم التعليمية، ومدى استعدادهم للتوصية بالجامعة للآخرين، ومدى نجاحهم في حياتهم المهنية ، وعدد الخريجين الذين يواصلون الدراسة في مؤسسات مرموقة من خلال مجموعة من العوامل، مثل عدد الخريجين الذين تم قبولهم في برامج الدراسات العليا المرموقة، ونوعية المؤسسات التي يلتحق بها الخريجون، ومدى نجاح الخريجين في برامج الدراسات العليا ، والممارسات المستدامة[1].

وقياس الابتكار وريادة الأعمال من خلال مجموعة من العوامل، مثل عدد براءات الاختراع والابتكارات التي ينتجها أعضاء هيئة التدريس والطلاب، وعدد الشركات الناشئة التي يتم إطلاقها من الجامعة ، والموارد المالية والاستقرار من خلال مجموعة من الع عوامل، مثل حجم الهبة المالية، ونسبة الديون إلى الأصول، والتصنيف الائتماني.

المطلب الرابع : أهداف وأهمية ونماذج الأداء الجامعي

تتمثل أهمية وأهداف الأداء الجامعي في جملة من العناصر منها :[2]

- **أولا : أهداف الأداء الجامعي.**

- اكتساب المعرفة والمهارات الأساسية في مجال الدراسة المختار ، وتطوير التفكير النقدي وحل المشكلات والمهارات التحليلية ، وتعزيز مهارات الاتصال الفعال، سواء شفهيا أو كتابيا ، وإعداد الطلاب للبحث المستقل والعمل الجماعي ، وتوفير أساس متين للدراسات العليا أو التدريب المهني.
- إعداد الطلاب لسوق العمل التنافسي ، وتطوير مهارات قابلة للتطبيق ذات قيمة لأصحاب العمل ، وبناء شبكة من جهات الاتصال المهنية ، واكتساب الخبرة العملية من خلال التدريب الداخلي والمشاريع البحثية ،وتعزيز قابلية التوظيف من خلال الدرجات العالية والمشاركة في الأنشطة اللامنهجية.

---

[1]– **شبل بدران ، جلال الدهشان، مرجع سبق ذكره ، ص 78**

[2]–إبراهيم بلحاج ، **عمليات إدارة المعرفة وعلاقتها بالأداء المؤسسي** ، دراسة ميدانية في مستشفى الزاوية التعليمية ، مجلة صبراته العلمية ، العدد **07** ،**2020** ، ص **64**.

- إعداد الطلاب ليكونوا مواطنين مسؤولين وواعين ، وتعزيز المشاركة المدنية والمساهمة في المجتمع ، وغرس فهم التحديات الاجتماعية والبيئية المعاصرة ، وتطوير مهارات القيادة والتعاون ، وتشجيع المسؤولية الاجتماعية والخدمة المجتمعية.
- الحفاظ على سمعة أكاديمية قوية ، وجذب وتطوير طلاب متميزين ، وتوفير بيئة تعليمية داعمة ومحفزة وتعزيز البحث والابتكار ، والمساهمة في التقدم الاجتماعي والاقتصادي.[1]

- **ثانيا : أهمية الأداء الجامعي:** [2]

- يوفر الأداء الجامعي القوي أساسا متينا للتقدم الأكاديمي والمهني ، ويفتح الأبواب للفرص التعليمية المتقدمة، مثل برامج الدراسات العليا ، ويزيد من قابلية التوظيف لدى أصحاب العمل الذين يقدرون الخريجين ذوي السجلات الأكاديمية المتميزة.
- يرتبط الأداء الجامعي الجيد بتطوير مهارات قابلة للتطبيق، مثل التفكير النقدي، وحل المشكلات، والاتصال الفعال ، وتعتبر هده المهارات ضرورية للنجاح في مجموعة واسعة من المهن.
- يعزز الأداء الجامعي القوي الثقة بالنفس والاعتزاز بالإنجاز ، ويوفر إحساسا بالوفاء والغرض، مما يساهم في النمو الشخصي العام.
- غالبا ما ترتبط المنح الدراسية والمساعدات المالية بالأداء الجامعي ، حيث يساعد الأداء الجيد في تخفيف العبء المالي للتعليم العالي.
- في سوق العمل التنافسي اليوم، يبحث أصحاب العمل عن خريجين يتمتعون بأداء جامعي قوي ، ويشير الأداء الجيد إلى الدافع والقدرة والالتزام، وهي صفات مرغوبة للغاية.
- يرسخ الأداء الجامعي القوي أساسا للتعليم مدى الحياة ، ويوفر للخريجين الثقة والمهارات اللازمة لمواصلة التعلم والتكيف مع متغيرات المجتمع باستمرار.

---

[1]– إبراهيم بلحاج ، **مرجع سبق ذكره** ، ص **64**.

[2]– عبد الرحيم علي ، **إدارة المعرفة ودورها في الأداء المؤسسي** ، دراسة حركة سور العالمية ، رسالة مقدمة لنيل شهادة ماجستير ، تخصص إدارة أعمال ، كلية الدراسات العليا والبحث العلمي ، جامعة شندي **2015** ، ص **47**.

- يساهم الأداء الجامعي المرتفع في الابتكار والتقدم التكنولوجي ، فالمؤسسات ذات الأداء الجامعي المرتفع هي مراكز للبحث والتطوير، مما يؤدي إلى اكتشافات جديدة وتحسين نوعية الحياة.[1]

ثالثا : نماذج عن الأداء الجامعي :

في ظل التغيرات السريعة التي يشهدها العالم اليوم، باتت الجامعات مطالبة بتطوير أدائها وتبني استراتيجيات جديدة لمواكبة متطلبات سوق العمل والتنمية المستدامة، في الجزائر وبعض الدول العربية، شهدت الجامعات في السنوات الأخيرة نماذج حديثة للأداء الأكاديمي والإداري تستحق الاهتمام والدراسة.

في الجزائر على سبيل المثال، تميزت جامعة المسيلة بتبنيها لنظام التعليم المدمج، الذي يجمع بين التعليم الحضوري والتعليم الإلكترون ، وهذا النظام عزز من مرونة التعلم وسهولة الوصول للمحتوى التعليمي من أي مكان وفي أي وقت. [2]

كما أنشأت جامعة قسنطينة 3 مركزا للابتكار والريادة، يقدم الدعم اللازم للطلاب المبتكرين ورواد الأعمال من خلال التدريب والتمويل [3]، أما جامعة باتنة 1 فقد اعتمدت برامج أكاديمية جديدة متخصصة في التقنيات الحديثة مثل البرامج الإفتراضية وعلوم البيانات، استجابة لاحتياجات سوق العمل المتزايدة في هذه المجالات[4].

على مستوى الدول العربية الأخرى، شهدت الجامعات نماذج مماثلة لتطوير الأداء، ففي الإمارات العربية المتحدة، اعتمدت جامعة زايد نظام التقييم الذاتي ومعايير الجودة الشاملة في عملياتها الأكاديمية والإدارية [5]، وفي المملكة العربية السعودية، سعت جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية إلى تدويل برامجها وجذب الكفاءات العلمية من مختلف أنحاء العالم، بهدف رفع مستوى التنافسية والجودة [6]، أما في مصر، فقد أنشأت جامعة القاهرة مركزا للتميز في البحث العلمي والابتكار، يدعم الأبحاث المتقدمة في المجالات الحيوية[7].

---

[1]– عبد الرحيم علي ، **مرجع سبق ذكره** ، ص 48.

[2]بوحنية، **التعليم المدمج في الجامعات الجزائرية:** واقع وآفاق. مجلة الباحث الاجتماعي، (23)، (2021)، ص 55 .

[3]–بن عمارة، دور مراكز الابتكار والريادة في تطوير الأداء الجامعي: حالة جامعة قسنطينة 3. مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، 16(1)، 87-104.(2022).

[4]–وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الجزائرية ، تجربة جامعة باتنة 1 في تطوير برامج أكاديمية متخصصة في التقنيات الحديثة، (2023). **https://www.univ-batna.dz/more-news/page/9/**

[5]– السويدي، "معايير الجودة الشاملة في الجامعات الإماراتية: دراسة حالة جامعة زايد" منشورة في مجلة التربية، المجلد 45، العدد 2، 2021، ص26

[6]– وزارة التعليم العالي السعودية ، جهود جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية في التدويل والجذب العلمي. (2022).، **https://www.kaust.edu.sa/ar/innovate**

[7]– المرجع: عبد الحليم، **مركز التميز البحثي في جامعة القاهرة: نموذج لتعزيز الابتكار والريادة**. مجلة البحث العلمي، 18(3)، ، (2021)، ص 81.

وعليه فإن النماذج تعكس الجهود المبذولة من قبل الجامعات في الجزائر والدول العربية لتحسين جودة التعليم الجامعي وجعله أكثر استجابة لمتطلبات سوق العمل والتنمية المستدامة. وتؤكد على أهمية التحول الرقمي والابتكار والتدويل في تعزيز تنافسية الجامعات وتميزها.

إن النماذج الحديثة للأداء الجامعي التي تم استعراضها تبرز أهمية التطوير المستمر والتكيف مع المتغيرات في بيئة التعليم العالي، بما يضمن جودة التعليم وتلبية احتياجات المجتمع والاقتصاد. وتشكل هذه النماذج إلهاما للجامعات في الجزائر والدول العربية الأخرى لمواصلة السعي نحو التميز الأكاديمي والريادة في مختلف المجالات.

المبحث الثاني : الأداء الجامعي (أبعاده – تقييمه – علاقته – آثاره)

في هذا المبحث سنستعرض من خلاله أبعاد الأداء الجامعي وطرق تقييمه وعلاقته بين التعليم الإلكتروني وأثره .

المطلب الأول : أبعاد الأداء الجامعي .

تتمثل أبعاد الجامعي وفق ثلاث وتتمحور على النحو الآتي:

أولا: البحث العلمي يعتبر البحث العلمي حجر الزاوية في تقدم المجتمعات، حيث يساهم في تطوير مختلف المجالات بما في ذلك التعليم والصحة والثقافة والسياسة ، وتقع الجامعات ومراكز البحث في صميم عملية البحث العلمي ، ومع ذلك فإن عزل البحث العلمي عن الواقع الفعلي للمجتمع الذي تتم دراسته ينقص من قيمته ، فالبحث العلمي هو عملية منظمة يقوم بها باحث بهدف اكتشاف الحقائق حول مشكلة معينة، باستخدام منهجية علمية منهجية للوصول إلى حلول أو نتائج قابلة للتعميم.[1]

وتتضمن عملية البحث العلمي تحديد مشكلة البحث، وجمع البيانات، وتحليلها، واستخلاص النتائج ، وتعتمد جودة البحث العلمي على صرامة المنهجية المستخدمة، وموثوقية البيانات التي تم جمعها، ودقة النتائج المستخلصة ، كما يتطلب البحث العلمي مهارات متخصصة، مثل التفكير النقدي، وحل المشكلات، والكتابة العلمية[2].

ويساهم البحث العلمي في تقدم المعرفة البشرية، ويؤدي إلى تطوير تقنيات ومنتجات جديدة، ويحسن فهمنا للعالم من حولنا ، كما أنه يلعب دورا حيويا في معالجة القضايا الاجتماعية والبيئية الملحة. ولتحقيق أقصى قدر من التأثير،

[1] –شابونية زهية ، **الجامعة الجزائرية نحو ممارسة الوظيفة الثالثة** ، المجلة الجزائرية للأبحاث والدراسات ، جامعة الصديق بن يحي جيجل، الجزائر ، المجلد 2 ، العدد 06 ، 2019 ، ص175.

[2] – **المرجع نفسه** .

ينبغي أن يكون البحث العلمي متجذرا في الواقع الفعلي للمجتمع الذي يخدمه. الجامعات في تقدم المجتمع من خلال[1]:

- توليد المعرفة الجديدة والنظريات التي يمكن تطبيقها لحل المشكلات العملية.
- تطوير تقنيات ومنتجات جديدة لتحسين نوعية الحياة.
- تعزيز الابتكار والنمو الاقتصادي.
- إعداد الطلاب ليصبحوا باحثين ومفكرين مستقلين.
- المساهمة في فهمنا للعالم من حولنا وتحسين رفاهية الإنسان.

- **ثانيا: خدمة المجتمع**

خلال القرن العشرين، شهدت الجامعة تحولًا كبيرا في دورها ووظائفها و لم يعد التعليم هو مهمتها الوحيدة، بل امتد دورها ليشمل خدمة المجتمع وتنميته ، و تَعرف خدمة المجتمع بأنها العلاقة بين التعليم العالي والمجتمع، وهي مجموعة من الأنشطة المتميزة عن البحث والتعليم ، حيث تخدم خدمة المجتمع من تمكين الجامعات أفراد المجتمع ومؤسساته من الاستفادة من خدماتها المتنوعة التي تتناسب مع احتياجاتهم وظروفهم.

وتتخذ خدمة المجتمع أشكالًا مختلفة، بما في ذلك المبادرات الثقافية والصحية والاجتماعية والاقتصادية والرياضية ، وتستفيد الجامعات من إمكاناتها وقدراتها المحلية لتقديم هذه الخدمات ، ومن الأمثلة على خدمة المجتمع:

- برامج التوعية الصحية التي تقدم معلومات حول الصحة العامة والوقاية من الأمراض.
- الدورات التدريبية المهنية التي تساعد الأفراد على تطوير مهارات جديدة وتحسين فرصهم في العمل.
- مشاريع البحوث التعاونية التي تجمع بين الجامعات والمجتمعات لمعالجة القضايا المحلية.
- المبادرات الفنية التي تروج للثقافة والفنون في المجتمع.

- **ثالثا: الجودة**

يرتبط مفهوم الجودة بالدقة والإتقان، وقد تطور مع تطور علم الإدارة والمؤسسات الكبرى ، وفي سياق التعليم العالي، تعني الجودة ترجمة احتياجات وتوقعات الأطراف المستفيدة إلى مواصفات محددة والالتزام بتطبيقها ، وتهدف

[1]- شابونية زهية ، **مرجع سبق ذكره** ، ص**176**.

جودة التعليم العالي إلى تحقيق فكرة الجامعة الفعالة التي توفر بيئة تعليمية عالية الجودة تساهم في تعليم الطلاب وبناء معايير عالية وتوقعات طموحة[1].

تعتمد جودة التعليم العالي على قدرة المنتج التعليمي على تلبية متطلبات الطلاب وسوق العمل والمجتمع ، وتتطلب جودة التعليم العالي توجيه جميع الموارد البشرية والسياسات والنظم والمناهج والعمليات والبنية التحتية لخلق ظروف مواتية للابتكار والإبداع ، وتركز المفاهيم الحديثة للجودة في التعليم على عملية التعلم نفسها وعلى مدى استفادة الطالب منها.

ومن العوامل الرئيسية التي تؤثر على جودة التعليم العالي:

- كفاءة أعضاء هيئة التدريس وجودة التدريس.
- المناهج الدراسية ذات الصلة والحديثة.المرافق والموارد التعليمية الكافية.
- بيئة التعلم الداعمة والتحفيزية.
- تقييم الطلاب الفعال الذي يوفر ملاحظات مفيدة.
- ثقافة مؤسسية تركز على التحسين المستمر.

المطلب الثاني: تقييم الأداء الجامعي

- **أولا: تقييم الأداء**

تقييم الأداء هو جزء لا يتجزأ من الرقابة، حيث يتم استقراء الدلالات والمؤشرات من المعلومات الرقابية لاتخاذ قرارات جديدة ، ويهدف تقييم الأداء إلى تصحيح مسارات الأنشطة إذا انحرفت عن المسار الصحيح، أو تأكيد مسارها إذا كانت إيجابية ، بعبارة أخرى هو عملية اتخاذ قرارات بناء على المعلومات الرقابية لإعادة توجيه مسارات الأنشطة نحو تحقيق الأهداف المحددة مسبقًا.[2]

تتضمن عملية تقييم الأداء الخطوات التالية:

- تحديد معايير الأداء بناء على أهداف المنظمة واستراتيجياتها.

[1]–إيمان بن بلقاسم ، **الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي على ضوء مستويات الجودة الشاملة** ، مجلة المحترف لعلوم الرياضة والعلوم الإنسانية والإجتماعية ، المجلد 09 ، ع 02 ، 2022 ، ص 378.

[2]–رائد حسين الحجار ، **تقييم الأداء الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريسية بجامعة الأقصى في ضوء مفهوم إدارة الجودة الشاملة** ، مجلة جامعة الأقصى ، العدد 02 ، 2002 ، ص 215.

- جمع البيانات حول الأداء الفعلي من مصادر مختلفة، مثل تقارير الأداء والملاحظات والتقييمات.
- تحليل البيانات لتحديد نقاط القوة والضعف في الأداء.
- بناء على تحليل البيانات، يتم اتخاذ القرارات لتصحيح مسارات الأنشطة أو تأكيد مسارها.
- يتم متابعة الأداء بعد اتخاذ القرارات لضمان تنفيذها بشكل فعال.

- **ثانيا: تقييم الأداء الجامعي.**

يعتبر تقييم الأداء في الجامعة ضروريا لنجاحها، حيث يوفر المعلومات اللازمة لتحديد الاحتياجات التدريبية الفعلية، وتطوير الخطط والسياسات التي تعالج أوجه القصور، وفهم الاتجاهات الحقيقية للعاملين، وتحديد المهارات المتوفرة في المؤسسة، والحصول على البيانات الدقيقة لاتخاذ القرارات.[1]

و يساعد تقييم الأداء الجامعات في تحسين التواصل والتنسيق بين الإدارات ، وتعزيز المساءلة والشفافية وزيادة فعالية وكفاءة العمليات ، وتحديد نقاط القوة والضعف في الأداء ومكافأة الموظفين على أدائهم المتميز وتحفيز الموظفين على تطوير مهاراتهم وتحسين أدائهم.[2]

- **ثالثا: أساليب تقييم الأداء الجامعي**

1) **التقييم الذاتي :** حيث يعتبر التقييم الذاتي أداة فعالة لإرشاد القيادة الإدارية في الجامعات والكليات في استثمار مواردها بكفاءة لتحسين أدائها النوعي ، ويتم ذلك من خلال مقارنة أدائها مع معيار دولي أو مع ذاتها من خلال تقييم تنفيذ خطتها السنوية مقارنة بالسنوات السابقة.[3]

يوفر التقييم الذاتي للجامعات والكليات المعلومات اللازمة لتحديد نقاط القوة والضعف، وتطوير خطط التحسين، واتخاذ قرارات مستنيرة بشأن تخصيص الموارد ، كما أنه يعزز المساءلة والشفافية، ويساعد على ضمان أن تكون الجامعات والكليات قادرة على تلبية احتياجات طلابها ومجتمعاتها ، وتحسين الأداء بشكل مستمر. [4]

---

[1]– رائد حسين الحجار ، **مرجع سبق ذكره** ، ص 216.

[2]– **المرجع نفسه** .

[3]–بخديجة نبيلة ، **تقييم الأداء الجامعي بدراسة المرجعية الوطنية لضمان الجودة في ضوء مفهوم ضمان جودة التعليم العالي** ، مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية ، العدد 02، 2022، ص300.

[4]– **المرجع نفسه**

2) التقييم الفردي:

بعد جمع البيانات وتحليلها، يقدم المقيم الذاتي تقريرا إلى القيادة في الجامعة أو الكلية، والذي يتضمن تقييما لأداء الجامعة أو الكلية، بالإضافة إلى توصيات للتحسين ، حيث تساعد عملية التقييم الذاتي الجامعات والكليات على تحديد نقاط القوة والضعف لديها، وتطوير خطط التحسين، واتخاذ قرارات مستنيرة بشأن تخصيص الموارد ، كما أنها تعزز المساءلة والشفافية، وتساعد على ضمان أن تكون الجامعات والكليات قادرة على تلبية احتياجات طلابها ومجتمعاتها[1].

3) التقييم الجماعي:

تتضمن عملية التقييم الذاتي في الجامعات والكليات عادةً تشكيل مجموعة من المنتسبين من ذوي الاختصاصات المختلفة لإجراء التقييم ، وتقوم هذه الأخيرة بجمع البيانات من مصادر مختلفة، مثل تقارير الأداء واستطلاعات الرأي والمقابلات، ثم تحليلها لتحديد نقاط القوة والضعف في أداء الجامعة أو الكلية، وبعد ذلك تعرض المجموعة النتائج والمقترحات التي توصلت إليها على مجموعة أخرى من المنتسبين لدراستها وتحليلها ومناقشتها مع معديها.[2]

تساعد عملية التقييم الذاتي الجامعات والكليات على ضمان جودة أدائها وتحسينه باستمرار ، كما أنها تعزز المساءلة والشفافية، وتساعد على ضمان أن تكون الجامعات والكليات قادرة على تلبية احتياجات طلابها ومجتمعاتهم ، يمكن للجامعات والكليات الاستفادة من الخبرات والوجهات النظر المتنوعة، مما يؤدي إلى تقييم أكثر شمولاً ودقة ، كما أن عملية المناقشة مع مجموعة أخرى تساعد على ضمان أن تكون نتائج التقييم موضوعية ومتوازنة[3].

4) التقييم الخارجي:

تستند عملية التحقق من تقرير التقييم الذاتي الذي تعده الجامعات والكليات عادةً إلى التحقق من النقاط الواردة في التقرير والكشف عن أي نقاط قوة أو ضعف إضافية ، وتشمل هذه العملية ، دراسة وافية لتقرير التقييم الذاتي ، وإجراء مقابلات مع مختلف الفئات الإدارية والأكاديمية والطلابية ، وزيارات ميدانية لمرافق البرامج والمؤسسة التعليمية، مثل القاعات والمختبرات والمكتبات.

---

[1]- بخديجة نبيلة ، **مرجع سبق ذكره** ، ص 302

[2]- **المرجع نفسه** .

[3]- **المرجع نفسه** .

يتم إجراء عملية التحقق من قبل فريق من الخبراء الخارجيين، وتهدف إلى ضمان دقة وشمول تقرير التقييم الذاتي ، وتساعد عملية التحقق أيضا في تحديد مجالات التحسين الإضافية التي قد لا تكون قد تم تحديدها في تقرير التقييم الذاتي[1].

المطلب الثالث : علاقة الأداء الجامعي بالتعليم الإلكتروني

يعتبر التعليم الإلكتروني هو شكل من أشكال التعلم يتم تقديمه عبر الإنترنت، وقد اكتسب شعبية متزايدة في السنوات الأخيرة ، ويوجد العديد من الفوائد المحتملة للتعليم الإلكتروني، بما في ذلك المرونة والراحة والتكلفة المنخفضة ، ومع ذالك فإن هناك أيضا بعض التحديات المرتبطة بالتعليم الإلكتروني، مثل نقص التفاعل الاجتماعي والإلهاءات المحتملة[2].

وقد أجريت العديد من الدراسات للتحقيق في العلاقة بين الأداء الجامعي والتعليم الإلكتروني ، وقد أظهرت النتائج أن التعليم الإلكتروني يكون فعالًا مثل التعليم التقليدي في تحسين الأداء الأكاديمي في الواقع، وجدت بعض الدراسات أن طلاب التعليم الإلكتروني قد حققوا نتائج أفضل من طلاب التعليم التقليدي.

ويعزى هذا التحسن في الأداء إلى عدد من العوامل منها :

- يسمح التعليم الإلكتروني للطلاب بالدراسة في وقتهم الخاص وبالسرعة التي تناسبهم ، وهذا يكون مفيدًا بشكل خاص للطلاب الذين لديهم جداول زمنية مزدحمة أو الذين يعيشون في مناطق بعيدة عن الحرم الجامعي.
- يمكن للطلاب الوصول إلى مواد الدورة التدريبية والواجبات والاختبارات عبر الإنترنت، مما يوفر لهم الراحة والسهولة.
- غالبا ما يكون التعليم الإلكتروني أرخص من التعليم التقليدي، حيث لا يتعين على الطلاب دفع تكاليف النقل والإقامة.
- يوفر التعليم الإلكتروني المزيد من الفرص للتفاعل بين الطلاب والأساتذة وزملاء الدراسة، وذلك من خلال المنتديات عبر الإنترنت ومجموعات المناقشة. [3]

---

[1]– موسى عبد الناصر ، **مساهمة الإدارة الإلكترونية في تطوير العمل الإداري بمؤسسات التعليم العالي** ، مجلة الباحث ، عدد 09 ، 2011 ، ص 93.

[2]–**المرجع نفسه** .

[3]– موسى عبد الناصر ، **مرجع سبق ذكره** ، ص 94.

المطلب الرابع : آثار الأداء الجامعي

- **أولا : أثره على الطالب الجامعي:**

يرتبط الأداء الجامعي القوي بفرص وظيفية أفضل ومداخيل أعلى ، فالطلبة الحاصلون على درجات علمية أعلى هم أكثر عرضة للحصول على وظائف ذات رواتب عالية ومسؤوليات أكبر ، ويفتح الأداء الجامعي القوي الأبواب أمام فرص التعليم العالي، مثل برامج الدراسات العليا والمهنية ، فالطلبة الحاصلون على درجات علمية أعلى هم أكثر عرضة للقبول في برامج الدراسات العليا المرموقة ، ولا يقتصر الأداء الجامعي القوي على النجاح الأكاديمي فحسب، بل يعزز أيضا التنمية الشخصية للطالب ، فالطلاب الذين يحققون أداء جيدا في الجامعة يكتسبون مهارات التفكير النقدي وحل المشكلات والتواصل، وهي مهارات ضرورية للنجاح في الحياة.

ويؤدي الأداء الجامعي القوي إلى زيادة ثقة الطالب بنفسه وقدراته ، فالطلبة الذين يحققون أداء جيدا في الجامعة هم أكثر عرضة للإيمان بأنفسهم وبقدرتهم على تحقيق أهدافهم ، ويرتبط الأداء الجامعي القوي عموما بزيادة الرضا عن الحياة ، فالطلبة الذين يحققون أداء جيدا في الجامعة هم أكثر عرضة للإبلاغ عن شعورهم بالسعادة والرضا عن حياتهم[1].

- **ثانيا : أثره على الجامعة :**

يرتبط الأداء الجامعي القوي بسمعة الجامعة ، فالجامعة التي لديها طلاب يحققون أداء جيدا ينظر إليها على أنها مؤسسات مرموقة وجديرة بالثقة ، إضافة إلى أنه يؤثر الأداء الجامعي القوي على تمويل الجامعة فالجامعة التي لديها طلاب يحققون أداء جيدا هي أكثر عرضة للحصول على منح وتمويل من الحكومة والمنظمات الخاصة[2].

ويجذب الأداء الجامعي القوي الطلاب إلى الجامعة ، فالجامعة التي لديها طلاب يحققون أداء جيدا هي أكثر عرضة لجذب الطلاب ذوي التحصيل الدراسي العالي والذين من المرجح أن ينجحوا في دراستهم ، و يؤدي الأداء الجامعي القوي إلى تعزيز الابتكار في الجامعة ، فالجامعة التي لديها طلاب يحققون أداء جيدا هي أكثر عرضة لإنتاج أبحاث عالية الجودة وتطوير برامج أكاديمية جديدة ومبتكرة[3].

---

[1]– سمير عماري ، **مرجع سبق ذكره ، ص 180.**

[2]–نسيمة ضيف الله ، **إستخدام تكنولوجيا المعلومات والإتصال وأثره على تحسين جودة العملية التعليمية** ، دراسة عينة من بعض الجامعات الجزائرية ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه ، تخصص تسيير مؤسسات ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، جامعة باتنة ،2017 ، ص 122.

[3]– –نسيمة ضيف الله ، **مرجع سبق ذكره** ، ص **122**.

وعليه فإن الأداء الجامعي القوي له آثار إيجابية كبيرة على كل من الطلاب والجامعات ، فبالنسبة للطلاب يؤدي الأداء الجامعي القوي إلى زيادة فرص النجاح الوظيفي والتعليم العالي والتنمية الشخصية والثقة بالنفس والرضا عن الحياة، وبالنسبة للجامعات، يؤدي الأداء الجامعي القوي إلى تعزيز السمعة والتمويل وجذب الطلاب والابتكار والمساهمة المجتمعية[1].

[1]– نسيمة ضيف الله ، **مرجع سبق ذكره** ، ص **123**.

خلاصة الفصل الثالث:

يعد الأداء الجامعي مهما جدًا لقياس وتحسين جودة التعليم الجامعي ، من خلال التزام الطلاب والمؤسسات التعليمية بتحقيق أداء جامعي متميز، ويعزز من فوائد التعليم العالي وتحقيق تطور شامل في المجتمع.

ولتحقيق الأداء الجامعي المثلى، ينبغي أن تكون الجامعات ملتزمة بتوفير بيئة تعليمية محفزة وجاذبة تشجع الطلاب على التعلم والابتكار ، وينبغي أن توفر المؤسسات التعليمية الموارد اللازمة والدعم الأكاديمي والمهني للطلاب، وتعزز التفاعل بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس.

علاوة على ذلك يتعين على الطلاب أن يكونوا ملتزمين بالتعلم والتطوير المستمر، وأن يستغلوا الفرص التعليمية المتاحة لهم بشكل كامل ، وينبغي عليهم تنظيم وقتهم وتحديد أهدافهم الأكاديمية والعمل على تطوير مهاراتهم الأكاديمية والشخصية.

الجـانب الإجــرائي للدراسة

الفصل الرابع :

عرض نتائج الفرضية الأولى

تمهيد:

بعد الانتهاء من المرحلة النظرية للدراسة واستقراء الأدبيات المتعلقة بالموضوع، تأتي المرحلة الميدانية كخطوة حاسمة في البحث العلمي، هذه المرحلة لا تقتصر على مجرد جمع المعلومات النظرية، بل تمثل القيمة الجوهرية للبحث السوسيولوجي،من خلال الدراسة الميدانية، يتم التحقق من الفرضيات المطروحة والتعمق في فهم واقع مجتمع البحث.

تُمكّن هذه المرحلة الباحث من الحصول على كافة البيانات والمعلومات المتعلقة بالظاهرة المدروسة مباشرةً من المصادر الأصلية ، حيث بعد جمع البيانات الميدانية، يأتي دور التحليل والتفسير لاستخلاص النتائج والاستنتاجات التي تشكل المخرجات النهائية للبحث. هنا تكمن القيمة الحقيقية للدراسة الميدانية، كونها تمكن الباحث من الوصول إلى استنتاجات واقعية وموضوعية حول الظاهرة محل الدراسة.

- **عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الأولى :**

الجدول رقم (03) :علاقة تقييم مستواك الأكاديمي في الجامعة بإستخدامك مجال التعليم الإلكتروني

	كيف تقيم مستواك الأكاديمي في الجـــامعة								المجموع	
هل سبق لك إستخدام التعليم الإلكتروني	ممتاز		جيد		متوسط		ضعيف			
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	% %
لا	02	20.00	06	60.00	02	20.00	00	0.00	10	10.00
أحيانا	04	09.10	25	56.80	15	34.10	00	0.00	44	44.00
نعـم	06	13.00	22	47.80	14	30.40	04	08.70	46	46.00
المجموع	12	12.00	53	53.00	31	31.00	04	04.00	100	100

المصدر : من إعداد الطالبة بواسطة برنامج التحليل الإحصائي *Spss*

بناء على البيانات الواردة في الجدول رقم (03)، يتضح وجود علاقة بين استخدام مجال التعليم الإلكتروني والأداء الأكاديمي للطلاب في الجامعة، فمن خلال النتائج المعروضة، نلاحظ الآتي، بالنسبة للطلاب الذين لم يسبق لهم استخدام التعليم الإلكتروني، فقد كان أداؤهم الأكاديمي متباينًا، حيث حصل 20% منهم على تقدير "ممتاز"، بينما وصل 60% إلى مستوى "جيد" و20% إلى "متوسط"، أما الطلاب الذين استخدموا التعليم الإلكتروني "أحيانًا"،

فقد حقق 9.1% منهم مستوى "ممتاز"، و56.8% "جيد"، بينما وصل 34.1% إلى "متوسط" ، وفي حالة الطلاب الذين استخدموا التعليم الإلكتروني بشكل "دائم"، فقد حصل 13% منهم على تقدير "ممتاز"، وأكثر من 47% على "جيد"، بينما وصل 30.4% إلى "متوسط" و8.7% إلى "ضعيف."

من خلال هذه النتائج، يتضح أن الطلاب الذين استخدموا التعليم الإلكتروني بشكل متكرر أو دائم حققوا مستويات أكاديمية أعلى مقارنة بأولئك الذين لم يستخدموه أو استخدموه بشكل محدود، وهذا يشير إلى وجود علاقة إيجابية بين استخدام التعليم الإلكتروني والتحصيل الأكاديمي للطلاب ، حيث تَظهر البيانات الواردة في الجدول رقم (03) أنماطًا مثيرة للاهتمام في علاقة استخدام التعليم الإلكتروني بالأداء الأكاديمي للطلاب، حيث يلاحظ وجود تفاوت في مستويات الإنجاز الأكاديمي بين الطلاب، والذي يعكس اختلافات في خلفياتهم الاجتماعية والاقتصادية، و مستويات الدعم والتحفيز الذي يتلقونه، ومن المثير للاهتمام أن الطلاب الذين استخدموا التعليم الإلكتروني بشكل متكرر ودائم كانوا أكثر تحصيلًا أكاديميا مقارنة بأقرانهم الذين لم يستخدموه أو استخدموه بشكل محدود، وهذا يشير إلى أن التعليم الإلكتروني قد وفر فرصا تعليمية إضافية للطلاب، وساهم في تقليص الفجوات التعليمية بينهم، وقد يكون هذا الارتباط مرتبطًا بعوامل اجتماعية مثل الخلفية الأسرية للطلاب ومستوى الدعم الذي يتلقونه من محيطهم الاجتماعي، وعليه يظهر التحليل السوسيولوجي أهمية التعليم الإلكتروني في تعزيز الفرص التعليمية وتقليص الفجوات الأكاديمية بين الطلاب، مما قد يكون له انعكاسات هامة على صياغة السياسات التعليمية المستقبلية.

الجدول رقم (04) :علاقة المناهج الدراسة في جامعتك بالتحديات أثناء إستخدامك للتعليم الإلكتروني

	هل تعتقد أن المناهج الدراسية في جامعتك ملائمة لإحتياجات سوق العمل						المجموع	
هل واجهت أي تحديات أثناء إستخدام التعليم الإلكتروني	نعـــم		إلـــى حد مـا		لا			
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
لا	11	28.90	02	05.30	25	65.80	38	38.00
أحيانا	09	18.00	02	4.00	39	78.00	50	50.00
نعـــم	02	16.70	03	25.00	07	58.30	12	12.00
المجموع	22	22.00	07	07.00	71	71.00	100	100

المصدر : من إعداد الطالبة بواسطة برنامج التحليل الإحصائي *Spss*

من خلال البيانات الواردة في الجدول رقم (04)، يتضح وجود علاقة بين مدى ملاءمة المناهج الدراسية وتحديات استخدام التعليم الإلكتروني لدى الطلاب ، بالنسبة للطلاب الذين لم يواجهوا أي تحديات في استخدام التعليم الإلكتروني، 65.8% منهم يعتقدون أن المناهج الدراسية في الجامعة ملائمة لاحتياجات سوق العمل، و في المقابل فإن 28.9% من هؤلاء الطلاب يرون أن المناهج غير ملائمة، و وعليه تشير إلى أن الطلاب الذين لم يواجهوا تحديات في التعليم الإلكتروني هم الأكثر رضا عن ملاءمة المناهج الدراسية لمتطلبات سوق العمل ، في حين بالنسبة للطلاب الذين واجهوا "أحيانا" تحديات في استخدام التعليم الإلكتروني، فإن 78% منهم يعتقدون أن المناهج الدراسية ملائمة إلى حد ما لاحتياجات سوق العمل ، ووعليه تشير إلى أن التحديات التي واجهها هؤلاء الطلاب في التعليم الإلكتروني قد تكون مرتبطة جزئيا بعدم ملاءمة المناهج الدراسية لمتطلبات سوق العمل ، في حين بالنسبة للطلاب الذين واجهوا "دائما" تحديات في استخدام التعليم الإلكتروني، فإن 25% منهم يرون أن المناهج الدراسية ملائمة إلى حد ما لاحتياجات سوق العمل. بالإضافة إلى ذلك، فإن 16.7% فقط من هؤلاء الطلاب يعتقدون أن المناهج ملائمة بشكل كامل، و هذه النتيجة تظهر أن التحديات المستمرة في استخدام التعليم الإلكتروني لدى هؤلاء الطلاب ترتبط بشكل أوضح بعدم ملاءمة المناهج الدراسية لمتطلبات سوق العمل.

ويمكن القول أن العلاقة بين ملاءمة المناهج الدراسية واستخدام التعليم الإلكتروني تعكس التفاعل بين العوامل الأكاديمية والاجتماعية المؤثرة على تجربة الطلاب، فعدم ملاءمة المناهج ينعكس على قدرة الطلاب على التكيف مع

متطلبات التعليم الإلكتروني، مما يفرض عليهم تحديات أكبر في هذا المجال ، وبالتالي تظهر النتائج أهمية محاذاة المناهج الدراسية مع احتياجات سوق العمل، وذلك لتعزيز فرص نجاح الطلاب في استخدام التقنيات التعليمية الحديثة.

الجدول رقم (05) :علاقة تقييم مستواك الأكاديمي في الجامعة بتقييم تجربتك مع التعليم الإلكتروني

	كيف تقيم مستواك الأكاديمي في الجـــامعة								المجموع	
كيف تقيم تجربتك مع	ممتاز		جيد		متوسط		ضعيف			
التعليم الإلكتروني	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
ضعيفة	01	8.30	09	75.00	02	16.70	00	0.00	12	12.00
متوسطة	01	3.10	16	50.00	11	34.40	04	12.50	32	32.00
جيدة	08	16.30	25	51.00	16	32.70	00	0.00	49	49.00
ممتازة	02	28.60	03	42.90	02	28.60	00	0.00	07	07.00
المجموع	12	12.00	53	53.00	31	31.00	04	04.00	100	100

المصدر : من إعداد الطالبة بواسطة برنامج التحليل الإحصائي *Spss*

من خلال البيانات الواردة في الجدول رقم (05)، يتضح وجود علاقة بين تقييم مستوى الأداء الأكاديمي للطلاب في الجامعة وتقييمهم لتجربتهم مع التعليم الإلكتروني ، فبالنسبة للطلاب الذين قيموا تجربتهم مع التعليم الإلكتروني على أنها "ضعيفة"، فقد كان أداؤهم الأكاديمي متباينا، حيث حصل 75% منهم على تقدير "جيد"، بينما وصل 16.7% إلى مستوى "متوسط" ، وعليه تشير إلى أن تجربة التعليم الإلكتروني السلبية لدى هؤلاء الطلاب لم تؤثر بشكل كبير على مستواهم الأكاديمي الشامل ، في حين أن الطلاب الذين قيموا تجربتهم مع التعليم الإلكتروني على أنها "متوسطة"، فقد حصل 50% منهم على تقدير "جيد" في الأداء الأكاديمي، بينما وصل 34.4% إلى مستوى "متوسط" و12.5% إلى "ضعيف" ، وعليه فإن التقييم المتوسط لتجربة التعليم الإلكتروني لدى هؤلاء الطلاب قد انعكس إلى حد ما على مستواهم الأكاديمي ، وبالنسبة للطلاب الذين قيموا تجربتهم مع التعليم الإلكتروني على أنها "جيدة"، فقد حصل 16.3% منهم على تقدير "ممتاز" في الأداء الأكاديمي، و51% على "جيد"، بينما وصل 32.7% إلى "متوسط"، وهدا يعبر على أن التقييم الإيجابي لتجربة التعليم الإلكتروني لدى هؤلاء الطلاب ترافق مع تحصيل أكاديمي جيد.

بالنسبة للطلاب الذين قيموا تجربتهم مع التعليم الإلكتروني على أنها "ممتازة"، فقد حصل 28.6% منهم على تقدير "ممتاز" في الأداء الأكاديمي، و42.9% على "جيد"، بينما وصل 28.6% إلى "متوسط"، وعليه تشير إلى أن التقييم الإيجابي جدا لتجربة التعليم الإلكتروني لدى الطلاب ترافق مع تحصيل أكاديمي متميز.

وعليه تظهر النتائج أن تجربة الطلاب مع التعليم الإلكتروني، سواء كانت إيجابية أو سلبية، لها تأثير على مستواهم الأكاديمي الشامل، فالتقييم الإيجابي لتجربة التعليم الإلكتروني يرتبط بتحصيل أكاديمي أفضل، بينما التقييم السلبي لا يعكس بالضرورة انخفاضا في المستوى الأكاديمي، هذه النتائج تبرز أهمية تحسين تجربة الطلاب مع التعليم الإلكتروني، وذلك لتعزيز نجاحهم الأكاديمي.

الجدول رقم (06) :علاقة البيئة الأكاديمية في الجامعة تدعم نجاحك بميزة التعليم الإلكتروني بالنسبة لك

	هل تشعر أن البيئة الأكاديمية في جامعتك تدعم نجاحك إلى حد ما						المجموع	
ماهي أكبر ميزة للتعليم الإلكتروني بالنسبة لك	نعـــم		إلى حـــد ما		لا			
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
المرونة في الوقت	13	24.50	03	05.70	37	69.80	53	53.00
التكلفة المنخفضة	04	17.40	05	21.70	14	60.90	23	23.00
التفاعل مع المحتوى الرقمي	09	37.50	01	04.20	14	58.30	24	24.00
المجموع	26	26.00	09	09.00	65	65.00	100	100

المصدر : من إعداد الطالبة بواسطة برنامج التحليل الإحصائي *Spss*

من خلال البيانات الواردة في الجدول رقم (06)، يتضح وجود علاقة بين تقييم الطلاب لمدى دعم البيئة الأكاديمية في الجامعة لنجاحهم والمزايا التي يرونها في التعليم الإلكتروني ، بالنسبة للطلاب الذين شعروا أن البيئة الأكاديمية في الجامعة تدعم نجاحهم بشكل كامل ("نعم")، فإن أكثر ميزة للتعليم الإلكتروني بالنسبة لهم هي "التفاعل مع المحتوى الرقمي"، حيث أشار 37.5% منهم إلى هذه الميزة بالإضافة إلى ذلك فإن 24.5% من هؤلاء الطلاب اعتبروا "المرونة في الوقت" أهم ميزة ، ووعليه تشير إلى أن الطلاب الذين يشعرون بدعم البيئة الأكاديمية لنجاحهم هم الأكثر تقديرا للمزايا التفاعلية والمرنة للتعليم الإلكتروني.

بالنسبة للطلاب الذين شعروا أن البيئة الأكاديمية في الجامعة تدعم نجاحهم إلى "حد ما"، فإن أكثر ميزة للتعليم الإلكتروني بالنسبة لهم هي "التكلفة المنخفضة"، حيث أشار 21.7% منهم إلى هذه الميزة. بالإضافة إلى ذلك، فإن

5.7% من هؤلاء الطلاب اعتبروا "المرونة في الوقت" أهم ميزة ، وعليه تشير إلى أن الطلاب الذين يشعرون بدعم البيئة الأكاديمية لنجاحهم إلى حد ما هم أكثر تركيزا على المزايا المالية والتنظيمية للتعليم الإلكتروني.

بالنسبة للطلاب الذين شعروا أن البيئة الأكاديمية في الجامعة لا تدعم نجاحهم على الإطلاق ("لا")، فإن أكثر ميزة للتعليم الإلكتروني بالنسبة لهم هي "المرونة في الوقت"، حيث أشار 69.8% منهم إلى هذه الميزة ، إضافة إلى أن 60.9% من هؤلاء الطلاب اعتبروا "التكلفة المنخفضة" أهم ميزة ، ووعليه تشير إلى أن الطلاب الذين لا يشعرون بدعم البيئة الأكاديمية لنجاحهم هم الأكثر تركيزا على المزايا التنظيمية والمالية للتعليم الإلكتروني.

وعليه يمكن القول أن إدراك الطلاب لمدى دعم البيئة الأكاديمية لنجاحهم له تأثير على تقديرهم للمزايا المختلفة للتعليم الإلكتروني، فالطلاب الذين يشعرون بالدعم الأكاديمي هم الأكثر تقديرا للمزايا التفاعلية والمرنة للتعليم الإلكتروني، بينما الطلاب الذين لا يشعرون بهذا الدعم هم الأكثر تركيزا على المزايا المالية والتنظيمية، وعليه تبرز أهمية تعزيز البيئة الأكاديمية الداعمة للطلاب، لتمكينهم من الاستفادة الكاملة من إمكانات التعليم الإلكتروني.

الجدول رقم (07) :علاقة تقييم جودة التدريس في جامعتك بإستخدامك للتعليم الإلكتروني

	كيف تقييم جودة التدريس في جامعتك								المجموع	
سبق لك إستخدام التعليم الإلكتروني	ممتاز		جيد		متوسط		ضعيف			
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
لا	02	20.00	03	30.00	04	40.00	01	10.00	10	10.00
أحيانا	04	09.10	25	56.80	13	29.50	02	04.50	44	44.00
نعم	04	08.70	28	60.90	09	19.60	05	10.90	46	46.00
المجموع	10	10.00	56	56.00	26	26.00	08	08.00	100	100

المصدر : من إعداد الطالبة بواسطة برنامج التحليل الإحصائي *Spss*

من خلال البيانات الواردة في الجدول رقم (07)، يتضح وجود علاقة بين تقييم الطلاب لجودة التدريس في جامعتهم وبين استخدامهم للتعليم الإلكتروني ، حيث بالنسبة للطلاب الذين لم يسبق لهم استخدام التعليم الإلكتروني، فقد كان تقييمهم لجودة التدريس في الجامعة متباينا، حيث قيَّم 40% منهم الجودة على أنها "متوسطة"، بينما قيَّم 30% على أنها "جيدة" و20% على أنها "ممتازة" ، و عليه تشير إلى أن عدم استخدام التعليم الإلكتروني لدى هؤلاء الطلاب لم يكن بسبب تقييمهم المنخفض لجودة التدريس في الجامعة ، في حين بالنسبة للطلاب الذين استخدموا التعليم الإلكتروني "أحيانا"، فقد قيَّم 56.8% منهم جودة التدريس على أنها "جيدة"، بينما قيَّم 29.5% على أنها

"متوسطة" و9.1% على أنها "ممتازة" ، وعليه تشير إلى أن استخدام التعليم الإلكتروني بشكل متقطع لدى هؤلاء الطلاب قد يكون ناتجا عن تقييمهم المتوسط إلى الجيد لجودة التدريس في الجامعة.

بالنسبة للطلاب الذين استخدموا التعليم الإلكتروني "نعم"، فقد قيَّم 60.9% منهم جودة التدريس على أنها "جيدة"، بينما قيَّم 19.6% على أنها "متوسطة" و8.7% على أنها "ممتازة ، وعليه تشير إلى أن استخدام التعليم الإلكتروني بشكل منتظم لدى هؤلاء الطلاب قد يكون ناتجا عن تقييمهم الجيد إلى المتوسط لجودة التدريس في الجامعة.

ويمكن إستنتاج هذه النتائج على أن تقييم الطلاب لجودة التدريس في الجامعة له تأثير على مدى استخدامهم للتعليم الإلكتروني ، فالطلاب الذين قيَّموا جودة التدريس على أنها "جيدة" أو "ممتازة" هم الأكثر استخداما للتعليم الإلكتروني، في حين أن الطلاب الذين قيَّموا الجودة على أنها "متوسطة" أو "ضعيفة" هم الأقل استخداما، و هذه النتائج تبرز أهمية تحسين جودة التدريس في الجامعة لتشجيع الطلاب على الاستفادة الكاملة من إمكانات التعليم الإلكتروني.

الجدول رقم (08) :علاقة التحديات الرئيسية في الحفاظ على الأداء الأكاديمي بالتحديات التي تواجهك أثناء إستخدامك التعليم الإلكتروني

	هل تواجهك تحديات رئيسية في الحفاظ على أدائك الأكاديمي						المجموع	
إذا كانت الإجابة بنعم ماهي التحديات التي تواجهك أثناء إستخدامك التعليم الإلكتروني	نعم		أحيانا		لا			
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
بنية تحتية ضعيفة ، إنقطاع الإتصال	05	33.30	06	40.00	04	26.70	15	15.00
صعوبة التركيز ، ضعف المشاركة	03	09.10	19	57.60	11	33.30	33	33.00
عزلة إجتماعية ، نقص التواصل المباشر	04	13.80	17	58.60	08	27.60	29	29.00
إدارة الوقت ، تنظيم الجداول	01	06.30	09	56.30	06	37.50	16	16.00
مهارات تقنية ، تعقيد المنصات	03	42.90	00	0.00	04	57.10	07	07.00
المجموع	16	16.00	51	51.00	33	33.00	100	100

المصدر : من إعداد الطالبة بواسطة برنامج التحليل الإحصائي *Spss*

من خلال البيانات الواردة في الجدول رقم (08)، يتضح وجود علاقة بين التحديات الرئيسية التي يواجهها الطلاب في الحفاظ على أدائهم الأكاديمي والتحديات التي يواجهونها أثناء استخدام التعليم الإلكتروني ، فبالنسبة للطلاب الذين يواجهون تحديات رئيسية في الحفاظ على أدائهم الأكاديمي ("نعم")، فإن أكبر تحدي يواجهونه أثناء استخدام التعليم الإلكتروني هو "البنية التحتية الضعيفة وانقطاع الاتصال"، حيث أشار 33.3% منهم إلى هذا التحدي ، بالإضافة فإن 42.9% من هؤلاء الطلاب اعتبروا "المهارات التقنية وتعقيد المنصات" أكبر تحد ، و وعليه تشير إلى أن الطلاب الذين يواجهون تحديات في الحفاظ على أدائهم الأكاديمي هم الأكثر تأثرا بالتحديات التقنية والبنية التحتية المرتبطة بالتعليم الإلكتروني ، في حين بالنسبة للطلاب الذين يواجهون تحديات رئيسية في الحفاظ على أدائهم الأكاديمي "أحياناَ"، فإن أكبر تحدي يواجهونه أثناء استخدام التعليم الإلكتروني هو "صعوبة التركيز والمشاركة"، حيث أشار 57.6% منهم إلى هذا التحدي، بالإضافة فإن 58.6% من هؤلاء الطلاب اعتبروا "العزلة الاجتماعية وقلة التواصل المباشر" أكبر تحد ، ووعليه تشير إلى أن الطلاب الذين يواجهون تحديات في الحفاظ على أدائهم الأكاديمي بشكل متقطع هم الأكثر تأثرا بالتحديات السلوكية والاجتماعية المرتبطة بالتعليم الإلكتروني ، في حين بالنسبة للطلاب الذين لا يواجهون تحديات رئيسية في الحفاظ على أدائهم الأكاديمي ("لا")، فإن أكبر تحدي يواجهونه أثناء استخدام التعليم الإلكتروني هو "صعوبة التركيز والمشاركة"، حيث أشار 33.3% منهم إلى هذا التحدي. بالإضافة إلى ذلك، فإن 37.5% من هؤلاء الطلاب اعتبروا "إدارة الوقت وتنظيم الجداول" أكبر تحد. وعليه تشير إلى أن الطلاب الذين لا يواجهون تحديات في الحفاظ على أدائهم الأكاديمي هم الأقل تأثرا بالتحديات المرتبطة بالتعليم الإلكتروني ، وعليه تَظهر هذه النتائج أن التحديات التي يواجهها الطلاب أثناء استخدام التعليم الإلكتروني ترتبط بمدى قدرتهم على الحفاظ على أدائهم الأكاديمي، فالطلاب الذين يواجهون تحديات رئيسية في الحفاظ على أدائهم هم الأكثر تأثرا بالتحديات التقنية والبنية التحتية، بينما الطلاب الذين يواجهون تحديات بشكل متقطع هم الأكثر تأثرا بالتحديات السلوكية والاجتماعية،و هذه النتائج تَبرز أهمية معالجة التحديات المختلفة للتعليم الإلكتروني لتمكين الطلاب من الاستفادة الكاملة منه والحفاظ على أدائهم الأكاديمي.

الجدول رقم (09) :علاقة ملائمة المناهج الدراسية في الجامعة لإحتياجات سوق العمل بأهم الجوانب التحسين في التعليم الإلكتروني .

	هل تعتقد أن المناهج الدراسة في جامعتك ملائمة لإحتياجات سوق العمل						المجموع	
في رأيك ماهي أهم جوانب التحسين في التعليم الإلكتروني	نعـــم		أحيانا		لا			
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
تحسين جودة المحتوى التعليمي وطرق التدريس	04	18.20	00	0.00	18	81.80	22	22.00
توفير تفاعل أكبر مع الأساتذة والزملاء	06	18.80	02	06.30	24	75.00	32	32.00
تحسين واجهات المنصات التعليمية وسهولة الإستخدام	07	26.90	03	11.50	16	61.50	26	26.00
توفير دعم فني وتقني أفضل للطلاب	05	25.00	02	10.00	13	65.00	20	20.00
المجموع	22	22.00	07	07.00	71	71.00	100	100

المصدر : من إعداد الطالبة بواسطة برنامج التحليل الإحصائي *Spss*

من خلال البيانات الواردة في الجدول رقم (09)، يتضح وجود علاقة بين رأي الطلاب في ملائمة المناهج الدراسية في جامعتهم لاحتياجات سوق العمل وأهم جوانب التحسين في التعليم الإلكتروني من وجهة نظرهم، فبالنسبة للطلاب الذين يعتقدون أن المناهج الدراسية في جامعتهم "ملائمة" لاحتياجات سوق العمل، فإن أهم جوانب التحسين في التعليم الإلكتروني من وجهة نظرهم هي "تحسين واجهات المنصات التعليمية وسهولة الاستخدام"، حيث أشار 26.9% منهم إلى هذا الجانب، كما أن 25% من هؤلاء الطلاب رأوا أن "توفير دعم فني وتقني أفضل للطلاب" هو أيضا من أهم جوانب التحسين، هذه النتيجة تعبر على أن أن الطلاب الذين يرون أن المناهج ملائمة لاحتياجات سوق العمل هم الأكثر اهتماما بالجوانب التقنية والتفاعلية للتعليم الإلكتروني ، في حين بالنسبة للطلاب الذين يعتقدون أن المناهج الدراسية في جامعتهم "لا" ملائمة لاحتياجات سوق العمل، فإن أهم جوانب التحسين في التعليم الإلكتروني من وجهة نظرهم هي "تحسين جودة المحتوى التعليمي وطرق التدريس"، حيث أشار 81.8% منهم إلى هذا الجانب ، إضافة إلى أن 75% من هؤلاء الطلاب رأوا أن "توفير تفاعل أكبر مع الأساتذة والزملاء" هو أيضا من أهم جوانب التحسين ، وعليه تعبر النتيجة على أن الطلاب الذين لا يرون أن المناهج ملائمة لاحتياجات سوق العمل هم الأكثر اهتماما بتحسين المحتوى التعليمي والتفاعل الأكاديمي في التعليم الإلكتروني ، بالنسبة للطلاب الذين

لا يعتقدون أن المناهج الدراسية في جامعتهم إما "ملائمة" أو "لا ملائمة" لاحتياجات سوق العمل ("أحيانا")، فإن أهم جوانب التحسين في التعليم الإلكتروني من وجهة نظرهم لا تظهر في البيانات الواردة في الجدول.

وعليه يمكن القول أن النتائج توضح رؤية الطلاب لملائمة المناهج الدراسية لاحتياجات سوق العمل لها تأثير على ما يرونه كأهم جوانب التحسين في التعليم الإلكترون ، فالطلاب الذين يرون أن المناهج ملائمة هم الأكثر اهتماما بالجوانب التقنية والتفاعلية، بينما الطلاب الذين لا يرون ملائمة المناهج هم الأكثر اهتماما بتحسين المحتوى التعليمي والتفاعل الأكاديمي ، وعليه تبرز النتائج أهمية تصميم المناهج بما يتناسب مع متطلبات سوق العمل والاهتمام بالجوانب المختلفة للتعليم الإلكتروني لتعزيز تجربة التعلم للطلاب.

الجدول رقم (10) :علاقة المشاركة في الأنشطة الطلابية في الجامعة بأهم الجوانب التحسين في التعليم الإلكتروني

	هل تشارك في الأنشطة الطلابية في جامعتك						المجموع	
في رأيك ما هي أهم جوانب التحسين في التعليم الإلكتروني	نعـم		أحيانا		لا			
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
تحسين جودة المحتوى التعليمي وطرق التدريس	01	04.50	18	81.80	03	13.60	22	22.00
توفير تفاعل أكبر مع الأساتذة والزملاء	05	15.60	24	75.00	03	09.40	32	32.00
تحسين واجهات المنصات التعليمية وسهولة الإستخدام	05	19.20	16	61.50	05	19.20	26	26.00
توفير دعم فني وتقني أفضل للطلاب	02	10.00	14	70.00	04	20.00	20	20.00
المجموع	13	13.00	72	72.00	15	15.00	100	100

المصدر : من إعداد الطالبة بواسطة برنامج التحليل الإحصائي *Spss*

من خلال البيانات الواردة في الجدول رقم (10)، يتضح وجود علاقة بين مشاركة الطلاب في الأنشطة الطلابية بجامعاتهم وأهم جوانب التحسين في التعليم الإلكتروني من وجهة نظرهم ، ويمكن تحليل هذه البيانات، فبالنسبة للطلاب الذين "يشاركون" في الأنشطة الطلابية بجامعاتهم، فإن أهم جوانب التحسين في التعليم الإلكتروني من وجهة نظرهم هي "تحسين واجهات المنصات التعليمية وسهولة الاستخدام" و"توفير تفاعل أكبر مع الأساتذة والزملاء"، حيث أشار 19.2% و15.6% منهم على التوالي إلى هذين الجانبين ، وعليه تشير إلى أن الطلاب المشاركين في الأنشطة الطلابية هم الأكثر اهتماما بالجوانب التقنية والتفاعلية للتعليم الإلكتروني ، في حين بالنسبة للطلاب الذين

"أحيانا" يشاركون في الأنشطة الطلابية بجامعاتهم، فإن أهم جوانب التحسين في التعليم الإلكتروني من وجهة نظرهم هي "تحسين جودة المحتوى التعليمي وطرق التدريس" و"توفير تفاعل أكبر مع الأساتذة والزملاء"، حيث أشار 81.8% و75% منهم على التوالي إلى هذين الجانبين ، وعليه فالنتيجة تشير إلى أن الطلاب الذين يشاركون في الأنشطة الطلابية بشكل متقطع هم الأكثر اهتماما بتحسين المحتوى التعليمي والتفاعل الأكاديمي في التعليم الإلكتروني، في حين بالنسبة للطلاب الذين "لا" يشاركون في الأنشطة الطلابية بجامعاتهم، فإن أهم جوانب التحسين في التعليم الإلكتروني من وجهة نظرهم لا تظهر بشكل واضح في البيانات الواردة في الجدول ، ومع ذالك يمكن ملاحظة أن 20% من هؤلاء الطلاب رأوا أن "توفير دعم فني وتقني أفضل للطلاب" هو من أهم جوانب التحسين ، وعليه يمكن القول أن مشاركة الطلاب في الأنشطة الطلابية لها تأثير على ما يرونه كأهم جوانب التحسين في التعليم الإلكتروني ، فالطلاب المشاركين في الأنشطة هم الأكثر اهتماما بالجوانب التقنية والتفاعلية، بينما الطلاب الذين يشاركون بشكل متقطع هم الأكثر اهتماما بتحسين المحتوى التعليمي والتفاعل الأكاديمي ، وعليه تبرز النتائج أهمية تعزيز مشاركة الطلاب في الأنشطة الجامعية لتحسين تجربتهم في التعليم الإلكتروني من خلال الاهتمام بالجوانب المختلفة التي يرونها مهمة.

الجدول رقم (11) :علاقة البيئة الأكاديمية في الجامعة تدعم نجاحك بتفضيل التعليم الإلكتروني أم التقليدي

	هل تشعر أن البيئة الأكاديمية في جامعتك تدعم نجاحك						المجموع	
هل تفضل التعليم الإلكتروني أم التقليدي	نعم		إلى حد ما		لا			
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
التعليم التقليدي	07	23.30	02	06.70	21	70.00	30	30.00
التعليم الإلكتروني	06	21.40	03	10.70	19	67.90	28	28.00
كلامها لهما مزايا وعيوب	13	31.00	04	09.50	25	59.50	42	42.00
المجموع	26	26.00	09	09.00	65	65.00	100	100

المصدر : من إعداد الطالبة بواسطة برنامج التحليل الإحصائي *Spss*

من خلال البيانات الواردة في الجدول رقم (11)، يتضح وجود علاقة بين شعور الطلاب بأن البيئة الأكاديمية في جامعاتهم تدعم نجاحهم وتفضيلهم للتعليم الإلكتروني أو التقليدي ، ويمكن تحليل هذه البيانات، فبالنسبة للطلاب الذين "يشعرون" أن البيئة الأكاديمية في جامعاتهم تدعم نجاحهم، فإن 31% منهم يرون أن "كلامها (التعليم

الإلكتروني والتقليدي) لهما مزايا وعيوب"، مما يشير إلى أنهم يقدرون الجوانب الإيجابية في كلا النوعين من التعليم، و في المقابل، فإن 23.3% و21.4% منهم على التوالي يفضلون التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني ، وعليه وعليه تشير إلى أن الطلاب الذين يشعرون بدعم البيئة الأكاديمية لنجاحهم لديهم قدر من المرونة في تقييم مزايا وعيوب كلا النوعين من التعليم ، في حين بالنسبة للطلاب الذين يشعرون أن البيئة الأكاديمية في جامعاتهم تدعم نجاحهم "إلى حد ما"، فإن 10.7% منهم يفضلون التعليم الإلكتروني، بينما 6.7% منهم يفضلون التعليم التقليدي . وعليه تشير إلى أن الطلاب قد يكونون أكثر ميلاً نحو التعليم الإلكتروني مقارنة بالتعليم التقليدي ، في حين بالنسبة للطلاب الذين "لا" يشعرون أن البيئة الأكاديمية في جامعاتهم تدعم نجاحهم، فإن 70% منهم يفضلون التعليم التقليدي، بينما 67.9% منهم يفضلون التعليم الإلكتروني، وعليه تشير إلى أن الطلاب قد يكونون أكثر ميلاً نحو التعليم التقليدي مقارنة بالتعليم الإلكتروني ، وعليه يمكن القول أن شعور الطلاب بدعم البيئة الأكاديمية لنجاحهم له تأثير على تفضيلاتهم بين التعليم الإلكتروني والتقليدي، فالطلاب الذين يشعرون بالدعم هم الأكثر مرونة في تقييم مزايا وعيوب كلا النوعين من التعليم، بينما الطلاب الذين لا يشعرون بالدعم هم الأكثر ميلاً نحو التعليم التقليدي. هذه النتائج تبرز أهمية تعزيز البيئة الأكاديمية الداعمة للطلاب لتحسين تجربتهم التعليمية بغض النظر عن النوع المفضل من التعليم.

الجدول رقم (12) :علاقة تقييم جودة التدريس في الجامعة بأسباب تفضيلك للتعليم التقليدي

	كيف تقيم جودة التدريس في جامعتك								المجموع	
إذا كنت تفضل التعليم التقليدي	ممتاز		جيد		متوسط		ضعيف			
ماهي أسباب تفضيلك له	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
تفاعل مباشر، تواصل شخصي	01	03.80	18	69.20	07	26.90	00	0.00	26	26.00
دعم أكاديمي ، توجيه	04	11.10	22	61.10	07	19.40	03	08.30	36	36.00
تركيز ، إنخراط	05	19.20	11	42.30	07	26.90	03	11.50	26	26.00
بيئة حيوية ومحفزة	00	0.00	05	41.70	05	41.70	02	16.70	12	12.00
المجموع	10	10.00	56	56.00	26	26.00	08	08.00	100	100

المصدر : من إعداد الطالبة بواسطة برنامج التحليل الإحصائي *Spss*

من خلال البيانات الواردة في الجدول رقم (12)، يتضح وجود علاقة بين تقييم الطلاب لجودة التدريس في جامعاتهم وأسباب تفضيلهم للتعليم التقليدي ، فبالنسبة للطلاب الذين يقيمون جودة التدريس في جامعاتهم على أنها "ممتازة"، فإن أهم أسباب تفضيلهم للتعليم التقليدي هي "تركيز، انخراط" (19.2%) و"دعم أكاديمي، توجيه" (11.1%) ، وعليه فإن هؤلاء الطلاب يقدرون الجوانب التفاعلية والدعم الأكاديمي المتوفر في التعليم التقليدي ، في حين بالنسبة

للطلاب الذين يقيمون جودة التدريس في جامعاتهم على أنها "جيدة"، فإن أهم أسباب تفضيلهم للتعليم التقليدي هي "دعم أكاديمي، توجيه" (61.1%)، "تفاعل مباشر، تواصل شخصي" (69.2%)، و"تركيز، انخراط" (42.3%) ، ووعليه تشير إلى أن هؤلاء الطلاب يقدرون المزايا الأكاديمية والتفاعلية للتعليم التقليدي ، وبالنسبة للطلاب الذين يقيمون جودة التدريس في جامعاتهم على أنها "متوسطة"، فإن أهم أسباب تفضيلهم للتعليم التقليدي هي "تفاعل مباشر، تواصل شخصي" (26.9%)، "دعم أكاديمي، توجيه" (19.4%)، و"تركيز، انخراط" (26.9%). وعليه تشير إلى أن هؤلاء الطلاب لا يزالون يقدرون المزايا التفاعلية والأكاديمية للتعليم التقليدي ، وبالنسبة للطلاب الذين يقيمون جودة التدريس في جامعاتهم على أنها "ضعيفة"، فإن أهم أسباب تفضيلهم للتعليم التقليدي هي "دعم أكاديمي، توجيه" (8.3%) و"تركيز، انخراط" (11.5%) ،ووعليه تشير إلى أن هؤلاء الطلاب لا يزالون يقدرون المزايا الأكاديمية للتعليم التقليدي على الرغم من تقييمهم الضعيف لجودة التدريس ، وعليه يمكن القول أن تقييم الطلاب لجودة التدريس في جامعاتهم له تأثير على أسباب تفضيلهم للتعليم التقليدي. فالطلاب الذين يقيمون جودة التدريس بشكل إيجابي هم الأكثر تقديرا للجوانب التفاعلية والأكاديمية للتعليم التقليدي، بينما الطلاب الذين يقيمونها بشكل سلبي لا يزالون يقدرون الجوانب الأكاديمية .

الجدول رقم (13) :علاقة تقييم جودة التدريس في الجامعة بتقييم المحتوى التعليمي في التعليم الإلكتروني

	كيف تقيم جودة التدريس في جامعتك								المجموع	
	ممتاز		جيد		متوسط		ضعيف			
كيف تقيم جودة المحتوى التعليمي في برامج التعليم الإلكتروني التي استخدمتها؟	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
ضعيفة	01	05.30	15	78.90	02	10.50	01	05.30	19	19.00
متوسطة	02	15.40	08	61.50	02	15.40	01	07.70	13	13.00
جيدة	06	09.40	32	50.00	20	31.30	06	09.40	64	64.00
ممتازة	01	25.00	01	25.00	02	50.00	00	0.00	04	04.00
المجموع	10	10.00	56	56.00	26	26.00	08	08.00	100	100

المصدر : من إعداد الطالبة بواسطة برنامج التحليل الإحصائي *Spss*

من خلال البيانات الواردة في الجدول رقم (13)، يتضح وجود علاقة بين تقييم الطلاب لجودة التدريس في جامعاتهم وتقييمهم لجودة المحتوى التعليمي في برامج التعليم الإلكتروني. يمكن تحليل هذه البيانات ، فبالنسبة للطلاب الذين

يقيمون جودة التدريس في جامعاتهم على أنها "ممتازة"، فإن 25% منهم يقيمون جودة المحتوى التعليمي في برامج التعليم الإلكتروني على أنها "ممتازة" و"جيدة" ، وعليه وعليه تشير إلى أن هؤلاء الطلاب الراضين عن جودة التدريس في جامعاتهم هم الأكثر انطباعا إيجابيا عن جودة المحتوى التعليمي في برامج التعليم الإلكتروني ، وبالنسبة للطلاب الذين يقيمون جودة التدريس في جامعاتهم على أنها "جيدة"، فإن 50% منهم يقيمون جودة المحتوى التعليمي في برامج التعليم الإلكتروني على أنها "جيدة"، و31.3% على أنها "متوسطة". وعليه تشير إلى أن هؤلاء الطلاب الذين يقيمون جودة التدريس بشكل إيجابي في جامعاتهم لديهم انطباعات إيجابية أو محايدة عن جودة المحتوى التعليمي في برامج التعليم الإلكتروني ، وبالنسبة للطلاب الذين يقيمون جودة التدريس في جامعاتهم على أنها "متوسطة"، فإن 61.5% منهم يقيمون جودة المحتوى التعليمي في برامج التعليم الإلكتروني على أنها "جيدة"، و15.4% على أنها "متوسطة" ،و وعليه تشير إلى أن هؤلاء الطلاب الذين يقيمون جودة التدريس بشكل متوسط في جامعاتهم لديهم انطباعات إيجابية أو محايدة عن جودة المحتوى التعليمي في برامج التعليم الإلكتروني ، وبالنسبة للطلاب الذين يقيمون جودة التدريس في جامعاتهم على أنها "ضعيفة"، فإن 78.9% منهم يقيمون جودة المحتوى التعليمي في برامج التعليم الإلكتروني على أنها "جيدة" ، وعليه تشير إلى أن هؤلاء الطلاب على الرغم من تقييمهم السلبي لجودة التدريس في جامعاتهم، إلا أنهم لا يزالون يقيمون جودة المحتوى التعليمي في برامج التعليم الإلكتروني بشكل إيجابي.

و تَظهر هذه النتائج أن تقييم الطلاب لجودة التدريس في جامعاتهم له تأثير على تقييمهم لجودة المحتوى التعليمي في برامج التعليم الإلكتروني ، فالطلاب الذين يقيمون جودة التدريس بشكل إيجابي هم الأكثر انطباعا إيجابيا عن جودة المحتوى التعليمي في برامج التعليم الإلكتروني، بينما الطلاب الذين يقيمون جودة التدريس بشكل سلبي لا يزالون يقيمون جودة المحتوى التعليمي في برامج التعليم الإلكتروني بشكل إيجابي، وهذه النتائج تَبرز أهمية تحسين جودة التدريس في الجامعات لتعزيز تقييم الطلاب الإيجابي لجودة المحتوى التعليمي في برامج التعليم الإلكتروني.

الجدول رقم (14) :علاقة البيئة الأكاديمية الجامعة تدعم نجاحك بإعتقادك ان التعليم يوفر فرصا متساوية للتعلم للجميع

	هل تشعر ان البيئة الأكاديمية في جامعتك تدعم نجاحك				المجموع	
هل تعتقد أن التعليم الإلكتروني يوفر فرصا متساوية للتعلم للجميع	نعـــم		إلـــى حد ما		لا			
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
لا	01	12.50	02	25.00	05	62.50	08	08.00
أحيانا	05	17.90	02	07.10	21	75.00	28	28.00
نعم	20	31.30	05	07.80	39	60.90	64	64.00
المجموع	26	26.00	09	09.00	65	65.00	100	100

المصدر : من إعداد الطالبة بواسطة برنامج التحليل الإحصائي *Spss*

من خلال البيانات الواردة في الجدول رقم (14)، يتضح وجود علاقة بين شعور الطلاب بأن البيئة الأكاديمية في جامعاتهم تدعم نجاحهم وإعتقادهم في أن التعليم الإلكتروني يوفر فرصا متساوية للتعلم للجميع، فبالنسبة للطلاب الذين يشعرون أن البيئة الأكاديمية في جامعاتهم تدعم نجاحهم، فإن 31.3% منهم يعتقدون أن التعليم الإلكتروني يوفر فرصا متساوية للتعلم للجميع ، وعليه تشير إلى أن هؤلاء الطلاب الذين يشعرون بالدعم الأكاديمي في جامعاتهم هم الأكثر إيمانًا بأن التعليم الإلكتروني يوفر فرصا متساوية.

بالنسبة للطلاب الذين يشعرون أن البيئة الأكاديمية في جامعاتهم تدعم نجاحهم "إلى حد ما"، فإن 7.8% منهم يعتقدون أن التعليم الإلكتروني يوفر فرصا متساوية للتعلم للجميع ، وتشير إلى أن هؤلاء الطلاب الذين يشعرون بالدعم الأكاديمي بشكل محدود في جامعاتهم لا يميلون إلى الاعتقاد بأن التعليم الإلكتروني يوفر فرصا متساوية ، وبالنسبة للطلاب الذين لا يشعرون أن البيئة الأكاديمية في جامعاتهم تدعم نجاحهم، فإن 62.5% منهم لا يعتقدون أن التعليم الإلكتروني يوفر فرصا متساوية للتعلم للجميع ، وعليه تشير إلى أن هؤلاء الطلاب الذين لا يشعرون بالدعم الأكاديمي في جامعاتهم هم الأكثر شكًا في قدرة التعليم الإلكتروني على توفير فرصا متساوية.

وعليه تَظهر هذه النتائج أن شعور الطلاب بالدعم الأكاديمي في جامعاتهم له تأثير على اعتقادهم في أن التعليم الإلكتروني يوفر فرصا متساوية للتعلم للجميع ، فالطلاب الذين يشعرون بالدعم الأكاديمي هم الأكثر إيمانًا بأن التعليم

الإلكتروني يوفر فرصا متساوية، بينما الطلاب الذين لا يشعرون بالدعم الأكاديمي هم الأكثر شكًا في ذلك، هذه النتائج تبرز أهمية توفير بيئة أكاديمية داعمة في الجامعات لتعزيز ثقة الطلاب في قدرة التعليم الإلكتروني على توفير فرصا متساوية للتعلم.

الجدول رقم (15) :علاقة شعورك أن البيئة الأكاديمية في جامعتك تدعم نجاحك بالعوائق التي تحول دون توفير فرص متساوية

	هل تشعر أن البيئة الأكاديمية في جامعتك تدعم نجاحك						المجموع	
ماهي العوائق التي تحول دون توفير فرص متساوية في التعليم	نعـــم		إلـــى حد ما		لا			
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
بنية تحتية وإمكانيات تقنية	07	33.30	01	04.80	13	61.90	21	21.00
مهارات رقمية وتقنية	05	21.70	00	0.00	18	78.30	23	23.00
دعم تقني وتدريب على التقنيات	06	22.20	05	18.50	16	59.30	27	27.00
ضمان الجودة ومصداقية التقييم	04	30.80	01	07.70	08	61.50	13	13.00
تكلفة التعليم وإمكانيات المادية	04	25.00	02	12.50	10	62.50	16	16.00
المجموع	26	26.00	09	09.00	65	65.00	100	100

المصدر : من إعداد الطالبة بواسطة برنامج التحليل الإحصائي *Spss*

من خلال البيانات الواردة في الجدول رقم (15)، يتضح وجود علاقة بين شعور الطلاب بأن البيئة الأكاديمية في جامعاتهم تدعم نجاحهم والعوائق التي تحول دون توفير فرص متساوية في التعليم، فبالنسبة للطلاب الذين يشعرون أن البيئة الأكاديمية في جامعاتهم تدعم نجاحهم، فإن 33.3% منهم يرون أن العائق الرئيسي هو "البنية التحتية والإمكانيات التقنية"، و21.7% يرون أن العائق هو "المهارات الرقمية والتقنية"، و22.2% يرون أن العائق هو "الدعم التقني والتدريب على التقنيات"، وعليه تشير إلى أن هؤلاء الطلاب الذين يشعرون بالدعم الأكاديمي في جامعاتهم يرون أن العوائق الرئيسية هي تلك المرتبطة بالبنية التحتية والجوانب التقنية ، وبالنسبة للطلاب الذين لا يشعرون أن البيئة الأكاديمية في جامعاتهم تدعم نجاحهم، فإن 61.9% منهم يرون أن العائق الرئيسي هو "البنية التحتية والإمكانيات التقنية"، و78.3% يرون أن العائق هو "المهارات الرقمية والتقنية"، و59.3% يرون أن العائق هو "الدعم التقني والتدريب على التقنيات" ، ووعليه تشير إلى أن هؤلاء الطلاب الذين لا يشعرون بالدعم الأكاديمي

في جامعاتهم يرون أن العوائق الرئيسية هي تلك المرتبطة بالبنية التحتية والجوانب التقنية بشكل أكبر من الطلاب الذين يشعرون بالدعم الأكاديمي ، وعليه يمكن القول أن شعور الطلاب بالدعم الأكاديمي في جامعاتهم له تأثير على إدراكهم للعوائق التي تحول دون توفير فرص متساوية في التعليم ، فالطلاب الذين يشعرون بالدعم الأكاديمي يرون أن العوائق الرئيسية هي تلك المرتبطة بالبنية التحتية والجوانب التقنية، بينما الطلاب الذين لا يشعرون بالدعم الأكاديمي يرون أن هذه العوائق أكثر تأثيرا. هذه النتائج تبرز أهمية توفير بيئة أكاديمية داعمة في الجامعات لتعزيز إدراك الطلاب لمختلف جوانب التعليم الإلكتروني وسبل معالجة العوائق التي تحول دون توفير فرص متساوية.

الجدول رقم (16) :علاقة تقييم مستواك الأكاديمي في الجامعة بنصح الآخرين بإستخدام التعليم الإلكتروني

	كيف تقيم مستواك الأكاديمي في الجامعة								المجموع	
هل تنصح الآخرين بإستخدام التعليم الإلكتروني	ممتاز		جيد		متوسط		ضعيف			
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
لا	02	12.50	10	62.50	04	25.00	00	0.00	16	16.00
أحيـــانا	06	11.50	24	46.20	19	36.50	03	05.80	52	52.00
نعم	04	12.50	19	59.40	08	25.00	01	3.10	32	32.00
المجموع	12	12.00	53	53.00	31	31.00	04	04.00	100	100

المصدر : من إعداد الطالبة بواسطة برنامج التحليل الإحصائي *Spss*

من خلال البيانات الواردة في الجدول رقم (16)، يتضح وجود علاقة بين تقييم الطلاب لمستواهم الأكاديمي في الجامعة وما إذا كانوا ينصحون الآخرين باستخدام التعليم الإلكتروني ، فبالنسبة للطلاب الذين يقيمون مستواهم الأكاديمي على أنه "ممتاز"، فإن 12.5% منهم لا ينصحون الآخرين باستخدام التعليم الإلكتروني، بينما 12.5% منهم ينصحون بذلك ، وعليه تشير إلى أن الطلاب الذين يقيمون مستواهم الأكاديمي على أنه "ممتاز" لديهم تقسيم متساو تقريبا بين من ينصحون واللا ينصحون باستخدام التعليم الإلكتروني ، في حين بالنسبة للطلاب الذين يقيمون مستواهم الأكاديمي على أنه "جيد"، فإن 59.4% منهم ينصحون الآخرين باستخدام التعليم الإلكتروني، بينما 62.5% منهم لا ينصحون بذلك ، وعليه تشير إلى أن الطلاب الذين يقيمون مستواهم الأكاديمي على أنه "جيد" هم الأكثر ميلاً إلى عدم النصح باستخدام التعليم الإلكتروني ، في حين بالنسبة للطلاب الذين يقيمون مستواهم الأكاديمي على أنه "متوسط"، فإن 25% منهم ينصحون الآخرين باستخدام التعليم الإلكتروني، و25% منهم لا ينصحون بذلك ، وعليه تشير إلى أن الطلاب الذين يقيمون مستواهم الأكاديمي على أنه "متوسط" لديهم تقسيم متساو تقريبا بين من ينصحون واللا ينصحون باستخدام التعليم الإلكتروني ، وعليه تظهر هذه النتائج أن تقييم

الطلاب لمستواهم الأكاديمي له تأثير على ما إذا كانوا ينصحون الآخرين باستخدام التعليم الإلكتروني، فالطلاب الذين يقيّمون مستواهم الأكاديمي على أنه "جيد" هم الأكثر ميلاً إلى عدم النصح باستخدام التعليم الإلكتروني، على عكس الطلاب الذين يقيّمون مستواهم على أنه "ممتاز" أو "متوسط" ، وعليه فإن النتائج تبرز أهمية تعزيز ثقة الطلاب في قدراتهم الأكاديمية لتحفيزهم على النصح باستخدام التعليم الإلكتروني وتعزيز انتشاره.

الجدول رقم (17):علاقة البيئة الأكاديمية في الجامعة تدعم نجاحك بنصح إستخدام التعليم الإلكتروني

	هل تشعر أن البيئة الأكاديمية في جامعتك تدعم نجاحك						المجموع	
من تنصح بإستخدم التعليم الإلكتروني	نعم		إلى حد ما		لا			
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
مرونة الجدول ، مسؤوليات خارجية	05	25.00	01	05.00	14	70.00	20	20.00
بعد المسافة وسهولة الوصول	03	18.80	02	12.50	11	68.80	16	16.00
إحتياجات خاصة ، إمكانية الوصول	03	20.00	00	0.00	12	80.00	15	15.00
تعلم فردي ، مرونة التعلم	05	29.40	04	23.50	08	47.10	17	17.00
توفير الوقت ، تقليل تكاليف	10	31.30	02	06.30	20	62.50	32	32.00
المجموع	26	26.00	09	09.00	65	65.00	100	100

المصدر : من إعداد الطالبة بواسطة برنامج التحليل الإحصائي *Spss*

من خلال البيانات الواردة في الجدول رقم (17)، يتضح وجود علاقة بين شعور الطلاب بأن البيئة الأكاديمية في جامعاتهم تدعم نجاحهم وما إذا كانوا ينصحون الآخرين باستخدام التعليم الإلكتروني ، بالنسبة للطلاب الذين يشعرون أن البيئة الأكاديمية في جامعاتهم تدعم نجاحهم، فإن 31.3% منهم ينصحون الآخرين باستخدام التعليم الإلكتروني لأنه "يوفر الوقت ويقلل التكاليف"، و29.4% منهم ينصحون بذلك لأنه "يوفر تعلما فرديا ومرونة في التعلم"، وعليه تشير إلى أن هؤلاء الطلاب الذين يشعرون بالدعم الأكاديمي في جامعاتهم ينصحون الآخرين باستخدام التعليم الإلكتروني نظرا لميزاته المتعلقة بالوقت والتكلفة والمرونة في التعلم ، وبالنسبة للطلاب الذين لا يشعرون أن البيئة الأكاديمية في جامعاتهم تدعم نجاحهم، فإن 70% منهم لا ينصحون الآخرين باستخدام التعليم الإلكتروني بسبب "مرونة الجدول والمسؤوليات الخارجية"، و68.8% منهم لا ينصحون بذلك بسبب "البعد المكاني وصعوبة الوصول" ، وعليه تشير إلى أن هؤلاء الطلاب الذين لا يشعرون بالدعم الأكاديمي في جامعاتهم لا ينصحون الآخرين باستخدام التعليم الإلكتروني نظرا للعوائق المرتبطة بالجدول الزمني والبعد المكاني ، وعليه تظهر هذه النتائج أن شعور الطلاب بالدعم الأكاديمي في جامعاتهم له تأثير على ما إذا كانوا ينصحون الآخرين باستخدام التعليم الإلكتروني ، فالطلاب

الذين يشعرون بالدعم الأكاديمي ينصحون الآخرين باستخدام التعليم الإلكتروني بسبب ميزاته المتعلقة بالوقت والتكلفة والمرونة في التعلم، بينما الطلاب الذين لا يشعرون بالدعم الأكاديمي لا ينصحون الآخرين باستخدامه بسبب العوائق المرتبطة بالجدول والبعد المكاني ، وهذه النتائج تبرز أهمية توفير بيئة أكاديمية داعمة في الجامعات لتحفيز الطلاب على النصح باستخدام التعليم الإلكتروني وتعزيز انتشاره.

الجدول رقم (18): علاقة المناهج الدراسية في الجامعة ملائمة لإحتياجات سوق العمل بإقتراحات حول نظام التعليم الإلكتروني

	هل تعتقد أن المناهج الدراسية في جامعتك ملائمة لإحتياجات سوق العمل						المجموع	
هل لديك أي إقترحات إضافية حول التعليم الإلكتروني	نعـــم		إلـــى حد ما		لا			
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
البنية التحتية التكنولوجية	02	18.20	00	0.00	09	81.90	11	11.00
تدريب الأساتذة والطلاب	11	22.40	04	08.20	34	69.40	49	49.00
محتوى إلكتروني تفاعلي	09	27.30	01	03.00	23	69.70	33	33.00
التواصل والتفاعل الرقمي	00	0.00	02	28.60	05	71.40	07	07.00
المجموع	22	22.00	07	07.00	71	71.00	100	100

المصدر : من إعداد الطالبة بواسطة برنامج التحليل الإحصائي *Spss*

من خلال البيانات الواردة في الجدول رقم (18)، يتضح وجود علاقة بين رأي الطلاب في مدى ملاءمة المناهج الدراسية في جامعاتهم لاحتياجات سوق العمل وما إذا كان لديهم اقتراحات إضافية حول نظام التعليم الإلكتروني. ، بالنسبة للطلاب الذين يعتقدون أن المناهج الدراسية في جامعاتهم ملائمة لاحتياجات سوق العمل، فإن 27.3% منهم لديهم اقتراحات حول "محتوى إلكتروني تفاعلي"، و22.4% منهم لديهم اقتراحات حول "تدريب الأساتذة والطلاب" ، وعليه تشير إلى أن الطلاب الذين يرون ملاءمة المناهج لسوق العمل يركزون على تحسين جودة المحتوى التفاعلي وتدريب الأطراف المعنية كأولويات في تطوير نظام التعليم الإلكتروني ، في حين بالنسبة للطلاب الذين لا يعتقدون أن المناهج الدراسية في جامعاتهم ملائمة لاحتياجات سوق العمل، فإن 81.8% منهم لديهم اقتراحات حول "البنية التحتية التكنولوجية"، و69.4% منهم لديهم اقتراحات حول "تدريب الأساتذة والطلاب" ، وعليه تشير إلى أن الطلاب الذين لا يرون ملاءمة المناهج لسوق العمل يركزون على تحسين البنية التحتية التكنولوجية وتدريب الأطراف المعنية كأولويات في تطوير نظام التعليم الإلكتروني.

وعليه تشير النتائج أن رأي الطلاب في مدى ملاءمة المناهج الدراسية لاحتياجات سوق العمل له تأثير على اقتراحاتهم حول تطوير نظام التعليم الإلكتروني ، فالطلاب الذين يرون ملاءمة المناهج يركزون على تحسين جودة المحتوى التفاعلي وتدريب الأطراف المعنية، بينما الطلاب الذين لا يرون ذلك يركزون على تحسين البنية التحتية التكنولوجية وتدريب الأطراف المعنية ، وهذه النتائج تبرز أهمية مواءمة المناهج الدراسية مع احتياجات سوق العمل لتحفيز الطلاب على تقديم اقتراحات فعالة لتطوير نظام التعليم الإلكتروني.

- **إستنتاج الفرضية الأولى الجزئية :" تؤدي جودة وفعالية التعليم الإلكتروني (من حيث المحتوى التعليمي وطرق التدريس) إلى تحسين الأداء الأكاديمي للطلبة جامعة غرداية .**

دعمت النتائج الموضحة في الجداول العلاقة الإيجابية بين استخدام التعليم الإلكتروني والأداء الأكاديمي للطلاب الجامعيين ، حيث ابرزت نتائج الجدول رقم **(03)** هذه العلاقة مباشرةً، وأشارت إلى أن الطلاب الذين استخدموا التعليم الإلكتروني بشكل متكرر أو دائم حققوا مستويات أكاديمية أعلى ، كما أن الجدول رقم **(05)** عزز هذه الفكرة، حيث يظهر أن الطلاب الذين لديهم تقييم إيجابي لتجربتهم مع التعليم الإلكتروني حققوا مستويات أكاديمية أفضل ، وأوضح الجدول رقم **(06)** العلاقة بين البيئة الأكاديمية وإدراك الطلاب للمزايا في التعليم الإلكتروني، وأشار إلى أن الطلاب الذين شعروا بدعم بيئتهم الأكاديمية كانوا الأكثر تقديرا للجوانب التفاعلية والمرنة في التعليم الإلكتروني. وهذا يتوافق مع الجدول رقم **(07)**، الذي يبين أن الطلاب الذين قيموا جودة التدريس بشكل إيجابي، وهو جانب مهم من بيئتهم الأكاديمية، كانوا أيضا الأكثر استخداما للتعليم الإلكتروني ، كما أن الجدول رقم **(08)** سلط الضوء على تأثير التحديات التي يواجهها الطلاب في الحفاظ على أدائهم الأكاديمي على تجربتهم في التعليم الإلكتروني ، ووضح على أن الطلاب الذين واجهوا صعوبات في الحفاظ على أدائهم الأكاديمي كانوا الأكثر تأثرا بالتحديات المتعلقة بالبنية التحتية والجوانب التقنية ، وهذا يبرز أهمية معالجة هذه التحديات لتعزيز تجربة التعليم الإلكتروني الإيجابية ، ويرتبط الجدول رقم **(09)** بجوانب التحسين في التعليم الإلكتروني، ويشير إلى أن الطلاب الذين رأوا ملاءمة المناهج الدراسية في جامعتهم لاحتياجات سوق العمل كانوا الأكثر تركيزا على الجوانب التقنية والتفاعلية للتحسين، بينما ركز الطلاب الذين لم يروا ملاءمة المناهج على تحسين المحتوى التعليمي والتفاعل الأكاديمي ، كما أن الجدول رقم **(10)** سلط الضوء على العلاقة بين مشاركة الطلاب في الأنشطة الطلابية وتصوراتهم حول جوانب التحسين في التعليم الإلكتروني، وأشار إلى أن الطلاب المشاركين في الأنشطة الطلابية كانوا الأكثر اهتماما بالجوانب التقنية والتفاعلية للتعليم الإلكتروني ، إضافة لذالك وضح الجدول رقم **(11)** تفضيل الطلاب للتعليم الإلكتروني أو التقليدي، وأشار

إلى أن الطلاب الذين شعروا بالدعم الأكاديمي كانوا أكثر مرونة وانفتاحا تجاه كلا النوعين من التعليم ، بينما كان الطلاب الذين لم يشعروا بالدعم الأكاديمي أكثر ميلًا نحو التعليم التقليدي.

وأخيرا، إرتبط الجدول رقم **(12) و(13) و (14) و (15) و (16) و (17) و (18)** بجودة التدريس، حيث يبين الجدول رقم **(12)** أن الطلاب الذين قيموا جودة التدريس بشكل إيجابي كانوا الأكثر تقديرا للتفاعل والمشاركة في التعليم التقليدي، بينما أشار الجدول رقم **(13 -14-15-16-17-18)** إلى أن هؤلاء الطلاب كانوا أيضا الأكثر رضا عن جودة المحتوى التعليمي في برامج التعليم الإلكتروني.

وعليه دعمت نتائج الجداول الفرضية الجزئية الأولى، حيث قدمت أدلة على العلاقة الإيجابية بين استخدام التعليم الإلكتروني والأداء الأكاديمي للطلاب الجامعيين ، وأكدت على أهمية التعليم الإلكتروني في تعزيز التحصيل الأكاديمي للطلاب، ووضحت الجوانب التي يمكن تحسينها لتعزيز تجربة التعليم الإلكتروني .

الفصل الخـــامس :

عرض نتائج الفرضية الثانية

تمهيد :

بعد أن تطرقنا في الفصل السابق الى عرض ونتائج و تحليل الفرضية الجزئية الأولى و المتعلقة **تؤدي جودة وفعالية التعليم الإلكتروني (من حيث المحتوى التعليمي وطرق التدريس) إلى تحسين الأداء الأكاديمي للطلبة الجامعيين."."** نستعرض في هذا الفصل عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية :**يساهم التعليم الإلكتروني في تعزيز مرونة الوقت لدى الطلاب وإتاحة فرص أكبر للمشاركة في الأنشطة الطلابية، وبالتالي تحسين أدائهم الأكاديمي بشكل ملحوظ** ، و.التي سوف تتحقق منها في الأخير من خلال عرضنا للجداول الخاصة بها .

- **عرض وتحليل الفرضية الثانية :**

الجدول رقم (19) :علاقة العوائق التي تواجهها في المشاركة في الأنشطة الطلابية بمواجهتك لتحديات أثناء إستخدام التعليم الإلكتروني

ما هي العوائق التي تواجهها في المشاركة في الأنشطة الطلابية	هل واجهت أي تحديات أثناء استخدام التعليم الإلكتروني								المجموع	
	عدم معرفتي بالأنشطة المتاحة		عدم إهتمامي بالأنشطة المتاحة		نقص الوقت		ضغط العمل الأكاديمي			
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
لا	02	05.30	10	26.30	04	10.50	22	57.90	38	38.00
أحيانا	04	08.00	06	12.00	04	08.00	36	72.00	50	50.00
نعم	00	0.00	04	33.30	01	08.30	07	58.30	12	12.00
المجموع	06	06.00	20	20.00	09	09.00	65	65.00	100	100

المصدر : من إعداد الطالبة بواسطة برنامج التحليل الإحصائي *Spss*

من خلال البيانات الواردة في الجدول رقم (19)، يتضح وجود علاقة بين العوائق التي يواجهها الطلاب في المشاركة في الأنشطة الطلابية وما إذا كانوا قد واجهوا تحديات أثناء استخدام التعليم الإلكتروني ، فبالنسبة للطلاب الذين لم يواجهوا تحديات أثناء استخدام التعليم الإلكتروني، فإن 57.9% منهم يواجهون عائق "ضغط العمل الأكاديمي" في المشاركة في الأنشطة الطلابية ، وعليه تشير إلى أن الطلاب الذين لم يواجهوا تحديات في التعليم الإلكتروني يعانون من ضغط العمل الأكاديمي الذي يحول دون مشاركتهم في الأنشطة الطلابية ، في حين بالنسبة للطلاب الذين واجهوا أحياناً تحديات أثناء استخدام التعليم الإلكتروني، فإن 72% منهم يواجهون عائق "ضغط العمل الأكاديمي" في المشاركة في الأنشطة الطلابية ، وعليه تشير إلى أن الطلاب الذين واجهوا أحياناً تحديات في التعليم الإلكتروني يعانون أيضا من ضغط العمل الأكاديمي الذي يحول دون مشاركتهم في الأنشطة الطلابية ، وبالنسبة للطلاب الذين واجهوا تحديات دائما أثناء استخدام التعليم الإلكتروني، فإن 58.3% منهم يواجهون عائق "ضغط العمل الأكاديمي" في المشاركة في الأنشطة الطلابية ، وعليه تشير إلى أن هؤلاء الطلاب الذين واجهوا تحديات دائمة في التعليم الإلكتروني يعانون أيضا من ضغط العمل الأكاديمي الذي يحول دون مشاركتهم في الأنشطة الطلابية.

وعليه تظهر هذه النتائج أن الطلاب الذين يواجهون تحديات في استخدام التعليم الإلكتروني هم أيضا الذين يعانون من ضغط العمل الأكاديمي الذي يحول دون مشاركتهم في الأنشطة الطلابية ، وهدايشير إلى أن هناك ارتباطاً بين

التحديات التي يواجهها الطلاب في التعليم الإلكتروني وقدرتهم على المشاركة في الأنشطة خارج نطاق المناهج الدراسية ، وعليه تبرز النتائج أهمية معالجة التحديات في التعليم الإلكتروني وتخفيف ضغط العمل الأكاديمي على الطلاب لتعزيز مشاركتهم في الأنشطة الطلابية.

الجدول رقم (20) :علاقة الفوائد التي حصلت عليها من الأنشطة التعليمية بتقييم تجربتك مع التعليم الإلكتروني

	ماهي الفوائد التي حصلت عليها من المشاركة في هده الأنشطة										المجموع	
كيف تقييم تجربتك مع التعليم الإلكتروني	تحصيل دراسي وأداء أكاديمي		إكتشاف المواهب وتطوير الإهتمامات		نمو شخصي وتفاعل إجتماعي		خبرات علمية وتطبيقات عملية		مهارات قيادية وعمل جماعي			
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
ضعيفة	02	16.70	01	08.30	04	33.30	04	33.30	01	08.30	12	12.00
متوسطة	03	09.40	01	03.10	08	25.00	16	50.00	04	12.50	32	32.00
جيدة	03	06.10	02	04.10	23	46.90	18	36.70	03	06.10	49	49.00
ممتازة	00	0.00	00	0.00	02	28.60	05	71.40	00	0.00	07	07.00
المجموع	08	08.00	04	04.00	37	37.00	43	43.00	08	08.00	100	100

المصدر : من إعداد الطالبة بواسطة برنامج التحليل الإحصائي *Spss*

من خلال البيانات الواردة في الجدول رقم (20)، يتضح وجود علاقة بين الفوائد التي حصل عليها الطلاب من المشاركة في الأنشطة التعليمية وتقييمهم لتجربتهم مع التعليم الإلكتروني ، حيث بالنسبة للطلاب الذين قيموا تجربتهم مع التعليم الإلكتروني على أنها "ضعيفة"، فإن 33.3% منهم أفادوا أن الفوائد التي حصلوا عليها هي "نمو شخصي وتفاعل اجتماعي"، و33.3% منهم أفادوا أنها "خبرات علمية وتطبيقات عملية" ، وعليه تشير إلى أن هؤلاء الطلاب الذين قيموا تجربتهم مع التعليم الإلكتروني على أنها ضعيفة كانوا قد استفادوا بشكل محدود من الجوانب الشخصية والتطبيقية للأنشطة التعليمية ، في حين بالنسبة للطلاب الذين قيموا تجربتهم مع التعليم الإلكتروني على أنها "متوسطة"، فإن 50% منهم أفادوا أن الفوائد التي حصلوا عليها هي "خبرات علمية وتطبيقات عملية"، و25% منهم أفادوا أنها "نمو شخصي وتفاعل اجتماعي" ، وعليه تشير إلى أن هؤلاء الطلاب الذين قيموا تجربتهم مع التعليم الإلكتروني على أنها متوسطة كانوا قد استفادوا بشكل أكبر من الجوانب التطبيقية للأنشطة التعليمية مقارنة بالجوانب الشخصية، وبالنسبة للطلاب الذين قيموا تجربتهم مع التعليم الإلكتروني على أنها "جيدة"، فإن 46.9% منهم أفادوا أن الفوائد التي حصلوا عليها هي "نمو شخصي وتفاعل اجتماعي"، و36.7% منهم أفادوا أنها "خبرات علمية

وتطبيقات عملية". وعليه تشير إلى أن هؤلاء الطلاب الذين قيموا تجربتهم مع التعليم الإلكتروني على أنها جيدة كانوا قد استفادوا بشكل أكبر من الجوانب الشخصية والتطبيقية للأنشطة التعليمية ، وعليه تَظهر هذه النتائج أن الطلاب الذين قيموا تجربتهم مع التعليم الإلكتروني على أنها إيجابية كانوا قد استفادوا بشكل أكبر من الفوائد المرتبطة بالجوانب الشخصية والتطبيقية للأنشطة التعليمية، بينما الطلاب الذين قيموا تجربتهم على أنها سلبية كانوا قد استفادوا بشكل محدود من هذه الفوائد ، وهذه النتائج تَبرز أهمية تعزيز الجوانب الشخصية والتطبيقية للأنشطة التعليمية في سياق التعليم الإلكتروني لتحسين تقييم الطلاب لهذه التجربة.

الجدول رقم (21) :علاقة العوائق التي تواجهها في المشاركة في الأنشطة الطلابية بأكبر ميزة للتعليم الإلكتروني بالنسبة لك

	ماهي العوائق التي تواجهها في المشاركة في الأنشطة الطلابية								المجموع	
ماهي أكبر ميزة للتعليم الإلكتروني بالنسبة لك	عدم معرفتي بالأنشطة المتاحة		عدم إهتمامي بالأنشطة المتاحة		نقص الوقت		ضغط العمل الأكاديمي			
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
المرونة في الوقت	01	01.90	09	17.00	02	03.80	41	77.40	53	53.00
التكلفة المنخفضة	04	17.40	05	21.70	06	26.10	08	34.80	23	23.00
التفاعل مع المحتوى الرقمي	01	04.20	06	25.00	01	04.20	16	66.70	24	24.00
المجموع	06	06.00	20	20.00	09	09.00	65	65.00	100	100

المصدر : من إعداد الطالبة بواسطة برنامج التحليل الإحصائي *Spss*

من خلال البيانات الواردة في الجدول رقم (21)، يتضح وجود علاقة بين العوائق التي يواجهها الطلاب في المشاركة في الأنشطة الطلابية وأكبر ميزة للتعليم الإلكتروني بالنسبة لهم ، بالنسبة للطلاب الذين أشاروا إلى "المرونة في الوقت" كأكبر ميزة للتعليم الإلكتروني، فإن 77.4% منهم يواجهون عائق "ضغط العمل الأكاديمي" في المشاركة في الأنشطة الطلابية ، وعليه تشير إلى أن الطلاب الذين قيموا المرونة في الوقت كأهم ميزة في التعليم الإلكتروني هم أيضا الذين يعانون من ضغط العمل الأكاديمي الذي يحول دون مشاركتهم في الأنشطة الطلابية ، في حين بالنسبة للطلاب الذين أشاروا إلى "التكلفة المنخفضة" كأكبر ميزة للتعليم الإلكتروني، فإن 34.8% منهم يواجهون عائق "ضغط العمل الأكاديمي" في المشاركة في الأنشطة الطلابية ، وعليه تشير إلى أن الطلاب الذين قيموا التكلفة المنخفضة كأهم ميزة في التعليم الإلكتروني يواجهون عائقًا أقل من ضغط العمل الأكاديمي مقارنة بالطلاب الذين قيموا المرونة في الوقت ،

في حين بالنسبة للطلاب الذين أشاروا إلى "التفاعل مع المحتوى الرقمي" كأكبر ميزة للتعليم الإلكتروني، فإن 66.7% منهم يواجهون عائق "ضغط العمل الأكاديمي" في المشاركة في الأنشطة الطلابية ، وعليه تشير إلى أن الطلاب الذين قيموا التفاعل مع المحتوى الرقمي كأهم ميزة في التعليم الإلكتروني هم أيضا الذين يعانون من ضغط العمل الأكاديمي الذي يحول دون مشاركتهم في الأنشطة الطلابية، وعليه تظهر هذه النتائج أن الطلاب الذين قيموا المرونة في الوقت والتفاعل مع المحتوى الرقمي كأهم مزايا للتعليم الإلكتروني هم أيضا الذين يعانون من ضغط العمل الأكاديمي الذي يحول دون مشاركتهم في الأنشطة الطلابية ، بينما الطلاب الذين قيموا التكلفة المنخفضة كأهم ميزة يواجهون عائقا أقل من ضغط العمل الأكاديمي ، وعليه تبرز أهمية معالجة ضغط العمل الأكاديمي على الطلاب لتعزيز مشاركتهم في الأنشطة الطلابية، وذلك بغض النظر عن التقييم الإيجابي للميزات التكنولوجية للتعليم الإلكتروني.

الجدول رقم (22) :علاقة العوائق التي تواجهها في المشاركة في الأنشطة الطلابية بالتحديات التي واجهتها في إستخدام التعليم الإلكتروني

ماهي التحديات التي واجهتها في إستخدام التعليم الإلكتروني	ماهي العوائق التي تواجهها في المشاركة في الأنشطة الطلابية								المجموع	
	عدم معرفتي بالأنشطة المتاحة		عدم إهتمامي بالأنشطة المتاحة		نقص الوقت		ضغط العمل الأكاديمي			
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
بنية التحتية وإنقطاع الإتصال	01	06.70	05	33.30	01	06.70	08	53.30	15	15.00
صعوبة التركيز وضعف المشاركة	01	03.00	04	12.10	06	18.20	22	66.70	33	33.00
عزلة إجتماعية ونقص التواصل المباشر	00	0.00	07	24.10	01	03.40	21	72.40	29	29.00
إدارة الوقت وتنظيم الجداول	02	12.50	03	18.80	01	06.30	10	62.50	16	16.00
مهارات التقنية وتعقيد المنصات	02	28.60	01	14.30	00	0.00	04	57.10	07	07.00
المجموع	06	06.00	20	20.00	09	09.00	65	65.00	100	100

المصدر : من إعداد الطالبة بواسطة برنامج التحليل الإحصائي *Spss*

من خلال البيانات الواردة في الجدول رقم (22)، يتضح وجود علاقة بين العوائق التي يواجهها الطلاب في المشاركة في الأنشطة الطلابية والتحديات التي واجهوها في استخدام التعليم الإلكتروني ، وبالنسبة للطلاب الذين واجهوا تحدي "بنية تحتية وانقطاع الاتصال" في استخدام التعليم الإلكتروني، فإن 53.3% منهم يواجهون عائق "ضغط العمل الأكاديمي" في المشاركة في الأنشطة الطلابية ، وعليه فإن الطلاب الذين واجهوا تحديات تقنية في التعليم الإلكتروني

هم أيضا الذين يعانون من ضغط العمل الأكاديمي الذي يحول دون مشاركتهم في الأنشطة الطلابية ، وبالنسبة للطلاب الذين واجهوا تحدي "صعوبة التركيز وضعف المشاركة" في استخدام التعليم الإلكتروني، فإن 66.7% منهم يواجهون عائق "ضغط العمل الأكاديمي" في المشاركة في الأنشطة الطلابية .

وعليه تشير إلى أن الطلاب الذين واجهوا تحديات في التركيز والمشاركة في التعليم الإلكتروني هم أيضا الذين يعانون من ضغط العمل الأكاديمي الذي يحول دون مشاركتهم في الأنشطة الطلابية ، في حين بالنسبة للطلاب الذين واجهوا تحدي "عزلة اجتماعية ونقص التواصل المباشر" في استخدام التعليم الإلكتروني، فإن 72.4% منهم يواجهون عائق "ضغط العمل الأكاديمي" في المشاركة في الأنشطة الطلابية ، وعليه تشير إلى أن الطلاب الذين واجهوا تحديات في التواصل الاجتماعي في التعليم الإلكتروني هم أيضا الذين يعانون من ضغط العمل الأكاديمي الذي يحول دون مشاركتهم في الأنشطة الطلابية ، وعليه تظهر هذه النتائج أن الطلاب الذين واجهوا تحديات تقنية أو اجتماعية أو تركيزية في استخدام التعليم الإلكتروني هم أيضا الذين يعانون من ضغط العمل الأكاديمي الذي يحول دون مشاركتهم في الأنشطة الطلابية. هذه النتائج تبرز أهمية معالجة ضغط العمل الأكاديمي على الطلاب لتعزيز مشاركتهم في الأنشطة الطلابية، وذلك بغض النظر عن التحديات التي واجهوها في استخدام التعليم الإلكتروني.

الجدول رقم (23) :علاقة تقييم مساهمة الأنشطة الطلابية في تطوير مهاراتك بجوانب التحسين في التعليم الإلكتروني

	كيف تقيم مساهمة الأنشطة الطلابية في تطوير مهاراتك						المجموع	
في رأيك ما هي أهم جوانب التحسين في التعليم الإلكتروني	مفيدة جدا		محايدة		غير مفيدة			
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
تحسين جودة المحتوى التعليمي وطرق التدريس	04	18.20	06	27.30	12	54.50	22	22.00
توفير تفاعل أكبر مع الأساتذة والزملاء	05	15.60	12	37.50	15	46.90	32	32.00
تحسين واجهات المنصات التعليمية وسهولة الاستخدام	05	19.20	11	42.30	10	38.50	26	26.00
توفير دعم فني وتقني أفضل للطلاب	05	25.00	07	35.00	08	40.00	20	20.00
المجموع	19	19.00	36	36.00	45	45.00	100	100

المصدر : من إعداد الطالبة بواسطة برنامج التحليل الإحصائي *Spss*

من خلال البيانات الواردة في الجدول رقم (23)، يتضح وجود علاقة بين تقييم الطلاب لمساهمة الأنشطة الطلابية في تطوير مهاراتهم وجوانب التحسين في التعليم الإلكتروني التي يرونها مهمة ، فبالنسبة للطلاب الذين قيموا مساهمة الأنشطة الطلابية في تطوير مهاراتهم على أنها "مفيدة جدا"، فإن 25% منهم رأوا أن "توفير دعم فني وتقني أفضل للطلاب" هو أهم جانب للتحسين في التعليم الإلكتروني ، وعليه تشير إلى أن الطلاب الذين قيموا أهمية الأنشطة الطلابية بشكل إيجابي هم أيضا الذين يرون أن تحسين الدعم الفني والتقني للطلاب يعد من أهم جوانب التحسين في التعليم الإلكتروني ، في حين بالنسبة للطلاب الذين قيموا مساهمة الأنشطة الطلابية في تطوير مهاراتهم على أنها "محايدة"، فإن 42.3% منهم رأوا أن "تحسين واجهات المنصات التعليمية وسهولة الاستخدام" هو أهم جانب للتحسين في التعليم الإلكتروني ، وعليه تشير إلى أن الطلاب الذين كانت نظرتهم للأنشطة الطلابية محايدة هم أيضا يرون أن تحسين واجهات المنصات التعليمية وسهولة الاستخدام يعد من أهم جوانب التحسين في التعليم الإلكتروني، وبالنسبة للطلاب الذين قيموا مساهمة الأنشطة الطلابية في تطوير مهاراتهم على أنها "غير مفيدة"، فإن 54.5% منهم رأوا أن "تحسين جودة المحتوى التعليمي وطرق التدريس" هو أهم جانب للتحسين في التعليم الإلكتروني ، وعليه تشير إلى أن الطلاب الذين كانت نظرتهم للأنشطة الطلابية سلبية هم أيضا يرون أن تحسين جودة المحتوى التعليمي وطرق التدريس يعد من أهم جوانب التحسين في التعليم الإلكتروني ، و وعليه تظهر هذه النتائج أن الطلاب الذين قيموا مساهمة الأنشطة الطلابية في تطوير مهاراتهم بشكل إيجابي هم أيضا الذين يرون أن تحسين الدعم الفني والتقني للطلاب يعد من أهم جوانب التحسين في التعليم الإلكتروني ، بينما الطلاب الذين كانت نظرتهم للأنشطة الطلابية محايدة أو سلبية هم أيضا الذين يركزون على تحسين واجهات المنصات التعليمية وجودة المحتوى والتدريس كأهم جوانب التحسين، وعليه تبرز نتائج أهمية الأنشطة الطلابية في تطوير مهارات الطلاب وربطها بتحسينات التعليم الإلكتروني.

الجدول رقم (24) :علاقة مشاركتك في الأنشطة الطلابية في الجامعة بتفضيلك التعليم الإلكتروني أم التقليدي

	هل تشارك في الأنشطة الطلابية في جامعتك						المجموع	
هل تفضل التعليم الإلكتروني أم التعليم التقليدي	نعـــم		أحيـــانا		لا			
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
التعليم التقليدي	07	23.30	20	66.70	03	10.00	30	30.00
التعليم الإلكتروني	03	10.70	17	60.70	08	28.60	28	28.00
كلاهما لهما مزايا وعيوب	03	07.10	35	83.30	04	09.50	42	42.00
المجموع	13	13.00	72	72.00	15	15.00	100	100

المصدر : من إعداد الطالبة بواسطة برنامج التحليل الإحصائي *Spss*

من خلال البيانات الواردة في الجدول رقم (24)، يتضح وجود علاقة بين مشاركة الطلاب في الأنشطة الطلابية في الجامعة وتفضيلاتهم بين التعليم الإلكتروني والتقليدي ، فبالنسبة للطلاب الذين يشاركون في الأنشطة الطلابية، فإن 66.7% منهم يفضلون التعليم التقليدي ، وعليه تشير إلى أن الطلاب المشاركين في الأنشطة الطلابية يميلون بشكل أكبر إلى تفضيل التعليم التقليدي مقارنة بالتعليم الإلكتروني ،وقد يكون ذلك مرتبطًا بحاجتهم إلى التفاعل الاجتماعي والتواصل المباشر مع الأساتذة والزملاء والذي توفره البيئة التقليدية للتعليم ، في حين بالنسبة للطلاب الذين لا يشاركون في الأنشطة الطلابية، فإن 28.6% منهم يفضلون التعليم الإلكتروني ، وعليه تشير إلى أن الطلاب الذين لا يشاركون في الأنشطة الطلابية هم أكثر ميلاً لتفضيل التعليم الإلكتروني مقارنة بالطلاب المشاركين ، و يكون ذلك مرتبطًا برغبتهم في البعد عن التفاعل الاجتماعي المباشر والتركيز على الجوانب التقنية للتعليم ، وبالنسبة للطلاب الذين يشاركون في الأنشطة الطلابية أحياناً، فإن 83.3% منهم يرون أن كلا التعليمين التقليدي والإلكتروني لهما مزايا وعيوب ، وعليه تشير إلى أن الطلاب ذوي المشاركة المتوسطة في الأنشطة الطلابية هم الأكثر توازناً في تقييم مزايا وعيوب كلا النوعين من التعليمي ، وعليه تظهر هذه النتائج أن مشاركة الطلاب في الأنشطة الطلابية لها علاقة بتفضيلاتهم بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني ، فالطلاب المشاركون في الأنشطة الطلابية يميلون إلى تفضيل التعليم التقليدي، بينما الطلاب غير المشاركين يميلون إلى تفضيل التعليم الإلكتروني، كما أن الطلاب ذوو المشاركة المتوسطة في الأنشطة الطلابية هم الأكثر توازناً في تقييم مزايا وعيوب كلا النوعين من التعليم ، وهذه النتائج تؤكد على أهمية الأنشطة الطلابية في تشكيل تفضيلات الطلاب وتوجهاتهم نحو أساليب التعليم المختلفة.

الجدول رقم (25) :علاقة الأنشطة الطلابية التي تشارك بها بأسباب تفضيلك للتعليم التقليدي

	ماهي الأنشطة الطلابية التي تشارك فيها										المجموع	
إذا كنت تفضل التعليم التقليدي ماهي أسباب تفضيلك له	مؤتمرات علمية وندوات بحثية		تطوير مهني وريادة الأعمال		أنشطة توعية وخدمة المجتمع		أنشطة ثقافية وأنشطة فنية		أنشطة طلابية وتفاعل إجتماعي			
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
تفاعل مباشر وتواصل شخصي	02	07.70	07	26.90	05	19.20	08	30.80	04	15.40	26	26.00
دعم وتوجيه أكاديمي	03	08.30	04	11.10	14	38.90	09	25.00	06	16.70	36	36.00
التركيز والتخطيط	08	30.80	05	19.20	07	26.90	02	07.70	04	15.40	26	26.00
بيئة حيوية ومحفزة	01	08.30	06	50.00	03	25.00	01	08.30	01	08.30	12	12.00
المجموع	14	14.00	22	22.00	29	29.00	20	20.00	15	15.00	100	100

المصدر : من إعداد الطالبة بواسطة برنامج التحليل الإحصائي *Spss*

من خلال البيانات الواردة في الجدول رقم (25)، يتضح وجود علاقة بين الأنشطة الطلابية التي يشارك فيها الطلاب وأسباب تفضيلهم للتعليم التقليدي ، فبالنسبة للطلاب الذين يشاركون في الأنشطة التطويرية والريادية، فإن 50% منهم يرون أن "بيئة حيوية ومحفزة" هي السبب الرئيسي لتفضيلهم للتعليم التقليدي ، وعليه تشير إلى أن الطلاب المنخرطون في الأنشطة التطويرية والريادية يقيمون البيئة الحيوية والمحفزة التي يوفرها التعليم التقليدي كأهم عامل في تفضيلهم له ، في حين بالنسبة للطلاب الذين يشاركون في الأنشطة التوعوية وخدمة المجتمع، فإن 38.9% منهم يرون أن "الدعم والتوجيه الأكاديمي" هو السبب الرئيسي لتفضيلهم للتعليم التقليدي ، وعليه تشير إلى أن الطلاب المنخرطون في الأنشطة التوعوية وخدمة المجتمع يقيمون الدعم والتوجيه الأكاديمي الذي توفره بيئة التعليم التقليدي كأهم عامل في تفضيلهم لها ، في حين بالنسبة للطلاب الذين يشاركون في الأنشطة الثقافية والفنية، فإن 30.8% منهم يرون أن "التفاعل المباشر والتواصل الشخصي" هو السبب الرئيسي لتفضيلهم للتعليم التقليدي، وعليه تشير إلى أن الطلاب المنخرطون في الأنشطة الثقافية والفنية يقيمون التفاعل المباشر والتواصل الشخصي الذي توفره بيئة التعليم التقليدي كأهم عامل في تفضيلهم لها، وعليه تَظهر هذه النتائج أن مشاركة الطلاب في الأنشطة الطلابية المختلفة لها

علاقة بأسباب تفضيلهم للتعليم التقليدي ، في حين أن الطلاب المنخرطون في الأنشطة التطويرية والريادية يقيمون البيئة الحيوية والمحفزة كأهم سبب، بينما الطلاب المنخرطون في الأنشطة التوعوية وخدمة المجتمع يقيمون الدعم والتوجيه الأكاديمي، والطلاب المنخرطون في الأنشطة الثقافية والفنية يقيمون التفاعل المباشر والتواصل الشخصي ، وعليه هذه النتائج تؤكد على أهمية الأنشطة الطلابية في تشكيل توجهات الطلاب وتفضيلاتهم للتعليم التقليدي مقابل التعليم الإلكتروني.

الجدول رقم (26) :علاقة تقييم مساهمة الأنشطة الطلابية في تطوير مهارتك بتقييم جودة المحتوى التعليمي

	كيف تقيم مساهمة الأنشطة الطلابية في تطوير مهارتك						المجموع	
كيف تقيم جودة المحتوى التعليمي في برامج التعليم الإلكتروني التي استخدمتها؟	مفيدة جدا		محايدة		غير مفيدة			
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
ضعيفة	03	15.80	08	42.10	08	42.10	19	19.00
متوسطة	05	38.50	03	23.10	05	38.50	13	13.00
جيدة	10	15.60	23	35.90	31	48.40	64	64.00
ممتازة	01	25.00	02	50.00	01	25.00	04	04.00
المجموع	19	19.00	36	36.00	45	45.00	100	100

المصدر : من إعداد الطالبة بواسطة برنامج التحليل الإحصائي *Spss*

تحليل البيانات الواردة في الجدول رقم (26) ، بالنسبة للطلاب الذين يرون أن الأنشطة الطلابية "مفيدة جدًا" في تطوير مهاراتهم، فإن 38.5% منهم يقيمون جودة المحتوى التعليمي في برامج التعليم الإلكتروني على أنها "متوسطة" ، وعليه تشير إلى أن الطلاب الذين يستفيدون بشكل كبير من الأنشطة الطلابية لتطوير مهاراتهم هم أكثر تحفظًا في تقييم جودة المحتوى التعليمي في التعليم الإلكتروني.

بالنسبة للطلاب الذين يرون أن الأنشطة الطلابية "محايدة" في تطوير مهاراتهم، فإن 42.1% منهم يقيمون جودة المحتوى التعليمي في برامج التعليم الإلكتروني على أنها "ضعيفة"، و 35.9% منهم يقيمونها على أنها "جيدة ، وعليه تشير إلى أن الطلاب الذين لا يستفيدون كثيرا من الأنشطة الطلابية هم الأكثر تباينًا في تقييمهم لجودة المحتوى التعليمي في التعليم الإلكتروني ، في حين بالنسبة للطلاب الذين يرون أن الأنشطة الطلابية "غير مفيدة" في تطوير مهاراتهم، فإن 48.4% منهم يقيمون جودة المحتوى التعليمي في برامج التعليم الإلكتروني على أنها "جيدة" ، وعليه

تشير إلى أن الطلاب الذين لا يستفيدون من الأنشطة الطلابية هم الأكثر ميلاً لتقييم جودة المحتوى التعليمي في التعليم الإلكتروني بشكل إيجابي ، وعليه تَظهر هذه النتائج أن تقييم الطلاب لمساهمة الأنشطة الطلابية في تطوير مهاراتهم له علاقة بتقييمهم لجودة المحتوى التعليمي في برامج التعليم الإلكتروني. الطلاب الذين يستفيدون بشكل كبير من الأنشطة الطلابية هم الأكثر تحفظًا في تقييم جودة المحتوى التعليمي، بينما الطلاب الذين لا يستفيدون من هذه الأنشطة هم الأكثر ميلاً لتقييمها بشكل إيجابي ، وعليه توكد النتائج على أهمية الأنشطة الطلابية في تشكيل تصورات الطلاب وتقييماتهم للجوانب المختلفة في التعليم الإلكتروني.

الجدول رقم (27) :علاقة إعتقادك أن الجامعة توفر فرصا كافية للطلاب للمشاركة في الأنشطة بإعتقاد التعليم الإلكتروني يوفر فرصا متساوية للتعلم للجميع

	هل تعتقد أن جامعتك توفر فرصا كافية للطلاب للمشاركة في الأنشطة						المجموع	
هل تعتقد أن التعليم الإلكتروني	نعـــم		إلـى حد ما		لا			
يوفر فرصًا متساوية للتعلم للجميع؟	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
لا	04	50.00	01	12.50	03	37.50	08	08.00
أحيـانا	09	32.10	12	42.90	07	25.00	28	28.00
نعـــم	23	35.90	29	45.30	12	18.80	64	64.00
المجموع	36	36.00	42	42.00	22	22.00	100	100

المصدر : من إعداد الطالبة بواسطة برنامج التحليل الإحصائي *Spss*

من خلال تحليل البيانات الواردة في الجدول رقم (27) من منظور سوسيولوجي، يمكن استخلاص بالنسبة للطلاب الذين يعتقدون أن جامعاتهم توفر "نعم" فرصا كافية للطلاب للمشاركة في الأنشطة، فإن 45.3% منهم يعتقدون أن التعليم الإلكتروني "أحياناً" يوفر فرصا متساوية للتعلم للجميع ، وعليه تشير إلى أن الطلاب الذين يرون أن جامعاتهم توفر فرصا كافية للمشاركة في الأنشطة هم أكثر تحفظًا في تقييم قدرة التعليم الإلكتروني على توفير فرص متساوية للتعليم ، في حين بالنسبة للطلاب الذين يعتقدون أن جامعاتهم توفر "إلى حد ما" فرصا كافية للطلاب للمشاركة في الأنشطة، فإن 42.9% منهم يعتقدون أن التعليم الإلكتروني "أحياناً" يوفر فرصا متساوية للتعلم للجميع ، وعليه تشير إلى أن الطلاب الذين يرون أن جامعاتهم توفر فرصا متوسطة للمشاركة في الأنشطة هم الأكثر ميلاً لتقييم التعليم الإلكتروني بشكل متوازن فيما يتعلق بتوفير فرص متساوية للتعلم ، في حين أن بالنسبة للطلاب الذين يعتقدون أن جامعاتهم لا توفر "لا" فرصا كافية للطلاب للمشاركة في الأنشطة، فإن 50% منهم يعتقدون أن التعليم الإلكتروني لا

يوفر فرصا متساوية للتعلم للجميع ، وعليه تشير إلى أن الطلاب الذين يرون أن جامعاتهم لا توفر فرصا كافية للمشاركة في الأنشطة هم الأكثر ميلاً لتقييم التعليم الإلكتروني بشكل سلبي فيما يتعلق بتوفير فرص متساوية للتعلم.

وعليه تَظهر هذه النتائج أن اعتقاد الطلاب في مدى توفير جامعاتهم لفرص المشاركة في الأنشطة له علاقة بتقييمهم لقدرة التعليم الإلكتروني على توفير فرص متساوية للتعلم ، فالطلاب الذين يرون أن جامعاتهم توفر فرصا كافية للمشاركة في الأنشطة هم أكثر تحفظًا في تقييم قدرة التعليم الإلكتروني على توفير فرص متساوية، بينما الطلاب الذين يرون أن جامعاتهم لا توفر فرصا كافية هم الأكثر ميلاً لتقييم التعليم الإلكتروني بشكل سلبي في هذا الجانب ، وهذه النتائج تؤكد على أهمية فرص المشاركة في الأنشطة الجامعية في تشكيل تصورات الطلاب وتقييماتهم للجوانب المختلفة في التعليم الإلكتروني.

الجدول رقم (28) :علاقة المشاركة في الأنشطة الطلابية في الجامعة بنصح الأخرين بإستخدام التعليم الإلكتروني

هل تنصح الآخرين بإستخدام التعليم الإلكتروني	هل تشارك في الأنشطة الطلابية في جامعتك						المجموع	
	لا		أحيانا		نعم			
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
لا	01	06.30	12	75.00	03	18.80	16	16.00
أحيانا	08	15.40	39	75.00	05	09.60	52	52.00
نعم	05	15.60	21	65.60	06	18.80	32	32.00
المجموع	13	13.00	72	72.00	15	15.00	100	100

المصدر : من إعداد الطالبة بواسطة برنامج التحليل الإحصائي *Spss*

من خلال تحليل البيانات الواردة في الجدول رقم (28) يمكن استخلاص بالنسبة للطلاب الذين "لا" يشاركون في الأنشطة الطلابية في الجامعة، فإن 75% منهم "أحياناً" ينصحون الآخرين باستخدام التعليم الإلكتروني ، وعليه تشير إلى أن الطلاب الذين لا يشاركون في الأنشطة الطلابية هم الأكثر تردداً في نصح الآخرين باستخدام التعليم الإلكتروني ، في حين بالنسبة للطلاب الذين "أحياناً" يشاركون في الأنشطة الطلابية في الجامعة، فإن 75% منهم "أحياناً" ينصحون الآخرين باستخدام التعليم الإلكتروني ، وعليه تشير إلى أن الطلاب الذين يشاركون بشكل متوسط في الأنشطة الطلابية هم الأكثر ميلاً لتقديم نصائح متوازنة بشأن استخدام التعليم الإلكتروني ، في حين بالنسبة للطلاب الذين "نعم" يشاركون في الأنشطة الطلابية في الجامعة، فإن 65.6% منهم "أحياناً" ينصحون الآخرين باستخدام التعليم الإلكتروني، وعليه تشير إلى أن الطلاب الذين يشاركون بشكل منتظم في الأنشطة الطلابية هم الأكثر ميلاً

لتقديم نصائح متوازنة بشأن استخدام التعليم الإلكتروني، وعليه تَظهر هذه النتائج أن مشاركة الطلاب في الأنشطة الطلابية في الجامعة لها علاقة بنصحهم للآخرين باستخدام التعليم الإلكتروني ، فالطلاب الذين لا يشاركون في الأنشطة الطلابية هم الأكثر تردداً في نصح الآخرين، بينما الطلاب الذين يشاركون بشكل متوسط أو منتظم هم الأكثر ميلاً لتقديم نصائح متوازنة ، وعليه تؤكد على أهمية الأنشطة الطلابية في تشكيل تصورات الطلاب واتجاهاتهم نحو التعليم الإلكتروني وتأثيرها على نصائحهم للآخرين.

الجدول رقم (29): علاقة تعزيز الجامعة للمشاركة الطلابية بإقتراحات الطالب حول التعليم الإلكتروني

	كيف يمكن لجامعتك تعزيز المشاركة الطلابية						المجموع	
هل لديك إقتراحات أو ملاحظات إضافية حول التعليم الإلكتروني	توفير حوافز للمشاركة		تحسين التواصل والترويج للأنشطة		توفير مزيد من الأنشطة المتنوعة			
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
البنية التحتية التكنولوجية	05	45.50	04	36.40	02	18.20	11	11.00
تدريب الأستاذة والطلاب	15	30.60	19	38.80	15	30.60	49	49.00
المحتوى الإلكتروني التفاعلي	12	36.40	10	30.30	11	33.30	33	33.00
التواصل والتفاعل الرقمي	02	28.60	03	42.90	02	28.60	07	07.00
المجموع	34	34.00	36	36.00	30	30.00	100	100

المصدر : من إعداد الطالبة بواسطة برنامج التحليل الإحصائي *Spss*

من خلال تحليل البيانات الواردة في الجدول رقم (29) يمكن استخلاص النتائج التالية ، فبالنسبة للطلاب الذين يعتقدون أن "توفير حوافز للمشاركة" هو أفضل طريقة لتعزيز المشاركة الطلابية في الجامعة، فإن 36.4% منهم لديهم اقتراحات أو ملاحظات إضافية حول "المحتوى الإلكتروني التفاعلي" في التعليم الإلكتروني ، وعليه تشير إلى أن الطلاب الذين يؤكدون على أهمية توفير الحوافز للمشاركة هم الأكثر اهتماما بتحسين جودة المحتوى الإلكتروني في التعليم الإلكتروني ، في حين بالنسبة للطلاب الذين يعتقدون أن "تحسين التواصل والترويج للأنشطة" هو أفضل طريقة لتعزيز المشاركة الطلابية في الجامعة، فإن 42.9% منهم لديهم اقتراحات أو ملاحظات إضافية حول "التواصل والتفاعل الرقمي" في التعليم الإلكتروني ، وعليه تشير إلى أن الطلاب الذين يؤكدون على أهمية تحسين التواصل والترويج للأنشطة هم الأكثر اهتماما بتطوير أساليب التواصل والتفاعل الرقمي في التعليم الإلكتروني ، في حين بالنسبة للطلاب الذين يعتقدون أن "توفير مزيد من الأنشطة المتنوعة" هو أفضل طريقة لتعزيز المشاركة الطلابية في الجامعة، فإن

30.6% منهم لديهم اقتراحات أو ملاحظات إضافية حول "تدريب الأساتذة والطلاب" في التعليم الإلكتروني. وعليه تشير إلى أن الطلاب الذين يؤكدون على أهمية توفير مزيد من الأنشطة المتنوعة هم الأكثر اهتماما بتحسين تدريب الأساتذة والطلاب على التعليم الإلكتروني.

وعليه تَظهر هذه النتائج أن اقتراحات الطلاب لتعزيز المشاركة الطلابية في الجامعة لها علاقة بتركيزهم على جوانب محددة في التعليم الإلكتروني ، فالطلاب الذين يؤكدون على توفير الحوافز للمشاركة هم الأكثر اهتماما بتحسين جودة المحتوى الإلكتروني، بينما الطلاب الذين يؤكدون على تحسين التواصل والترويج هم الأكثر اهتماما بتطوير التواصل والتفاعل الرقمي ، كما أن الطلاب الذين يؤكدون على توفير مزيد من الأنشطة المتنوعة هم الأكثر اهتماما بتحسين تدريب الأساتذة والطلاب على التعليم الإلكتروني. هذه النتائج تؤكد على أهمية الربط بين تطوير المشاركة الطلابية وتحسين جوانب محددة في التعليم الإلكتروني.

الجدول رقم (30) : علاقة تفضيلك لطريقة المشاركة في الأنشطة الطلابية بإقتراحاتك حول التعليم الإلكتروني

	كيف يمكن لجامعتك تعزيز المشاركة الطلابية						المجموع	
هل لديك إقتراحات أو ملاحظات إضافية حول التعليم الإلكتروني	توفير مرونة في جداول الأنشطة		إشراك الطلاب في تصميم الأنشطة		توفير مزيد من المعلومات حول الأنشطة			
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
البنية التحتية التكنولوجية	03	27.30	04	36.40	04	36.40	11	11.00
تدريب الأستاذة والطلاب	20	40.80	23	46.90	06	12.20	49	49.00
المحتوى الإلكتروني التفاعلي	10	30.30	12	36.40	11	33.30	33	33.00
التواصل والتفاعل الرقمي	01	14.30	02	28.60	04	57.10	07	07.00
المجموع	34	34.00	41	41.00	25	25.00	100	100

المصدر : من إعداد الطالبة بواسطة برنامج التحليل الإحصائي *Spss*

من خلال تحليل البيانات الواردة في الجدول رقم (30) ، بالنسبة للطلاب الذين يفضلون "توفير مرونة في جداول الأنشطة" كطريقة لتعزيز المشاركة الطلابية في الجامعة، فإن 40.8% منهم لديهم اقتراحات أو ملاحظات إضافية حول "تدريب الأساتذة والطلاب" في التعليم الإلكتروني ، وعليه تشير إلى أن الطلاب الذين يؤكدون على أهمية توفير مرونة في جداول الأنشطة هم الأكثر اهتماما بتحسين تدريب الأساتذة والطلاب على التعليم الإلكتروني.

بالنسبة للطلاب الذين يفضلون "إشراك الطلاب في تصميم الأنشطة" كطريقة لتعزيز المشاركة الطلابية في الجامعة، فإن 46.9% منهم لديهم اقتراحات أو ملاحظات إضافية حول "تدريب الأساتذة والطلاب" في التعليم الإلكتروني ، وعليه تشير إلى أن الطلاب الذين يؤكدون على أهمية إشراك الطلاب في تصميم الأنشطة هم الأكثر اهتماما بتحسين تدريب الأساتذة والطلاب على التعليم الإلكتروني ، في حين بالنسبة للطلاب الذين يفضلون "توفير مزيد من المعلومات حول الأنشطة" كطريقة لتعزيز المشاركة الطلابية في الجامعة، فإن 57.1% منهم لديهم اقتراحات أو ملاحظات إضافية حول "التواصل والتفاعل الرقمي" في التعليم الإلكتروني ن وعليه تشير إلى أن الطلاب الذين يؤكدون على أهمية توفير مزيد من المعلومات حول الأنشطة هم الأكثر اهتماما بتطوير أساليب التواصل والتفاعل الرقمي في التعليم الإلكتروني.

وعليه تَظهر هذه النتائج أن تفضيلات الطلاب لطرق تعزيز المشاركة الطلابية في الجامعة لها علاقة بتركيزهم على جوانب محددة في التعليم الإلكتروني ، فالطلاب الذين يؤكدون على توفير مرونة في جداول الأنشطة أو إشراك الطلاب في تصميمها هم الأكثر اهتماما بتحسين تدريب الأساتذة والطلاب على التعليم الإلكتروني ، بينما الطلاب الذين يؤكدون على توفير مزيد من المعلومات حول الأنشطة هم الأكثر اهتماما بتطوير أساليب التواصل والتفاعل الرقمي في التعليم الإلكتروني ، وعليه تؤكد النتائج على أهمية الربط بين تفضيلات الطلاب لطرق تعزيز المشاركة الطلابية وتحسين جوانب محددة في التعليم الإلكتروني.

- **إستنتاج الفرضية الجزئية الثانية :" يُساهم التعليم الإلكتروني في تعزيز مرونة الوقت وإتاحة فرص أكبر للمشاركة في الأنشطة الطلابية لدى الطلاب، وبالتالي تحسين أدائهم الأكاديمي بشكل ملحوظ.**

دعمت نتائج معطيات الجداول هذه الفرضية، حيث أبرز الجدول رقم **(19)** العلاقة بين العوائق التي يواجهها الطلاب في المشاركة في الأنشطة الطلابية وتحديات استخدام التعليم الإلكتروني ، وأشار إلى أن الطلاب الذين واجهوا تحديات في التعليم الإلكتروني، وخاصة أولئك الذين واجهوا تحديات دائمة، كانوا أيضا الأكثر تأثرا بضغط العمل الأكاديمي الذي يعيق مشاركتهم في الأنشطة الطلابية ، وهدا ما أبرز أهمية معالجة التحديات في التعليم الإلكتروني لتعزيز مشاركة الطلاب ، كما أن الجدول رقم **(20)** سلط الضوء على العلاقة بين الفوائد التي حصل عليها الطلاب من المشاركة في الأنشطة التعليمية وتقييمهم لتجربتهم مع التعليم الإلكتروني ، وبين أن أن الطلاب الذين قيموا تجربتهم مع التعليم الإلكتروني تقييما إيجابيا كانوا الأكثر استفادة من الجوانب الشخصية والتطبيقية للأنشطة التعليمية ، وهدا ما عزز من الفرضية القائلة بأن استخدام التعليم الإلكتروني يمكن أن يحسن الأداء الجامعي من خلال زيادة المشاكة

في الأنشطة الطلابية ، وأوضح الجدول رقم **(21)** بالعقبات التي تحول دون مشاركة الطلاب في الأنشطة الطلابية وأكبر ميزة يرونها في التعليم الإلكتروني ، وأشار إلى أن الطلاب الذين قيموا المرونة في الوقت والتفاعل مع المحتوى الرقمي كأهم مزايا للتعليم الإلكتروني كانوا أيضا الأكثر تأثرا بضغط العمل الأكاديمي ، وهذا يتوافق مع الفرضية القائلة بأن التعليم الإلكتروني يمكن أن يزيد من مرونة الوقت والمكان للطلاب، مما يتيح لهم فرصا أكبر للمشاركة في الأنشطة الطلابية ، كما أن الجدول رقم **(22)** درس العلاقة بين العوائق التي يواجهها الطلاب في المشاركة في الأنشطة الطلابية والتحديات التي واجهوها في استخدام التعليم الإلكتروني ، وأوضح إلى أن الطلاب الذين واجهوا تحديات تقنية أو اجتماعية أو تركيزية في التعليم الإلكتروني كانوا أيضا الأكثر تأثرا بضغط العمل الأكاديمي، وهذا ما عزز من الفرضية القائلة بأن معالجة التحديات في التعليم الإلكتروني يمكن أن تحسن الأداء الجامعي من خلال زيادة مشاركة الطلاب في الأنشطة ، وركز الجدول رقم **(23)** على العلاقة بين تقييم الطلاب لمساهمة الأنشطة الطلابية في تطوير مهاراتهم وجوانب التحسين في التعليم الإلكتروني ، وأشار إلى أن الطلاب الذين قيموا الأنشطة الطلابية بشكل إيجابي كانوا الأكثر اهتماما بتحسين الدعم الفني والتقني، بينما ركز الطلاب الذين كانت نظرتهم محايدة أو سلبية على تحسين واجهات المنصات وجودة المحتوى والتدريس ، وهدا ما عزز الفرضية القائلة بأن التعليم الإلكتروني يمكن أن يساهم في تطوير مهارات الطلاب وزيادة قدرتهم على المشاركة الفعالة في الأنشطة الطلابية ، وأوضح الجدول رقم **(24)** العلاقة بين مشاركة الطلاب في الأنشطة الطلابية وتفضيلاتهم بين التعليم الإلكتروني والتقليدي ، وأشار إلى أن الطلاب المشاركين في الأنشطة الطلابية كانوا أكثر ميلًا إلى تفضيل التعليم التقليدي، بينما كان الطلاب غير المشاركين أكثر ميلًا إلى تفضيل التعليم الإلكتروني ، وهذا ما عزز الفرضية القائلة بأن التعليم الإلكتروني يمكن أن يحسن الأداء الجامعي من خلال زيادة مشاركة الطلاب في الأنشطة . كما أن الجدول رقم **(25)** يدرس العلاقة بين الأنشطة الطلابية التي يشارك فيها الطلاب وأسباب تفضيلهم للتعليم التقليدي ، وأشار إلى أن مشاركة الطلاب في الأنشطة المختلفة كانت مرتبطة بأسباب تفضيلهم للتعليم التقليدي ، وهذا يعزز الفرضية القائلة بأن التعليم الإلكتروني يمكن أن يوفر فرصا متنوعة للمشاركة في الأنشطة الطلابية، مما يحسن الأداء الجامعي، وبين الجدول رقم **(26)** تقييم الطلاب لمساهمة الأنشطة الطلابية في تطوير مهاراتهم وتقييمهم لجودة المحتوى التعليمي في التعليم الإلكتروني ، وبين إلى أن الطلاب الذين استفادوا بشكل كبير من الأنشطة الطلابية كانوا الأكثر تحفظًا في تقييم جودة المحتوى التعليمي، بينما كان الطلاب الذين لم يستفيدوا من هذه الأنشطة كانوا الأكثر ميلًا لتقييمها بشكل إيجابي. وهذا يعزز الفرضية القائلة بأن التعليم الإلكتروني يمكن أن يحسن جودة المحتوى التعليمي، مما يساهم في تحسين الأداء الجامعي ، وأوضح أيضا الجدول رقم **(27)** على العلاقة بين اعتقاد الطلاب في مدى توفير جامعاتهم لفرص المشاركة في الأنشطة وتقييمهم

لقدرة التعليم الإلكتروني على توفير فرص متساوية للتعلم ، وأشار إلى أن الطلاب الذين رأوا أن جامعاتهم توفر فرصا كافية للمشاركة في الأنشطة كانوا أكثر تحفظاً في تقييم قدرة التعليم الإلكتروني على توفير فرص متساوية، بينما كان الطلاب الذين رأوا أن جامعاتهم لا توفر فرصا كافية أكثر ميلاً لتقييم التعليم الإلكتروني بشكل سلبي في هذا الجانب. وهذا يعزز الفرضية القائلة بأن التعليم الإلكتروني يمكن أن يوفر فرصا متساوية للتعلم، مما يحسن الأداء الجامعي من خلال زيادة مشاركة الطلاب في الأنشطة ، كما أن الجدول رقم **(28)** يدرس العلاقة بين مشاركة الطلاب في الأنشطة الطلابية وما إذا كانوا ينصحون الآخرين باستخدام التعليم الإلكتروني ، وأوضح إلى أن الطلاب الذين لا يشاركون في الأنشطة الطلابية كانوا الأكثر ترددا في نصح الآخرين، بينما كان الطلاب المشاركون بشكل منتظم الأكثر ميلاً لتقديم نصائح متوازنة، وهذا يعزز الفرضية القائلة بأن التعليم الإلكتروني يمكن أن يحسن الأداء الجامعي من خلال زيادة مشاركة الطلاب في الأنشطة ونصحهم للآخرين ، وأخيرا أبرز الجدول رقم **(29)** و**(30)** تفضيلات الطلاب لطرق تعزيز المشاركة الطلابية وعلاقتها باقتراحاتهم حول التعليم الإلكتروني، وأشار إلى أن تفضيلات الطلاب لطرق تعزيز المشاركة ترتبط بتركيزهم على جوانب محددة في التعليم الإلكتروني ، وهذا عزز من الفرضية القائلة بأن التعليم الإلكتروني يمكن أن يحسن الأداء الجامعي من خلال زيادة مشاركة الطلاب في الأنشطة المختلفة، وعليه دعمت الجداول الفرضية الرئيسية الثانية والفرضيات الفرعية، مما يؤكد على العلاقة الإيجابية بين استخدام التعليم الإلكتروني وتحسين الأداء الجامعي من خلال زيادة مشاركة الطلاب في الأنشطة الطلابية.

- **الإستنتاج العام**

من خلال نتائج الدراسة الحالية يمكن استخلاص الاستنتاج العام للفرضية الرئيسية الأولى على النحو التالي:

- النتائج الموضحة في الجداول دعمت العلاقة الإيجابية بين استخدام التعليم الإلكتروني والأداء الأكاديمي للطلاب الجامعيين ، حيث أظهرت النتائج أن الطلاب الذين استخدموا التعليم الإلكتروني بشكل متكرر أو دائم حققوا مستويات أكاديمية أعلى ، كما أن الطلاب الذين لديهم تقييم إيجابي لتجربتهم مع التعليم الإلكتروني كانوا أكثر تحقيقًا للنجاح الأكاديمي، كما أوضحت النتائج أن البيئة الأكاديمية الداعمة للتعليم الإلكتروني تعزز إدراك الطلاب لمزايا هذا النوع من التعليم، فالطلاب الذين شعروا بدعم بيئتهم الأكاديمية كانوا الأكثر تقديرا للجوانب التفاعلية والمرنة في التعليم الإلكتروني، كما أن الطلاب الذين قيموا جودة التدريس بشكل إيجابي كانوا الأكثر استخداما للتعليم الإلكتروني.
- وأخيرا أظهرت النتائج أن معالجة التحديات المتعلقة بالبنية التحتية والجوانب التقنية للتعليم الإلكتروني يعزز التجربة الإيجابية للطلاب، كما أن مواءمة المناهج الدراسية مع احتياجات سوق العمل، ودعم المشاركة في الأنشطة الطلابية، يسهمان في تحسين تصورات الطلاب وتفضيلاتهم للتعليم الإلكتروني.

من خلال نتائج الدراسة الحالية يمكن استخلاص الاستنتاج العام للفرضية الجزئية الثانية على النحو التالي:

- إن نتائج الجداول المقدمة تؤكّد الفرضية الجزئية الثانية بشكل واضح وقوي ، و يتضح من خلال التحليل المفصل للجداول أن استخدام التعليم الإلكتروني ساهم بشكل ملحوظ في تعزيز مرونة الوقت لدى الطلاب وإتاحة فرص أكبر للمشاركة في الأنشطة الطلابية، مما إنعكس إيجابيا على تحسين أدائهم الأكاديمي ، فقد أظهرت النتائج أن الطلاب الذين واجهوا تحديات في التعليم الإلكتروني كانوا الأكثر تأثرا بضغط العمل الأكاديمي والذي حال دون مشاركتهم في الأنشطة، كما بينت البيانات أن الطلاب الذين قيموا تجربتهم مع التعليم الإلكتروني بشكل إيجابي كانوا الأكثر استفادة من الأنشطة التعليمية، مما أكد على دور التعليم الإلكتروني في تحسين الأداء الجامعي من خلال زيادة المشاركة الطلابية، وأشارت النتائج إلى أن الطلاب الذين أبرزوا مرونة الوقت والتفاعل مع المحتوى الرقمي كأهم مزايا للتعليم الإلكتروني كانوا الأكثر تأثرا بضغط العمل الأكاديمي، مما أكد على قدرة التعليم الإلكتروني في تعزيز مرونة الوقت وإتاحة فرص أكبر للمشاركة في الأنشطة، وعليه تؤكد نتائج هذه الدراسة على الدور الإيجابي للتعليم الإلكتروني في تحسين الأداء الأكاديمي للطلاب، سواء من خلال تعزيز مشاركتهم في الأنشطة أو من خلال تحسين تجربتهم التعليمية وإدراكهم لمزايا هذا النوع من التعليم.

الخـاتمة :

استنادا إلى نتائج الدراسة الحالية، يمكن استخلاص أن التعليم الإلكتروني له دور حيوي في تحسين الأداء الأكاديمي لطلبة جامعة غرداية، وذلك من خلال العديد من الجوانب ، من الناحية النظرية، أكدت النتائج على وجود علاقة إيجابية قوية بين استخدام التعليم الإلكتروني والتحصيل الأكاديمي للطلبة، فالبيئة الأكاديمية الداعمة للتعليم الإلكتروني، والمناهج المصممة لتلبية احتياجات سوق العمل، إلى جانب معالجة التحديات التقنية والبنيوية المرتبطة به، كلها عوامل تَسهم في تحسين تصورات الطلبة وتفضيلاتهم للتعليم الإلكتروني، وبالتالي زيادة مستوى أدائهم الأكاديمي ، من الناحية التطبيقية، أظهرت النتائج أن استخدام التعليم الإلكتروني يعزز مرونة الوقت لدى الطلبة ويتيح لهم فرصا أكبر للمشاركة في الأنشطة الطلابية المختلفة، مما ينعكس إيجابيا على تحسين أدائهم الجامعي. كما أن الطلبة الذين قيموا تجربتهم مع التعليم الإلكتروني بشكل إيجابي كانوا الأكثر استفادة من الأنشطة التعليمية.

في الختام، تبرهن نتائج هذه الدراسة على أهمية التعليم الإلكتروني في تعزيز الأداء الأكاديمي لطلبة جامعة غرداية، سواء من خلال تحسين الجوانب النظرية أو تطوير الجوانب التطبيقية المرتبطة به ، وبالتالي فإن الاستثمار في هذا النوع من التعليم وتطوير بنيته التحتية وبيئته الداعمة يعد خطوة حاسمة لتحقيق نتائج أكاديمية متميزة لطلبة الجامعة.

التوصيات :

بناء على النتائج المستخلصة من الدراسة الحالية، يقترح التوصيات التالية لتعزيز دور التعليم الإلكتروني في تحسين الأداء الأكاديمي لطلبة جامعة غرداية:

- ضرورة الاستثمار في تطوير البنية التحتية للجامعة، بما في ذلك توفير شبكات إنترنت عالية السرعة وأجهزة حاسوب حديثة وبرمجيات تعليمية متطورة، لضمان توفير بيئة تعليمية إلكترونية آمنة وفعالة.
- مراجعة المناهج الحالية وتصميمها بما يتوافق مع متطلبات سوق العمل، مع إدماج التقنيات الحديثة في العملية التعليمية، لضمان ارتباط المحتوى التعليمي بالواقع العملي.
- تنظيم دورات تدريبية متخصصة لأعضاء هيئة التدريس لتطوير مهاراتهم في توظيف التقنيات الحديثة في التدريس، مما ينعكس إيجابا على تحسين جودة التعليم الإلكتروني.
- تشجيع الطلبة على المشاركة في الأنشطة الطلابية الإلكترونية كالمنتديات والمؤتمرات الافتراضية، لما لها من أثر في زيادة الدافعية والتحصيل الأكاديمي.
- إنشاء وحدات دعم فني متخصصة لمساعدة الطلبة في التعامل مع التحديات التقنية التي قد تواجههم أثناء استخدام التعليم الإلكتروني.
- تصميم برامج تحفيزية للطلبة والمدرسين المتميزين في استخدام التعليم الإلكتروني، وإجراء تقييم دوري لقياس فاعليته في تحسين الأداء الأكاديمي.

قائمـــة المراجع

قائمة المراجع :

- **أولا : الكتب**

1) آل زاهر السلاطين، تحقيق الجودة والتميز في مؤسسات التعليم العالي، الأردن، دار حامد للنشر والتوزيع، 2014.

2) الأحمري، سعدية، التعليم الإلكتروني، الرياض: مكتبة عالم الأفق للنشر والتوزيع، 2015.

3) الأتربي، شريف (2019): التعليم بالتخيل – استراتيجية التعليم الإلكتروني وأدوات التعلم-، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.

4) العريفي يوسف ، التعليم الإلكتروني تقنية رائدة وطريقة واعدة ، ورقة عمل مقدمة إلى الندوة الأولى للتعليم الإلكتروني خلال الفترة 21-03-2003 ، مدارس الملك فيصل بالرياض.

5) الموسى، عبد الله، والمبارك أحمد، التعليم الإلكتروني الأسس والتطبيقات، الرياض، مؤسسة شبكة البيانات، 2005م.

6) الخان، بدر، إستراتيجيات التعلم الإلكتروني، ترجمة علي الموسوي وآخرون، سوريا، دار شعاع، 2005.

7) الهادي، محمد، التعليم الإلكتروني عبر شبكة الإنترنت، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، 2005، ط1.

8) الهويدي زيد،"مهارات التدريس الفعال"، ط،1 دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات العربية المتحدة،2002.

9) السامرائي، الكناني، نظام إدارة الجودة الأيزو، مدخل لتحسين أداء الجامعات، الأردن، دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع، 2014.

10) بلقاسم سلاطة، حسان الجيلاني، أسس البحث العلمي، ط 2، ديوان المطبوعات الجزائرية، الجزائر، 2009.

11) بن حسان زينة، مطبـوعة بيداغوجية في مقيـاس: نظريات علم الاجتماع الحديثة، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية، جامعة 8 ماي 1945م، قالمة، 2020- 2021م.

12) زيتون ،حسن حسين، رؤية جديدة في التعلم، التعليم الإلكتروني، المفهوم والقضايا، التطبيق والتقويم، الرياض، الدار الصولتية للتربية، 2005م.

13) جلال الدهشان، تجديد التعليم الجامعي والعالي، صيغ وبدائل، دار عين للدراسات والبحوث الإنسانية والإجتماعية، ط1، مصر، 2008.

14) درويش فتحي، دراسات في تطوير التعليم الجامعي على ضوء التحديات المعاصرة، دار الأكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي، ط1، مصر، 2009.

15) سالم، أحمد، تكنولوجيا التعليم الإلكتروني والتعليم الإلكتروني، الرياض، مكتبة الرشد، 2004 م.

16) شاكر مجيد، الجودة والإعتماد الأكاديمي لمؤسسات التعليم العام والجامعي، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع، 2008.

17) عبد اللاوي حسين، النظرية الوظيفية في السوسيولوجيا الحديثة : من النظرية الوظيفية إلى النظريات الوظيفية، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الجزائر 2 أبو القاسم سعد الله، 2019- 2020م.

18) عبد الغفار حنفي وآخرون، تنظيم الإدارة والأعمال، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2004.

19) عبد المجيد حذيفة مازن، تطوير وتقييم نظام التعليم الإلكتروني التفاعلي، ط 1، عمان، 2015.

20) عبير محمد مسعود، مبادئ التعليم الإلكتروني وتطبيقاته، دار مكتبة الكندي للنشر والتوزيع، ط 1، 2015.

21) محمد زايد يوسف ، التعليم المبرمج أسسه – مفاهيمه – تطبيقاته – نماذجه، دار حافظ، ط1، جدة، 2009.

22) محمد زاوية ، إدارة الموارد البشرية، دار الجامعية للنشر والتوزيع، ط 1، مصر، 2011.

23) محمد عبد الرحمن مرسي وأخرون، التعليم الإلكتروني، التقنية المعاصرة، ومعاصرة التقنية، مكتبة دار الإيمان، ط1، 2012.

24) موريس أنجرس، منهجية البحث العلمي في البحوث الاجتماعية، ط4، دار القصبة، الجزائر، 2004.

25) نادية سعيد عاشور، منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، مؤسسة حسن رأس الجيل للنشر والتوزيع، الجزائر، 2017.

26) قنديل، أحمد، التدريس بالتكنولوجيا الحديثة، القاهرة، عالم الكتب، 2006 ، ط1.

27) قطيط، غسان، الحاسوب وطرق التدريس والتقويم، عمان، دار الثقافة،2009، ط1.

28) رشيد زرواتي، منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ط1، دار الكتاب الحديث، الجزائر، 2004.

29) طارق عبد الرؤوف عامر، التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي اتجاهات عالمية معاصرة، الناشر المجموعة العربية للتدريب والنشر، ط 1، عمان، 2014.

30) وليد شحادة، التكنولوجيا والتعلم الإلكتروني، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء الشر، ط1، 2007.

31) مهند أنور الشبول وأخرون، التعليم الإلكتروني، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1، 2014.

- **ثانيا : المجلات**

32) أشرف محمد السيد، نحو إستراتيجية فاعلة لإصلاح التعليم الجامعي، مجلة الملتقى، العدد 3، 2005.

33) أسامة نبيل محمد ، دراسة : التعليم المبرمج (ماهيته – مميزاته – عيوبه- نتائج تطبيقاته(، مجلة دراسة تربوية ، العدد 18 ، مصر، 2016.

34) إبراهيم بلحاج ، عمليات إدارة المعرفة وعلاقتها بالأداء المؤسسي ، دراسة ميدانية في مستشفى الزاوية التعليمية ، مجلة صبراته العلمية ، العدد 07 ،2020.

35) إيمان بن بلقاسم ، الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي على ضوء مستويات الجودة الشاملة ، مجلة المحترف لعلوم الرياضة والعلوم الإنسانية والإجتماعية ، المجلد 09 ، ع 02 ، 2022.

36) السويدي، "معايير الجودة الشاملة في الجامعات الإماراتية: دراسة حالة جامعة زايد" منشورة في مجلة التربية، المجلد 45، العدد 2، 2021.

37) بوفاتح ، خلفيات التعليم الإلكتروني في التعليم العالي ، جامعة الأغواط ، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والإجتماعية ، العدد 33.

38) بن حسين ، تقييم فعالية خلايا ضمان الجودة في المساهمة في بناء وتطوير نظام ضمان الجودة التعليم العالي في الجزائر، مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية.

39) بوحنية، التعليم المدمج في الجامعات الجزائرية: واقع وآفاق. مجلة الباحث الاجتماعي، (23)، (2021.(

40) بن عمارة، دور مراكز الابتكار والريادة في تطوير الأداء الجامعي: حالة جامعة قسنطينة 3. مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، 16(1)، (2022).

41) بن خرور خير الدين ، التعليم الإلكتروني ، مجلة إشكالات في اللغة والأدب ، مجلد 09 ، عدد 5 ، جامعة البليدة ، 2020.

42) بن عيشي ، تصور مقترح لتطبيق نظام ضمان جودة التعليم في الجامعات الجزائرية ، إقتصاديات الأعمال والتجارة ، 2016 .

43) بخديجة نبيلة ، تقييم الأداء الجامعي بدراسة المرجعية الوطنية لضمان الجودة في ضوء مفهوم ضمان جودة التعليم العالي ، مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية ، العدد 02، 2022.

44) جمال علي الدهشان، جمال أحمد السيسي،"تقويم بعض جوانب الأداء الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس بجامعة المنوفية من خلال أرائهم" مجلة البحوث النفسية والتربوية، كلية التربية، جامعة المنوفية، جمهورية مصر، السنة (19)، العدد (3)،2004.

45) جمال مصطفى عبد الرحمن الشرقاوي ، تنمية مفاهيم التعليم والتعليم الإلكتروني ومهاراته لدى طلاب كلية التربية بسلطنة عمان، مجلة كلية التربية ،جامعة المنصورة ،العدد (58) ،مايو ،2005 ج ، 2 .

46) رقاد فتيحة،"تقييم جودة أداء أعضاء هيئة التدريس في مؤسسات التعليم العالي، دراسة استطلاعية لاتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة سطيف1"، مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة سطيف ، العدد 15 ، 2015.

47) ريان ، التعليم الإلكتروني ودوره في تطوير علمية التعليم في ضوء التجارب العالمية والعربية الرائدة ، تحديات وحلول ، المحلة العلمية السنوية للجمعية ، الجمعية المصرية للكمبيوتر التعليمي ، 2016 .

48) رائد حسين الحجار ، تقييم الأداء الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريسية بجامعة الأقصى في ضوء مفهوم إدارة الجودة الشاملة ، مجلة جامعة الأقصى ، العدد 02 ، 2002.

49) عاطف قاسم ، التعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني مفاهيم .. الأسس العلمية للمعرفة، العدد 12 ، السنة الأولى، المركز الدولي للدراسات المستقبلية والإستراتيجية، القاهرة ،ديسمبر ، 2005.

50) عبد العباس جنان ، فاعلية تطبيق تقنية المعلومات للأداء الجامعي ، دراسة جامعة بابل العراقية ، المجلة العربية لضمان الأداء الجامعي ، ع 17 ، العراق ، 2014 .

51) عبد البصير ، أثر تطبيق نموذج التميز المؤسسي على تطوير الأداء المؤسسات الحكومية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة بالتطبيق على وزارة الأوقاف المصرية ، مجلة البحوث المالية والتجارية ، مج 22، العدد 4 ، ج 1 ، 2021 .

52) عبد الحليم، مركز التميز البحثي في جامعة القاهرة: نموذج لتعزيز الابتكار والريادة. مجلة البحث العلمي، 18(3)، ، (2021).

53) سعدي ، فاطمة ، دور الوسائط الإلكترونية في تعليم اللغة العربية ، مخبر المعالجة الآلية للغة العربية ، المجلد 5 ، العدد 14.

54) سفيان ، التعليم الإلكتروني وبعض النمادج والتجارب الرائدة ، المجلد 6 ، العدد ، 3 ، 2019 .

55) سليمان زكرياء ، مستوى أداء الجامعات السودانية في ضوء معايير الجودة ، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي ، 2014.

56) شابونية زهية ، الجامعة الجزائرية نحو ممارسة الوظيفة الثالثة ، المجلة الجزائرية للأبحاث والدراسات ، جامعة الصديق بن يحي جيجل، الجزائر ، المجلد 2 ، العدد 06 ، 2019.

57) محمد العامري ، تأثير الروحانية التنظيمية في تعزيز الأداء الجامعي ، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية ، ع 06 ، 2021.

58) موسى عبد الناصر ، مساهمة الإدارة الإلكترونية في تطوير العمل الإداري بمؤسسات التعليم العالي ، مجلة الباحث ، ع 09 ، 2011.

59) نجوى جرنان ، سعيد حجال ، دور التعليم الإلكتروني في تحسين جودة التعليم العالي ، تجربة الجزائر ، مجلة الدراسات التجارية والإقتصادية المعاصرة ، المجلد 03 ، العدد 1 ، خنشلة ، الجزائر ، 2020.

60) هارون العيشي ، فايزة بوراس ، إستراتيجيات تفعيل نظام التعليم الإلكتروني في الجامعة ، مجلة العلوم الإنسانية ، العدد 02 ، المجلد 18 ، جيجل ، الجزائر ، 2018

61) هباش سامي ، تطور الأداء الجامعي وفق منظور الوظيفة الثالثة ، دراسة حالة الجامعات الجزائرية، مجلة المشكاة في الإقتصاد التنمية والقانون، المجلد 1 ، العدد ، 2007.

62) يدوم ، متطلبات ضمان جودة التعليم العالي في الجزائر ، بين الواقع والإستشراف ، معارف مجلة علمية دولية تحكيمية ، 2017.

- **ثالثا : منشورات ومؤتمرات :**

63) إمام مصطفى سيد، وصلاح الدين شريف،" الأداء الجامعي كما يدركه الطلاب وعلاقته بالنمو المهني وبعض المتغيرات النفسية لدى أعضاء هيئة التدريس"، المؤتمر السنوي السادس لمركز تطوير التعليم الجامعي "التنمية المهنية لأستاذ الجامعة في عصر المعلوماتية كلية التربية، جامعة عين شمس (24-23) نوفمبر،1999 .

64) فهمي أمين فاروق ، المدخل المنظوري وإدارة الجودة الشاملة في منظومة الأداء الجامعي ، ورقة عمل مقدمة بجامعة المنيا ، مصر ، 2004.

65) وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الجزائرية ، تجربة جامعة باتنة 1 في تطوير برامج أكاديمية متخصصة في التقنيات الحديثة، ***(2023/https://www.univ-batna.dz/more-news/page/9/).***

66) وزارة التعليم العالي السعودية ، جهود جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية في التدويل والجذب العلمي. ***(2022). https://www.kaust.edu.sa/ar/innovate***

- **رابعا : الرسائل والمذكرات .**

67) إيهاب السيد أحمد محمد ، التعليم الالكتروني وإمكانية تطبيقه بالجامعات المصرية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية، جامعة الأزهر2005.

68) بن عيشي بشير، واقع تطبيق التعليم الإلكتروني في الجامعات الجزائرية دراسة حالة جامعة بسكرة، 2018.

69) حمادي رضوان،"أثر التغذية الراجعة السمعية والبصرية على تطوير بعض مهارات التدريس لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية"، ط1 ، أطروحة دكتوراه في مناهج التدريس في التربية البدنية والرياضية ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر،2020.

70) حمادي رضوان،"أثر التغذية الراجعة السمعية والبصرية على تطوير بعض مهارات التدريس لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية"، ط1 ، أطروحة دكتوراه في مناهج التدريس في التربية البدنية والرياضية ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر،2020.

71) سامية ، ابريعم ، مختار غريب ، تقويم الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي في الجامعة الجزائرية من وجهة نظر الطلبة (دراسة ميدانية في جامعة أم البواقي– الجزائر، 2016 .

72) سلمى, قادري ، دور التعليم الالكتروني في تحسين الأداء الجامعي في ظل جائحة كورونا ، الدراسة الميدانية لعينة الدراسة وهي أستاذة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة، 2021.

73) سويقات محمد نجيب ، قداش سمية ، الأداء التدريسي الجامعي والتعليم الإلكتروني في ظل أزمة كوفيد19 دراسة حالة القطب الثالث بجامعة قاصدي مرباح ورقلة "وجهة نظر الأساتذة، 2022.

74) عبد الرحيم علي ، إدارة المعرفة ودورها في الأداء المؤسسي ، دراسة حركة سور العالمية ، رسالة مقدمة لنيل شهادة ماجستير ، تخصص إدارة أعمال ، كلية الدراسات العليا والبحث العلمي ، جامعة شندي 2015.

75) عبد العزيز، " دراسة تقويمية لتجربة التعليم الإلكتروني بمدارس البيان النموذجية للبنات بجدة "، رسالة ماجستير غير منشور، كلية التربية، قسم وسائل وتكنولوجيا التعليم، جامعة الملك سعو د، المملكة العربية السعودية، ،2006.

76) قداش سمية، مانع سبرينة . نسيلي جهيدة، التعليم الإلكتروني وفاعلية الأداء التدريسي الجامعي في ظل أزمة كوفيد 19 "من وجهة نظر الأساتذة." دراسة حالة كليات الاقتصاد بالجامعات الجزائرية، 2022.

77) ممدوح بن سعدبن سعيد السعيد، " فاعلية إستخدام برنامج دروب الرياضيات للتعليم الإلكتروني في التحصيل الدراسي لتلاميذ الصف السادس الإبتدائي بمنطقة الرياض 2"، بحث غير منشور، الرياض، جامعة الإمام مُحَمَّد بن سعود الإسلامية، ،2009 .

78) موفق أسماء،" جودة الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي من وجهة نظر الطلبة، دراسة ميدانية بجامعة باتنة1 "، مذكرة ماجستير في علوم التربية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة باتنة ،1،2016.

79) مانع سبرينة،"أثر إستراتيجية تنمية الموارد البشرية على أداء الأفراد في الجامعات، دراسة حالة عينة من الجامعات الجزائرية"، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة ورقلة، الجزائر، ،2015.

80) محمد نجيب سويقات ، دور التعليم الإلكتروني في تحسين الأداء التدريسي الجامعي من وجهة نظر الأساتذة والطلبة دراسة ميدانية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2023.

81) نسيمة ضيف الله ، إستخدام تكنولوجيا المعلومات والإتصال وأثره على تحسين جودة العملية التعليمية ، دراسة عينة من بعض الجامعات الجزائرية ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه ، تخصص تسيير مؤسسات ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، جامعة باتنة ،2017.

- **المراجع الأجنبية :**

82) ***(Song Gilsun: E-Learning in China – Government Policies and Pilot Universities , Proceedings of the 10th IACEE Word Conference on Continuing Engineering (WCCEE) April 19-21,2006,Vienna University of Technology, Vienna,Austria,2006,p.2.***

83) Zhu Zhiting: The Development and Applications of E-Learning Technology Standards in China , Op.Cit , p.100.

قائمة الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث والعلمي

جـــــــامعة غرداية

كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية

التخصص : علم الإجتماع التربوي

الملحق رقم 01 : وثيقة الإستبيـــــان

الأخ الكريــم / الأخــت الكريمــة .

السلام عليكم ورحمة الله تعــالى وبركاته تحية طيبــة أمــا بعد :

في إطار تحضير نيل شهادة ماستر 2 علم الإجتماع التربوي وعمل حول موضوع » التعليم الالكتروني ودوره على تحسين الاداء الجامعي دراسة ميدانية : طلبة جامعة غـــرداية ، يرجى من سيادتكم التكرم بالإجابة على الأسئلة المدونة أدناه ، ودالك بوضع علامة (X) في الخانة التي تتفق مع رأيكم ، علما أن معلوماتكم ستستخدم لأغراض علمية فقط وسوف تحاط بسرية تامة.

»نشكركم على تعاونكم"

من إعداد الطالبة :

- أولا د ســالم فاطمة الزهراء

تحت إشراف الأستاذ :

* عويســي كمـــال

1- الجنس : .....

2- العمر : .....

- **المحـــــور الأول : التعليم الإلكتروني .**

1. **هل سبق لك استخدام التعليم الإلكتروني؟**

نعـــم ☐ أحيـــانا ☐ لا ☐

2. **كيف تقيم تجربتك مع التعليم الإلكتروني؟**

ممتازة ☐ جيدة ☐ متوسطة ☐ ضعيفة ☐

3. **ما هي أكبر ميزة للتعليم الإلكتروني بالنسبة لك؟**

المرونة في الوقت والمكان ☐ التكلفة المنخفضة ☐ التفاعل مع المحتوى الرقمي ☐

4. **هل واجهت أي تحديات أثناء استخدام التعليم الإلكتروني؟**

نعـــــم ☐ أحيـــانا ☐ لا ☐

5. **إذا كانت الإجابة نعم، ماهي؟**

.....

.....

6. **في رأيك، ما هي أهم جوانب التحسين في التعليم الإلكتروني؟**

تحسين جودة المحتوى التعليمي وطرق التدريس ☐ توفير تفاعل أكبر مع الأساتذة والزملاء ☐

تحسين واجهات المنصات التعليمية وسهولة الاستخدام ☐ توفير دعم فني وتقني أفضل للطلاب ☐

7. **هل تفضل التعليم الإلكتروني أم التعليم التقليدي؟**

التعليم الإلكتروني ☐ التعليم التقليدي ☐ كلاهما له مزايا وعيوب ☐

8. **إذا كنت تفضل التعليم التقليدي، ما هي أسباب تفضيلك له؟**

.....

.....

.....

.....

.....

9. كيف تقيم جودة المحتوى التعليمي في برامج التعليم الإلكتروني التي استخدمتها؟

ممتازة ☐ جيدة ☐ متوسطة ☐ سيئة ☐

10. هل تعتقد أن التعليم الإلكتروني يوفر فرصًا متساوية للتعلم للجميع؟

نعـــم ☐ أحيـــانا ☐ لا ☐

11. إذا كانت إجابتك "لا"، ما هي العوائق التي تحول دون توفير فرص متساوية؟

.....

.....

.....

12. هل تنصح الآخرين باستخدام التعليم الإلكتروني؟

نعـــم ☐ أحيـــانا ☐ لا ☐

13. إذا كانت إجابتك "نعم"، لمن تنصح باستخدام التعليم الإلكتروني؟

.....

.....

.....

14. هل لديك أي اقتراحات أو ملاحظات إضافية حول التعليم الإلكتروني؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

المحور الثـــــاني : الأداء الجـــامعي (مؤشر الأداء الأكاديمي لدى الطلاب الجـامعة)

15. كيف تقيم مستواك الأكاديمي في الجامعة؟

ممتاز ☐ جيد ☐ متوسط ☐ ضعيف ☐

16. هل تشعر أن البيئة الأكاديمية في جامعتك تدعم نجاحك؟

نعم ☐ إلى حد ما ☐ لا ☐

17. كيف تقيم جودة التدريس في جامعتك؟

ممتاز ☐ جيد ☐ متوسط ☐ ضعيف ☐

18. هل تعتقد أن المناهج الدراسية في جامعتك ملائمة لاحتياجات سوق العمل؟

نعم ☐ إلى حد ما ☐ لا ☐

19. إذا كانت إجابتك "لا"، ما هي التغييرات التي تقترحها على المناهج الدراسية لجعلها أكثر ملاءمة لاحتياجات سوق العمل؟.....

.....

20. ما هي العوامل التي تؤثر إيجابًا على أدائك الأكاديمي؟

الدافع الذاتي والرغبة في التعلم ☐ بيئة دراسية مناسبة وهادئة ☐ جودة التدريس والمواد التعليمية ☐

غير ذلك (يرجى التحديد).....

.....

21. هل تواجهك تحديات رئيسية في الحفاظ على أدائك الأكاديمي؟

نعم ☐ أحيـــانا ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بنعم : كيف تعاملت معها ؟

.....

.....

- **المحـــور الثـــالث : الأداء الجـــامعي (مؤشر الأنشطة الطلابية والمشاركة)**

22. هل تشارك في الأنشطة الطلابية في جامعتك؟

نعم ☐ أحيـــانا ☐ لا ☐

23. إذا كانت إجابتك "نعم"، ما هي الأنشطة التي تشارك فيها؟

.....

.....

24. كيف تقيم مساهمة الأنشطة الطلابية في تطوير مهاراتك؟

مفيدة جدًا ☐ محايدة ☐ر مفيدة ☐

25. هل تعتقد أن جامعتك توفر فرصًا كافية للطلاب للمشاركة في الأنشطة؟

نعم ☐ إلى حد ما ☐ ☐

26. إدا كانت الإجابة بنعم : ما هي الفوائد التي حصلت عليها من المشاركة في هذه الأنشطة؟.....

27. ما هي العوائق التي تواجهها في المشاركة في الأنشطة الطلابية؟

ضغط العمل الأكاديمي ☐ نقص الوقت ☐ عدم اهتمامي بالأنشطة المتاحة ☐

عدم معرفتي بالأنشطة المتاحة ☐

غير ذلك (أذكره) .....

28. كيف يمكن لجامعتك تعزيز المشاركة الطلابية؟

توفير مزيد من الأنشطة المتنوعة ☐ تحسين التواصل والترويج للأنشطة ☐ توفير حوافز للمشاركة ☐

غير ذلك (أذكره).....

29. ما هي أفضل طريقة لتشجيع مشاركتك في الأنشطة الطلابية؟

توفير مزيد من المعلومات حول الأنشطة ☐ إشراك الطلاب في تصميم وتنظيم الأنشطة ☐

توفير مرونة في جداول الأنشطة لتتناسب مع جداول الطلاب ☐